The Holy Koran.

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/sbykwk3y

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

Misc 146
Serial # 654

منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا بآياتنا
أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون يا بني إسر
ائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف
بعهدكم وإياي فارهبون وآمنوا بما أنزلت مصدقا
لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا
قليلا وإياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل
وتكتموا الحق وأنتم تعلمون وأقيموا الصلوة وآتوا
الزكوة واركعوا مع الراكعين أتأمرون الناس بالبر وتن
تنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتب أفلا تعقلون واس
استعينوا بالصبر والصلوة وإنها لكبيرة إلا على
الخاشعين الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه
راجعون يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت
عليكم وأني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي

تبس عن نفس شيا ولا يقبل منها شفاعة ولا يوخذ منها
عدل ولا هم ينصرون واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم
سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم
بلاء من ربكم عظيم واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال
فرعون وانتم تنظرون واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم
اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد
لعلكم تشكرون واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتد
ون واذ قال موسى لقومه يقوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم
فتوبوا الى باريكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند باريكم فتا
عليكم انه هو التواب الرحيم واذ قلتم يموسى لن نومن لك حتى نر
الله جهرة واخذتكم الصعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد
موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن
والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون واذ قلنا ادخلوا هذه القر
فكلوا

وهو محرم عليكم اخراجهم افتومنون ببعض الكتب وتكفرون
ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا
ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون
اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينصرون ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا
من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينت وايدنه بر
وح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبر
فريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنه
الله بكفرهم فقليلا ما يومنون ولما جاءهم كتب من عند الله
مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفر
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكفرين بيسما
اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله
على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكفرين
عذاب مهين واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نومن بما انزل
علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم
تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مومنين ولقد جا

كم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون
واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم
بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم
العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين
قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس
فتمنوا الموت ان كنتم صدقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت
ايديهم والله عليم بالظالمين ولتجدنهم احرص الناس
على حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف
سنة وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله بصير
بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك
باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين
من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكىل
فان الله عدو للكفرين ولقد انزلنا اليك ايت بينت
وما يكفر بها الا الفسقون اوكلما عهدوا عهدا نبذه
فريق

ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست
اليهود على شيء وهم يتلون الكتب كذلك قال الذين
لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون ومن اظلم ممن منع مسجد الله ان يذكر فيها
اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين
لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ولله المشرق
والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم وقالوا
اتخذ الله ولدا سبحنه بل له ما في السموت والارض كل له
قنتون بديع السموت والارض واذا قضى امرا فانما يقول
له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا
اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشبهت
قلوبهم قد بينا الايت لقوم يوقنون انا ارسلنك بالحق
بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحب الجحيم ولن ترضى
عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى

الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك
من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير الذين آتيناهم
الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر
به فأولئك هم الخاسرون يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي
أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها
شفاعة ولا هم ينصرون وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات
فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا
ينال عهدي الظالمين وإذ جعلنا البيت مثابة للناس
وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى
إبراهيم وإسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين
والركع السجود وإذ قال إبراهيم رب اجعل
هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن
منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا
ثم

ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع
إبراهيم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا
إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن
ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا
إنك أنت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو
عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك
أنت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من
سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة
لمن الصالحين إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب
العالمين ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني
إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون
أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال
لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك
إبراهيم وإسمعيل وإسحق إلها واحدا ونحن

له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم
ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا
هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا
وما كان من المشركين قولوا امنا بالله وما انزل
الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي
النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له
مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان
تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له
عابدون قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا
اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون ام تقولون ان
ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
كانوا هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم
ممن

من كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون
تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون
عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل
السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي
كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على
عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما
كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون
انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن اتيت

الذين اوتوا الكتب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت
بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولين
اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن
الظالمين الذين اتيناهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك
فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا
الخيرات اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء
قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم
حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولا
تم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم
رسولا منكم يتلوا عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم
الكتب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذ
كر

كروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يا ايها
الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع
الصبرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات
بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف
والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات و
بشر الصبرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا
لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان
الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد
ما بينه للناس في الكتب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك
اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا

وهم كفار اولئك يلعنهم الله ويلعنهم عليهم لعنة الله
والملئكة والناس اجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون والهكم اله واحد لا اله الا هو
الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف اليل
والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انز
ل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث
فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين
السماء والارض لايت لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ
من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد
حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القو
ة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين
اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم
الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم
كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله حسرات عليهم وما
هم

يا حسن ذا الخير فيوفق من رحم ورحمة من اعتبر بغدا
لك فلم عذاب اليم لكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب
لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية
للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله
بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم
فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه
ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدو
دات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام
اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع
خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر
رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينت
من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا
الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون واذا سألك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم
كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالئن
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم
اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون
في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين
الله اياته للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا اموالكم بينكم
بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس
بالاثم وانتم تعلمون يسئلونك عن الاهلة
قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا
البيوت

البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل
الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث
اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم
عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم
فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله
غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين الشهر
الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله
واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله
يحب المحسنين واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم

فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ
الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم
فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن
لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم
تلك عشرة كاملة ذالك لمن لم يكن اهله حاضري
المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد
العقاب الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن
الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا
من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى
واتقون يا اولي الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا
الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم
من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض
الناس

الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم
مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا
فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة
من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب
مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله في ايام
معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر
فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه
تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا
ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا
تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث
والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله
اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله

ربي يا عبادي يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم
كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين
فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات واعلموا أن الله
عزيز حكيم هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من
الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور
سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل
نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب
زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين
آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من
يشاء بغير حساب كان الناس أمة واحدة فبعث الله
النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق
ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا
الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم
فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذ

نه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء
والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى
نصر الله ألا إن نصر الله قريب يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم
من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل
وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره
لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا
شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون يسألونك عن
الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل
الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله
والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم
عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك
حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم

فيها خالدون ان الذين امنوا والذين هاجروا وجهدوا
في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم
يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للنا
س واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون
قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا
والاخرة ويسئلونك عن اليتمى قل اصلاح لهم خير وان
تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو
شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات
حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم
ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا ولعبد مومن خير من
مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى
الجنة والمغفرة باذنه ويبين ايته للناس لعلهم يتذكرون
ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النسا
في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فا
توهن

تاخذوا مما اتيتموهن شيا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله
فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت
به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك
هم الظالمون فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح
زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا
ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون
واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف
بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا
ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله
هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم من الكتب والحكمة
يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم واذا
طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان
منكم يومن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله
يعلم

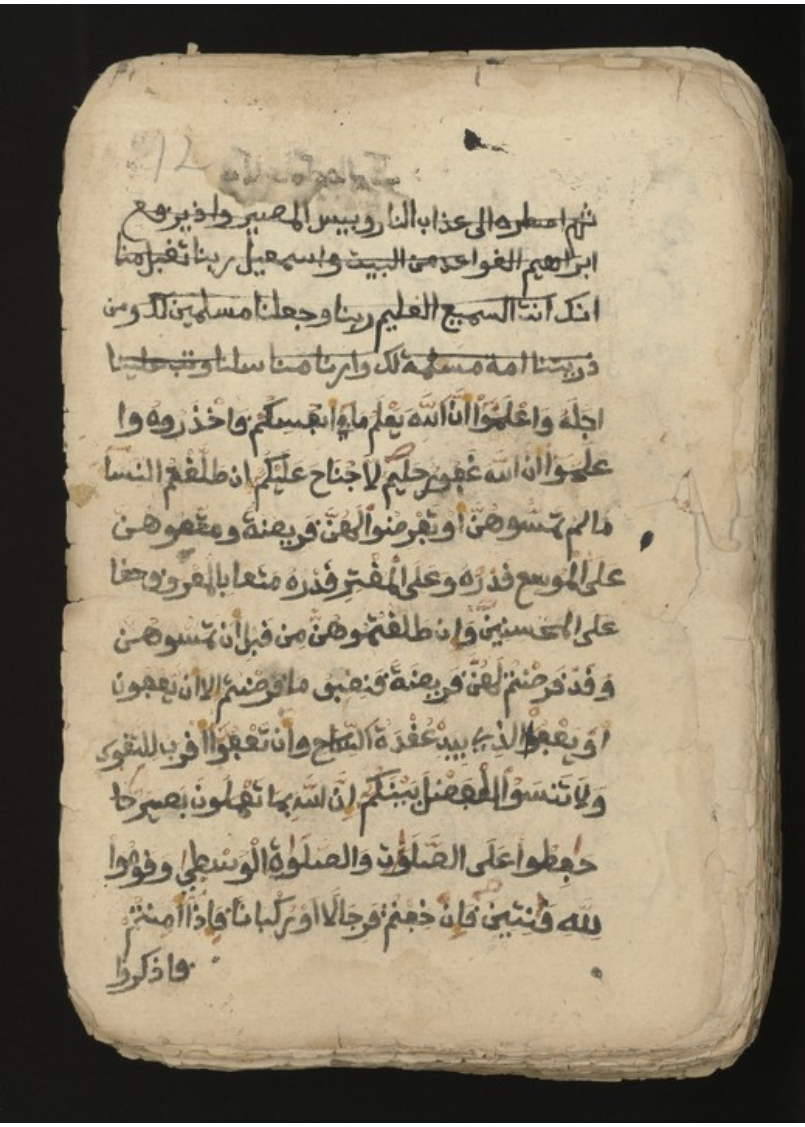

ثم اضطرهم الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع
ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن
ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا
انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم
يتلوا عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم
انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابراهيم
الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في
الاخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت
لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني
ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما
تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم
واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون تلك امة
قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما
كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل
بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا
امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى
وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد
منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما امنتم به
فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن من الله
صبغة ونحن له عابدون قل اتحاجوننا في الله وهو
ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له
مخلصون ام تقولون ان ابراهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى قل ءانتم
اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله
وما الله بغافل عما تعملون تلك امة قد خلت لها ما
كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون
سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي
كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما
جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع
الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا
على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان
الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في
السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم
وما الله بغافل عما يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا
الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم
وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من
بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين الذين
اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان
فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك
فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا
ان الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله
بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم
فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم
تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم
اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما
لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا
تكفرون يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة
ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل
الله امواتا بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم
بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس
والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله
شاكر عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتاب اولئك
يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا
وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان
الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو
الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع
الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به
الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف
الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات
لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله
اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله
ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله
جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من
الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب
وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما
تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم
وما هم بخارجين من النار يا ايها الناس كلوا مما في
الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم
عدو مبين انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا
على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل
الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان
اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا
كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم
عمي فهم لا يعقلون يا ايها الذين امنوا كلوا من
طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل
به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه
ان الله غفور رحيم ان الذين يكتمون ما انزل الله من
الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في
بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك
بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في
الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم
الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على
حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة
والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء
والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم
المتقون يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في
القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء
اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص حياة يا
اولي الالباب لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم
الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه
فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم
فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم
عليه ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا
خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه
القرءان هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن
شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم
ولعلكم تشكرون واذا سألك عبادي عني فاني قريب
اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا
بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث الى
نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم
كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالئن
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك
يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون ولا تأكلوا اموالكم
بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا
من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسئلونك عن
الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان
تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا
البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا
في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا
يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من
حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم
عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم
فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله
غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين الشهر
الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله
واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب
المحسنين واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما
استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي
محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية
من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع
بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد
فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك
عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد
الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب
الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله
وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم
من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا
من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور
رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم
اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في
الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع
الحساب واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في
يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى
واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس من
يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في
قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض
ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد
واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه
جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله والله رءوف بالعباد يا ايها الذين امنوا
ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم
البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون الا
ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي
الامر والى الله ترجع الامور سل بني اسرءيل كم
اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما
جاءته فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحياة
الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم
يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان
الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين
وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما
اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد
ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا
لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما
يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء
والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه
متى نصر الله الا ان نصر الله قريب يسئلونك ماذا
ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين
واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير
فان الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا
شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسئلونك
عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن
سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه
اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون
يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن
يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت
اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا
في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله غفور
رحيم يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير
ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا
ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم
تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتامى قل
اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم
المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله
عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة
مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا
المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو
اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة
والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون
ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في
المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن
من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم
وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه
وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان
تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما
كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين يؤلون من
نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور
رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم والمطلقات يتربص
بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما
خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر وبعولتهن
احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن
بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق
مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان

يعلم وانتم لا تعلمون والوالدات يرضعن اولادهن
حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود
له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها
لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل
ذلك فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح
عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم
اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله
بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن
اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعر
وف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به
من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكر
ونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا =
معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتب

فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير
اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من
معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا =
على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون الم تر الى
الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس
لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له
ضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط واليه ترجعون
الم تر الى الملا من بني اسرايل من بعد موسى اذ قالوا لنبي
لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان
كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في
سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنايئنا فلما كتب

عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال
لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك
علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله
اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي
ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان
ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى
وال هرون تحمله الملئكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين فلما
فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب
منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة
بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين
امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال
الذين يظنون انهم ملقوا الله كم من فية قليلة غلبت فية
قليلة باذن الله والله مع الصبرين ولما
برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا و
ثبت

اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين فهزموهم باذن
الله وقتل داود جالوت واتيه الله الملك والحكمة وعلمه
مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض ولكن الله ذو فضل على العلمين تلك ايت الله نتلو
ها عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا
بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم در
جت واتينا عيسى ابن مريم البينت وايدنه بروح
القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم
من بعد ما جاءتهم البينت ولكن اختلفوا فمنهم من امن
ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل
ما يريد يايها الذين امنوا انفقوا مما رزقنكم من
قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة و
الكفرون هم الظلمون الله لا اله الا هو الحي القيوم
لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموت وما في الارض

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع
كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو
العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن
يكفر بالطغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا
يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطغوت
يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان
اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت
قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله ياتي بالشمس
من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله
لا يهدي القوم الظالمين او كالذي مر على قرية وهي
خاوية على عروشها قال اني يحيي هذه الله بعد موتها
فاما

15

فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما
او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك
وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للنا
س وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما
تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابراهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن =
ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم
اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا
واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم في =
سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة
مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم
الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من

صدقة يتبعها أذى والله غني حليم يا أيها الذين آمنوا
لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء
الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان
عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على
شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين
ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم
كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن
لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير
أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري
من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر
وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون
يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم
ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث

منه

منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا
أن الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء
والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم يؤتي
الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا
وما يذكر إلا أولوا الألباب وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم
من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار إن تبدوا
الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء
فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون
خبير ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء
وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء
وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون
للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف
تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا وما تنفقوا

من خير وان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطن من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل
الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك
اصحب النار هم فيها خلدون يمحق الله الربوا ويربي
الصدقت والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا
وعملوا الصلحت واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا
ان كنتم مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم
فلكم

فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان
كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير
لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ايها الذين امنوا اذا
تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كا
تب بالعدل ولا يابى كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب
وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه
شيا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا
يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وا
مراتن ممن ترضون من الشهدآء ان تضل احديهما
فتذكر احديهما الاخرى ولا يابى الشهدآء اذا ما د
عوا ولا تسـموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله
ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهدة وادنى الا ترتا

تديرونها بينكم فليس
عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار
كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله
ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ٥ وان كنتم على سفر ولم
تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد
الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة
ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في
السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله على كل شيء قدير ٢ امن الرسول بما انزل اليه من ربه
والمؤمنون كل امن بالله وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق
بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا و
اليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا
ربنا

ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا
ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
انت مولنا فانصرنا على القوم الكافرين ٥ سورة ال عمران مدنية
وهي مائتا اية
بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك
الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والا
نجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا
بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى
عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم
في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم
هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن
ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم

يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك
رحمة انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم
لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا لن تغني
عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم
وقود النار كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فاخذهم الله بذنوبهم
والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون و
تحشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم اية
في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة
يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من
يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة
من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام

والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب
قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري
من تحتها الانهار وازواج مطهرة ورضوان من الله والله
بصير بالعباد الذين يقولون ربنا انا امنا فاغفر لنا ذنوبنا
وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين
والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو و
الملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين او
توا الكتب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر
بايت الله فان الله سريع الحساب فان حاجوك فقل
اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا
الكتب والامين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان
تولوا فانما عليك البلغ والله بصير بالعباد ان الذين
يكفرون بايت الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون

الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم
أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم
من ناصرين ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى
كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون
ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم
في دينهم ما كانوا يفترون فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب
فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل
اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك
على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من
تشاء بغير حساب لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء
من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في
شيء إلا أن تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه
وإلى

وإلى الله المصير قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه
يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض والله على كل
شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما
عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم
الله نفسه والله رؤوف بالعباد قل إن كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم
قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب
الكافرين إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم
وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من
بعض والله سميع عليم إذ قالت امرأت عمران رب إني
نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع
العليم فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله
أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم
وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها
زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا
قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله
يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه
قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء
فنادته الملئكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك
بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا
من الصالحين قال رب انى يكون لي غلام وقد بلغني
الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال
رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام
الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار
اذ قالت الملئكة يا مريم ان الله اصطفيك وطهرك و
اصطفيك على نساء العلمين يا مريم اقنتي لربك و
اسجدي واركعي مع الركعين ذلك من انباء الغيب
نوحيه

نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلمهم ايهم
يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملئكة
يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى
ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس
في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت رب انى يكون لي ولد
ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا
قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتب والحكمة
والتورية والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم
باية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فا
نفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص
واحيي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون
في بيوتكم ان في ذالك لاية لكم ان كنتم مومنين ومصدقا
لما بين يدي من التورية ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم
وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي

وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما احس عيسى
منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن
انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا
امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يا عيسى
اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا
وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة
ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما
الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما
لهم من ناصرين واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم
والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر
الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من
تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا
ندع

ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم
ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين ان هذا لهو
القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم
فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يا اهل الكتاب
لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده
افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم
تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما
كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما
وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين ودت
طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم

وما يشعرون يا اهل الكتاب لم تكفرون بايت الله وانتم
تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالبطل وتكتمون
الحق وانتم تعلمون وقالت طايفة من اهل الكتاب امنوا
بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم
يرجعون ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان
يوتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد
الله يوتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشا
والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار
يوده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يوده اليك الا ما دمت
عليه قايما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الامين سبيل ويقولون
على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان
الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد الله وايمنهم ثمنا
قليلا اولايك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر
اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا
يلون

يلوون السنتهم بالكتب لتحسبوه من الكتب وما هو من الكتب
ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله
الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتب والحكم
والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن
كونوا ربنيين بما كنتم تعلمون الكتب وبما كنتم تدرسون
ولا يامركم ان تتخذوا الملايكة والنبيين اربابا
ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله
ميثق النبيين لما اتيتكم من كتب وحكمة ثم جاكم رسول
مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه قال اقررتم
واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا
معكم من الشهدين فمن تولى بعد ذلك فاولايك هم الفسقون
افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموت والارض
طوعا وكرها واليه يرجعون قل امنا بالله وما انزل علينا
وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون

من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن
يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من
الخاسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا
ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم
الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم
ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا
ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من
شيء فان الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا

ما حرم

ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية
قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صدقين
فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك
هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم
حنيفا وما كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس
للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات
بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر
فان الله غني عن العالمين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون
بايات الله والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل
الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها
عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون يا ايها
الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب
يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى

تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم با
لله فقد هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا
نعمت الله عليكم اذ كنتم اعدا فالف بين قلوبكم
فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من
النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم ايته لعلكم
تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جا
هم البينت واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض
وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم
اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها
خلدون

تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله
يريد ظلما للعلمين ولله ما في السموات وما في الارض
والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تا
مرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو
امن اهل الكتب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم
الفسقون لن يضروكم الا اذى وان يقتلوكم يولوكم
الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل
من الله وحبل من الناس وباؤ بغضب من الله وضربت
عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون
الانبيا بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا
سوا من اهل الكتب امة قايمة يتلون ايات الله انا الليل
وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الاخر ويا
مرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون
في الخيرات واولئك من الصلحين وما يفعلوا من

خير ولن تكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين
كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله
شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما
ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت
حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم
الله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا
ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي
صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون ها انتم
اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتب كله واذا
لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من
الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور
ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة
يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم
شيئا ان

ان الله بما يعملون محيط ○ واذ غدوت من اهلك تبوئ
المومنين مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت
طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل
المومنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله
لعلكم تشكرون اذ تقول للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم
ربكم بثلثة الف من المليكة منزلين بلى ان تصبروا
وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة
الف من المليكة مسومين وما جعله الله الا بشرى
لكم ولتطمين قلوبكم به وما النصر الا من عند الله
العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم
فينقلبوا خايبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم
او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات وما في
الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور
رحيم يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضعفة
ثمي

واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين
واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون سارعوا الى
مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت
للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فا
ستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم
وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين
قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف
كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة
للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان
كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح
مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
امنوا

قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو
كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز
الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صد
وركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذ
ين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يا ايها الذ
ين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا
في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل
الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون
بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة
خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون
فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لا
نفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في
الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين

ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم
من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي ان يغل
ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله
ومأويه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله والله
بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم
رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلل مبين اولما اصابتكم
مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند
انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصابكم يوم التقى
الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا
وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم
قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون
بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين
قالوا

قالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا
عندنا ما ماتوا وما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم
صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
عند ربهم يرزقون فرحين بما اتيهم الله من فضله و
يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله
وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله
والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم
واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء
واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان
يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا
يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا

يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم ان
الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب
اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما
نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر
المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب
وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله
من يشاء فامنوا بالله ورسله وان تومنوا وتتقوا فلكم
اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع
الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا سنكتب
ما قالوا وقتلهم الانبيا بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحر
يق ذالك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد
الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نومن لرسول حتى ياتينا
بقربان

بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينت وبا
لذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صدقين فان كذبوك فقد
كذب رسل من قبلك جاءو بالبينت والزبر والكتب المنير
كل نفس ذايقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن
زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذالك من عزم الامور واذ
اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتب لتبيننه للناس ولا
تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا
قليلا فبيس ما يشترون لا يحسبن الذين يفرحون بما
اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم
بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموات
والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات

والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ○
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا
سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد
اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا انا سمعنا منادیا
ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا
وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا
ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف
الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من
ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا
من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن
عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهر
ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا
يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأويهم
جهنم

وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري
من تحتها الانهر خالدين فيها نزلا من عند الله وما
عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن
بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا
يشترون بايات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند
ربهم ان الله سريع الحساب ○ يا ايها الذين امنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان
عليكم رقيبا واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا
الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان
حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا

ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع فان خفتم ألا
تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا وآتوا
النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا
فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله
لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا
وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم
رشدا فادفعوا اليهم أموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا أن
يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف فاذا دفعتم اليهم أموالهم فأشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون
وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو
كثر نصيبا مفروضا واذا حضر القسمة أولوا القربى و
اليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا
وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
فليتقوا

فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا إن الذين يأكلون أموال
اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا
يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فان كن نساء
فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها
النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان
له ولد فان لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فان
كان له اخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي
بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا
فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك أزواجكم
ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من
بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن
لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية
توصون بها أو دين وان كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ
أو أخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا أكثر من ذلك

فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير
مضار وصية من الله والله عليم حليم تلك حدود الله
ومن يطع الله ورسوله ندخله جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسو
له ويتعد حدوده ندخله نارا خلدا فيها وله عذاب
مهين واللتي يأتين الفحشة من نسايكم فاستشهد
وا عليهن أربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيو
ت حتى يتوفيهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا والذان
يأتينها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما
ان الله كان توابا رحيما انما التوبة على الله للذين يعملون
السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله
عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين
يعملون السيات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت
الن ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما
يا ايها

يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان يأتين بفحشة
مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان
تكرهوا شيا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان اردتم استبدال
زوج مكان زوج واتيتم احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه
شيا اتاخذونه بهتنا واثما مبينا وكيف تاخذونه وقد
افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا ولا
تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان
فحشة ومقتا وساء سبيلا حرمت عليكم امهتكم وبناتكم
واخواتكم وعمتكم وخلتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهتكم
اللتي ارضعنكم واخواتكم من الرضعة وامهات نسايكم
وربايبكم اللتي في حجوركم من نسايكم اللتي دخلتم بهن فان لم
تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلايل ابنايكم الذين من
اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان

عفورا رحيما ۝ والمحصنت من النسا الا ما ملكت ايمانكم
كتب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذالكم ان تبتغوا باموالكم =
محصنين غير مسفحين فما استمتعتم به منهن فاتوهن
اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد
الفريضة ان الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع منكم طولا
ان ينكح المحصنت المومنت فمن ما ملكت ايمانكم ذالك ادنى الا
تعولوا واتوا النسا صدقتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه
نفسا فكلوه هنيا مريا ولا تؤتوا السفها اموالكم التي =
جعل الله لكم من قيمتكم المومنت والله اعلم بايمانكم بعضكم
من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالـ
لمعروف محصنت غير مسفحت ولا متخذت اخدان فاذا
احصن فان اتين بفحشة فعليهن نصف ما على المحصنت من العذاب ذالك لمن =
خشي

خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم
يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب
عليكم والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد
الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان
يخفف عنكم وخلق الانسن ضعيفا ۝ يا ايها الذين امنوا لا تا
كلوا اموالكم بينكم بالبطل الا ان تكون تجرة عن تراض منكم
ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذالك
عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذالك على الله
يسيرا ان تجتنبوا كباير ما تنهون عنه نكفر عنكم سياتكم
وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على
بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا والـ
للنسا نصيب مما اكتسبن وسلوا الله من فضله
ان الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالد
ن والاقربون والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم

ان الله كان على كل شيء شهيدا الرجال قوامون على النسا
بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم
فالصلحت قنتت حفظت للغيب بما حفظ الله واللتي تخافون
نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فا
ن اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا
وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من
اهلها ان يريدا اصلحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما
خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وبالوالدي
احسانا وبذي القربى واليتمى والمسكين والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت
ايمانكم ان الله لا يحب كل مختال فخور الذين
يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتيهم الله
من فضله واعتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين
ينفقون اموالهم رياء الناس ولا يومنون بالله ولا باليوم

خر ومن يكن الشيطن له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم
لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان
الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك
حسنة يضعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما فكيف
اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولا شهيدا
يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم
الارض ولا يكتمون الله حديثا يايها الذين امنوا لا
تقربوا الصلوة وانتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون
ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى
او على سفر او جا احد منكم من الغايط او لمستم النسا
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم ان الله كان عفوا غفورا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل
والله اعلم باعدايكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من

الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا
وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في
الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم
ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا يا ايها الذين
اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس
وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب
السبت وكان امر الله مفعولا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما
دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى
اثما عظيما الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من
يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب
وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء
اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله
ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك
فاذا

فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس على ما اتيهم
الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة و
اتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى
بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بايتنا سوف نصليهم
نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب ان الله كان عزيزا حكيما والذين امنوا وعملوا الصالحات
سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهر خالدين فيها ابدا لهم
فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله يامركم
ان تؤدوا الامنت الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا
بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يا
ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم فان تنزعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤ
منون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا الم تر الى
الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون

أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان
أن يضلهم ضلالا بعيدا ۝ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الر
سول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ۝ فكيف إذا أصابتهم
مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا
وتوفيقا ۝ أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم
وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا ۝ وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع
بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واس
تغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ۝ فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما
قضيت ويسلموا تسليما ۝ ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا
أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم
فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا ۝ وإذا لآتيناهم من لدنا
أجرا عظيما ۝ ولهديناهم صراطا مستقيما ۝ ومن يطع الله والر
سول

فأو

سول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ۝ ذلك الفضل
من الله وكفى بالله عليما ۝ يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم
فانفروا ثبات أو انفروا جميعا ۝ وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم
مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا ۝ ولئن
أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة
يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما ۝ فليقاتل في سبيل الله
الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل
الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما ۝ وما لكم لا تقاتلون في سبيل
الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين
يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل
لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ۝ الذين آمنوا
يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت

وكيلا افلا يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
اختلافا كثيرا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو
ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطن الا قليلا
فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المومنين
عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد باسا واشد تنكيلا
من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع
شفاعة سيية يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان
على كل شيء حسيبا الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة
لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا فما لكم في المنفقين فيتين
والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن
يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون
سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان

وقفيلوا اولياء الشيطن ان كيد الشيطن كان ضعيفا الم تر
الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية
الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا
الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا
تظلمون فتيلا اينما تكونوا يدركم الموت ولو كنتم في بروج
مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان
تصبهم سيية يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله
فمال هولاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك
من حسنة فمن الله وما اصابك من سيية فمن نفسك وا
رسلنك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول
فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلنك عليهم حفيظا ويقو
لون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طايفة منهم غير الذي
تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله
وكيلا

هو ولو انهم
واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم
وليا ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق
او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو
شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم
والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون اخرين
يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كل ما ردوا الى الفتنة ارکسوا
فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم
حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما
كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا ومن قتل مومنا خطا فتحرير
رقبة مومنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من
قوم عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وان كان من
قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مومنة فمن لم يجد فصيام
شهرين

متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ومن
يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله
عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما يا ايها الذين امنوا
اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم
السلم لست مومنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم
كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله بما
تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي
الضرر والمجهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله
المجهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا
وعد الله الحسنى وفضل الله المجهدين على القاعدين
اجرا عظيما درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما

ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا
وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما

تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا
رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب
من كان خوانا اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون
من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان
الله بما يعملون محيطا ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة
الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم
وكيلا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد
الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه
وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريا
فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته
لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم
وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير
في كثير من نجوىهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين

واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من
الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم
عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة
منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم
ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم
فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر
او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله
اعد للكافرين عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا
الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة
ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما
تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما
انا انزلنا اليك الكتب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا
تكن

الناس ومن يعمل فالكا ابتغا مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا
عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى و
يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وسا
ت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون
من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله
وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم
ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق
الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر
خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا
غرورا اولئك مأويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين
امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنت تجري من تحتها
الانهر خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من
الله قيلا ليس بأمانيكم ولا اماني اهل الكتب من يعمل سوء
يجز به

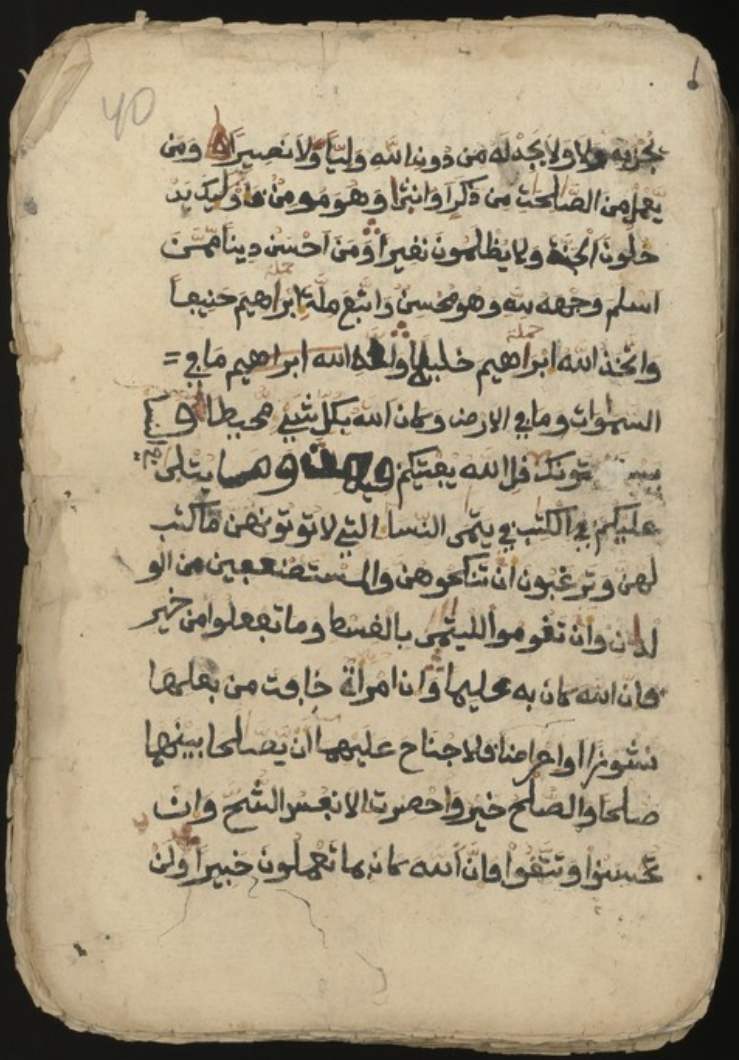

ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن
يعمل من الصالحت من ذكر او انثى وهو مومن فاولئك يد
خلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا ممن
اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا
واتخذ الله ابراهيم خليلا ولله ما في = ابراهيم
السموت وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا ٥
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وما يتلى
عليكم في الكتب في يتمى النسا التي لا تؤتونهن ما كتب
لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الو
لدان وان تقوموا لليتمى بالقسط وما تفعلوا من خير
فان الله كان به عليما وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما
صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان
تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ولن

تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا
كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان
الله كان غفورا رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته
وكان الله واسعا حكيما ولله ما في السموت وما في الارض
ولقد وصينا الذين اوتوا الكتب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله
وان تكفروا فان لله ما في السموت وما في الارض وكان الله
غنيا حميدا ولله ما في السموت وما في الارض وكفى بالله و
كيلا ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على
الله بعزيز من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا و
الاخرة وكان الله سميعا بصيرا يا ايها الذين امنوا كونوا
قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين
والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا
تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله
كان

الله كان بما تعملون خبيرا يا ايها الذين امنوا امنوا
بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتب
الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه و
رسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا ان الذين
امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن
الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنفقين
بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكفرين اولياء من
دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله
جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايت الله
يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا
في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع
المنفقين والكفرين في جهنم جميعا الذين يتربصون
بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان
كان للكفرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من

نستحوذ عليكم ونمنعكم من المومنين فالله يحكم بينكم
يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرين على المومنين سبيلا ۝
ان المنفقين يخدعون الله وهو خادعهم واذا قاموا
الى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله
الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هولا ولا الى هولا
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا الكفرين اولياء من دون المومنين اتريدون
ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ان المنفقين في الدرك الا
سفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا و
اصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك
مع المومنين وسوف يوت الله المومنين اجرا عظيما ما
يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا
عليما ۝ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من
ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه
او تعفوا

او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قدير ان الذين
يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله
ويقولون نومن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا
بين ذلك سبيلا اولئك هم الكفرون حقا واعتدنا للكفرين
منهم عذابا مهينا ۝ والذين امنوا بالله ورسله ولم
يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يوتيهم اجورهم وكان
الله غفورا رحيما يسئلك اهل الكتب ان تنزل عليهم كتبا
من السماء فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله
جهرة فاخذتهم الصعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد
ما جاءتهم البينت فعفونا عن ذلك واتينا موسى
سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثقهم وقلنا لهم
ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت و
اخذنا منهم ميثقا غليظا فبما نقضهم ميثقهم وكفر
هم بايت الله وقتلهم الانبيا بغير حق وقولهم قلوبنا

غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا
وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم انا
قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه
وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي
شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا
بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من اهل الكتاب
الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا
فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصد
هم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه وا
كلهم اموال الناس بالبطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا
اليما لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما
انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤ
تون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم
اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين
من

من بعده واوحينا الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن واتينا
داود زبورا ورسلا قد قصصنهم عليك من قبل ورسلا لم
نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين و
منذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله
عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه
والملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ان الذين كفروا وصد
وا عن سبيل الله قد ضلوا ضللا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خلد
ين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا يا ايها الناس قد
جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان
لله ما في السموت والارض وكان الله عليما حكيما يا اهل
الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القيها الى مريم وروح منه

سورة والله بكل شيء عليم المايدة مدنية وهي مائة واحدى وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذ
ين امنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى
عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم ان الله يحكم ما يريد يا أيها
الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهد
ي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من
ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن
قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدو
وان واتقوا الله ان الله شديد العقاب حرمت عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به و
المنخنقة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع الا ما
ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام ذ
لكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا

امنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله
اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الا
رض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله
ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم اليه جميعا فأما الذين امنوا وعملوا الصلحت
فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا
واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله
وليا ولا نصيرا يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا
اليكم نورا مبينا فأما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيد
خلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤا هلك ليس له
ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد
فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا
ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله
والله

تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير
متجانف لاثم فان الله غفور رحيم يسئلونك ماذا احل لهم
قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن
مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه
واتقوا الله ان الله سريع الحساب اليوم احل لكم الطيبات
وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات
من المومنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا
اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي
اخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من
الخاسرين يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فا
غسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برو
سكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا
وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغايط
او لمستم

او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فامسحوا بوجوهكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج
ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا
نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا
واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور يا ايها الذين امنوا كونوا
قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على
الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما
تعملون وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم
والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها الذين
امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم
ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المو
منون ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرايل وبعثنا منهم اثني
عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم
الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا

لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار
فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثاقهم
لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه
ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا
منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا
إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا
بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم
الله بما كانوا يصنعون يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم
كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله
نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام
ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم
لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك
من الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض
جميعا

ولله ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء
والله على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء
الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والأرض وما
بينهما وإليه المصير يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير
ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير وإذ
قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء
وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين يا قوم ادخلوا
الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم
فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين
وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون
قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا
عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتو

قالوا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون قال
رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا
تأس على القوم الفاسقين واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق
إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأ
قتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت إلي يدك لتقتلني
ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك قال إنما يتقبل الله من المتقين
لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني
أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزا
ء الظالمين فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأ
صبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليري
ه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا
الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين من أجل

ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير
نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما
أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا
منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون إنما جزاء الذين يحا
ربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا
أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا
من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم
إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا
أن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا
إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون إن الذين
كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به
من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم يريدون
أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم
والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا

نكال من الله والله عزيز حكيم ٣٩ فمن تاب من بعد ظلمه
واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم ٤٠ الم تعلم
ان الله له ملك السموت والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء
والله على كل شيء قدير ٤١ يا ايها الرسول لا يحزنك الذين
يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن
قلوبهم ومن الذين هادوا سمعون للكذب سمعون لقوم اخرين
لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم
هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته
فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر
قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم
٤٢ سمعون للكذب اكلون للسحت فان جاوك فاحكم بينهم
او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان
حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين ٤٣
وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتو
لون

من بعد ذالك وما اولئك بالمومنين ٤٤ انا انزلنا التورية
فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا
للذين هادوا والربنيون والاحبار بما استحفظوا من
كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون
ولا تشتروا بايتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون ٤٥ وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس
والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الظالمون ٤٦ وقفينا على اثرهم بعيسى
ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية وهدى ونور ومصدقا
لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين ٤٧ وليحكم اهل الانجيل بما
انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الفاسقون ٤٨ وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يد
يه من الكتب ومهيمنا عليه فا
حكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهوا هم عما جاءك من

منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله
لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما اتيكم فاستبقوا
الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم
واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا
فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من
الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من
الله حكما لقوم يوقنون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم
منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين
في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا
دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا
على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول الذين امنوا اهؤلاء
الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت
اعمالهم فاصبحوا خاسرين يا ايها الذين امنوا من يرتد

منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل
الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء والله واسع عليم انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا
من الذين اوتوا الكتب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا
الله ان كنتم مؤمنين واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا
ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتاب هل
تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان
اكثركم فاسقون قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند
الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة
والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل

عن سواء السبيل وإذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا
بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون وترى
كثيرا منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت
لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم
الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقالت
اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل
يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم
ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة
والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها
الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين
ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم
ولأدخلناهم جنات النعيم ولو أنهم
أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا
من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة
وكثير

وكثير منهم ساء ما يعملون يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من
الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين قل يا أهل الكتاب لستم
على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من
ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا
فلا تأس على القوم الكافرين إن الذين آمنوا والذين هادوا
والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل
صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل
وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم
فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا
ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون
لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح
يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد
حرم الله عليه الجنة وماوه النار وما للظالمين

من انصار ۞ لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة و
ما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون
ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم افلا يتوبون الى الله
ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم
الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة
كانا ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايات ثم
انظر انى يؤفكون قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك
لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم قل يا اهل
الكتب لا تغلوا فى دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم
قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل
لعن الذين كفروا من بنى اسرايل على لسان داود
وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۞ كانوا
لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون
ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت
لهم

انفسهم ان سخط الله عليهم وفى العذاب هم خلدون ۞
ولو كانوا يؤمنون بالله والنبى وما انزل اليه ما اتخذوهم
اولياء ولكن كثيرا منهم فسقون ۞ لتجدن اشد الناس عداوة
للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة
للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين
ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول
ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون
ربنا امنا فاكتبنا مع الشهدين وما لنا
لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع
القوم الصالحين فاثبهم الله بما قالوا جنت تجرى من
تحتها الانهر خلدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذ
ين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب الجحيم يا ايها الذ
ين امنوا لا تحرموا طيبت ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان

الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام
عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك
كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين
الله لكم اياته لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان
ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر
ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون
واطيعوا الله والرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا
انما على رسولنا البلغ المبين ليس على الذين امنوا و
عملوا

وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا
وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب
المحسنين يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله
ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يا ايها الذين امنوا
لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء
مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ
الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق
وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله
منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه
متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم
حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون جعل الله
الكعبة البيت الحرام قيما للناس والشهر الحرام والهدي
والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما
في الارض

الارض وان الله فعال لما يشاء عليم اعلموا ان الله شديد العقا
ب وان الله غفور رحيم ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم
ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو
اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم
تفلحون يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان
تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القران تبد
لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد سالها قوم من
قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا
سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفتر
ون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعا
لوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا
عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتد
ون يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم
تعملون

تعملون ط يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر
احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخرا
ن من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة
الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله
ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم
شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا
اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاو
ليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما و
ما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة
على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله
واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين يوم يجمع
الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علا
م الغيوب اذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر
نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس

تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ الصابئين على تلك الكتب
والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة
الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأ
كمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت
بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا
منهم إن هذا إلا سحر مبين ٥ وإذ أوحيت إلى الحوا
ريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد
بأننا مسلمون إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم
هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال
اتقوا الله إن كنتم مؤمنين قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن
قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهد
ين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة
من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وا
رزقنا وأنت خير الرازقين قال الله إني منزلها عليكم
فمن

فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين
وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني
وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول
ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا
أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ما قلت لهم إلا ما أمرتني
به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت
على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم
فإنك أنت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا
رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك
السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير سورة

بسم الله الرحمن الرحيم الانعام مكية

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات و

والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من
طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون
وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم
ما تكسبون وما تاتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها
معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم انبؤا
ما كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن
مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم
مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم
وانشانا من بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك
كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا
الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا
لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه
رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل
من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون
قل

قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين
قل لمن ما في السموات والارض قل لله كتب على نفسه
الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين
خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون وله ما سكن
في الليل والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ وليا
فاطر السموت والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت
ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف
ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ
فقد رحمه وذلك هو الفوز المبين وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على
كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم
الخبير قل اي شيء اكبر شهدة قل الله شهيد بيني
وبينكم واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ اينكم
لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد

قل انما هو اله واحد وانني برئ مما تشركون الذين
اتيناهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين
خسروا انفسهم فهم لا يومنون ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب بايته انه لا يفلح الظالمون ويوم
نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم
الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله
ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل
عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع اليك وجعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا
كل اية لا يومنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول
الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين وهم ينهون
عنه وينون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما
يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يليتنا
نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المومنين بل بدا لهم
ما كانوا

يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكذبون
وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى اذ
وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يحسرتنا على
ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء
ما يزرون وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة
خير للذين يتقون افلا تعقلون قد نعلم انه ليحزنك الذي
يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله
يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
وأوذوا حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك
من نبا المرسلين وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت
ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية
ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين
انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه
يرجعون وقالوا لولا نزل عليه اية قل ان الله قادر على ان
ينزل اية ولكن اكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الارض
ولا طير يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب
من شيء ثم الى ربهم يحشرون والذين كذبوا بايتنا صم
وبكم في الظلمات من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على
صراط مستقيم قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله او اتتكم
الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون
فيكشف ما تدعون اليه ان شا وتنسون ما تشركون ولقد
ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالباساء والضراء
لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست
قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما
ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم
بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد
لله رب العالمين قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم
على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف
الايات ثم هم يصدفون قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة
او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين
الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون والذين كذبوا بايتنا يمسهم العذاب بما كانوا
يفسقون قل لا اقول لكم عندي خزاين الله ولا اعلم الغيب
ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي
الاعمى والبصير افلا تتفكرون وانذر به الذين يخافون ان
يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع
لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداوة
والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء

وما من حسابك عليهم من شيء وتطردهم فتكون من
الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء
من الله عليهم من بيننا أوليس الله بأعلم بالشاكرين
وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب
ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا
بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم وكذلك
نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين قل إني نهيت أن
أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد
ضللت إذا وما أنا من المهتدين قل إني على بينة من ربي
وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله
يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو أن عندي ما
تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين ٥ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو
ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها
ولا

ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب
مبين ٥ وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم
يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم
بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة
حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون
ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحا
سبين قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضر
عا وخفية لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين
قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون قل هو
القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أر
جلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر
كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو
الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون
وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى

مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء
ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا
وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس
لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها
اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب
اليم بما كانوا يكفرون قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا
ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين
في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا
قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين وان
اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون وهو
الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون
قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة
وهو الحكيم الخبير واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما
الهة اني اراك وقومك في ضلال مبين وكذلك نري ابراهيم
ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين فلما جن
عليه

عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الآفلين
فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني
ربي لأكونن من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال
هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون اني
وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض وما انا من
المشركين وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هدان
ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي
كل شيء علما افلا تتذكرون ولا اخاف ما اشركتم ولا تخافون
انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي
الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وتلك
حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء
ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا
هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان

وابيه وسليمن ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي
المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصلحين
واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العلمين
ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط
مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو
اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون اولئك الذين اتيناهم
الكتب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها
قوما ليسوا بها بكفرين اولئك الذين هدى الله فبهدىهم
اقتده قل لا اسئلكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعلمين
وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر
من شيء قل من انزل الكتب الذي جاء به موسى نورا وهدى
للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم
ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
وهذا كتب انزلنه مبرك مصدق الذي بين يديه ولتنذر
ام القرى

ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به
وهم على صلاتهم يحافظون ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكفرين
ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظلمون في غمرات
الموت والملئكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم
تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق
وكنتم عن اياته تستكبرون ولقد جئتمونا فرادى كما
خلقنكم اول مرة وتركتم ما خولنكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين
زعمتم انهم فيكم شركؤا لقد تقطع بينكم وضل عنكم
ما كنتم تزعمون ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي
من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون
فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر
حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم

الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات
النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا
الآيات لقوم يفقهون وهو الذي انزل من السماء ماء فاخر
جنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متر
اكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب
والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا
الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لآيات لقوم يومنون
وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات
بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموات
والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق
كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم ربكم لا اله الا هو
خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه و
من عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف
الآيات

الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما اوحي
اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ولو شاء
الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم
بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا
بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم
فينبئهم بما كانوا يعملون واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن
جاءتهم اية ليومنن بها قل انما الآيات عند الله وما يشعركم
انها اذا جاءت لا يومنون ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم
يومنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ولو
اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء
قبلا ما كانوا ليومنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن
يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء
ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى اليه

أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا
ما هم مقترفون أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل
إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل
من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمت ربك
صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم وإن
تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون
إلا الظن وإن هم إلا يخرصون إن ربك هو أعلم من يضل عن
سبيله وهو أعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله
عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم
الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم
إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك
هو أعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الإثم وباطنه إن
الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون
ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق
وإن

وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم
إنكم لمشركون أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا
يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك
زين للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية
أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما
يشعرون وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما
أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب
الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا
يمكرون أفمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام
ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما
يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا
يؤمنون وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا
الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو
وليهم بما كانوا يعملون ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن

فد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس
ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت
لنا قال النار مثويكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان
ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا
بما كانوا يكسبون ۝ يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل
منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا
قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كافرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك
القرى بظلم واهلها غافلون ولكل درجت مما عملوا وما
ربك بغافل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم ويستخلف
من بعدكم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم
اخرين ان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين قل يقوم اعملوا
على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون له
عقبى الدار انه لا يفلح الظالمون وجعلوا لله مما
ذرا

ذرا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا
لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله
فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون وكذلك زين
لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم و
ليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم و
ما يفترون وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من
نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم
الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون
وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا وحرم
على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم
وصفهم انه حكيم عليم ۝ قد خسر الذين قتلوا اولا
لادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء
على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي انشأ
جنت معروشت وغير معروشت والنخل والزرع

مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه
كلوا من ثمره اذا اثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا
انه لا يحب المسرفين ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما
رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين
ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين
حرم ام الانثيين امّا اشتملت عليه ارحام الانثيين
نبئوني بعلم ان كنتم صادقين ومن الابل اثنين ومن البقر
اثنين قل آلذكرين حرم ام الانثيين امّا اشتملت عليه
ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصيكم الله بهذا
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم
ان الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا اجد في ما اوحي الي محرما
على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة
او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا
اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان
ربك

ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن
البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما
او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا
لصادقون فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد
باسه عن القوم المجرمين سيقول الذين اشركوا لو شاء
الله ما اشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب
الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم
فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون
قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين قل هلم
شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا
فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين
لا يؤمنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا اتل
ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا

تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون ولا
تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا
الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا
ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون
وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون ثم اتينا
موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى
ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون وهذا كتاب انزلناه مبارك
فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتاب على
طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين او تقولوا لو
انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من
ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي
الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي
بعض آيات ربك يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من
قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون
ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء
انما

انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني هداني ربي الى صراط
مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين
قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قل اغير
الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها
ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم
فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع
بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في
ما اتاكم ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم

سورة الاعراف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه
لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم

ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون وكم من قرية
اهلكناها فجاءها باسنا بيتا او هم قايلون فما كان
دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا
ظالمين فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين
فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غايبين والوزن يومئذ الحق
فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت
موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بايتنا
يظلمون ولقد مكنكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا
ما تشكرون ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين قال ما
منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني
من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون
لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين قال انظرني
الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني
لاقعدن

لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن
خلفهم وعن ايمانهم وعن شمايلهم ولا تجد اكثرهم شكرين قال
اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملئن جهنم منكم
اجمعين ويادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من
حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين
فوسوس لهما الشيطن ليبدي لهما ما وري عنهما من
سوءاتهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا
ملكين او تكونا من الخلدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين
فدلهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة ونادىهما ربهما الم انهكما عن
تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطن لكما عدو مبين قالا
ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخسرين
قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض
مستقر ومتاع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون
ومنها تخرجون يبني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يوري

تتقون ٣٥ يا بني ادم اما يأتينكم رسل منكم يقصون
عليكم اياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٣٦ والذين كذبوا بايتنا و
استكبروا عنها اولئك اصحب النار هم فيها خلدون ٣٧ فمن
اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتب حتى اذا
جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله
قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كفرين ٣٨ قال
ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما
دخلت امة لعنت اختها حتى اذا ادارکوا فيها جميعا
قالت اخرىهم لاولىهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا
من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ٣٩ وقالت

حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير
الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا وان تقولوا على
الله ما لا تعلمون ٣٤ ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون ٣٥ يا بني ادم اما ياتينكم رسل منكم يقصون
عليكم اياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٣٦ والذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها اولئك اصحب النار هم فيها خلدون ٣٧ فمن
اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتب حتى اذا
جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله
قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كفرين ٣٨ قال
ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما
دخلت امة لعنت اختها حتى اذا ادارکوا فيها جميعا
قالت اخرىهم لاولىهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا
من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ٣٩ وقالت

تتقون ٣٥ يا بني ادم اما ياتينكم رسل منكم يقصون
عليكم اياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٣٦ والذين كذبوا بايتنا و
استكبروا عنها اولئك اصحب النار هم فيها خلدون ٣٧ فمن
اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتب حتى اذا
جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله
قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كفرين ٣٨ قال
ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما
دخلت امة لعنت اختها حتى اذا ادارکوا فيها جميعا
قالت اخرىهم لاولىهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا
من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ٣٩ وقالت

تتقون ٣٥ يا بني ادم اما ياتينكم رسل منكم يقصون
عليكم اياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ٣٦ والذين كذبوا بايتنا و
استكبروا عنها اولئك اصحب النار هم فيها خلدون ٣٧ فمن
اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتب حتى اذا
جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله
قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كفرين ٣٨ قال
ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما
دخلت امة لعنت اختها حتى اذا ادارکوا فيها جميعا
قالت اخرىهم لاولىهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا
من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ٣٩ وقالت

اولهم لاخريهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما
كنتم تكسبون ان الذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها لا تفتح
لهم ابواب السما ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك
نجزي الظلمين والذين امنوا وعملوا الصلحت لا نكلف نفسا
الا وسعها اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون ونزعنا ما
في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهر وقالوا الحمد
الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله لقد جا
ت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة
اورثتموها بما كنتم تعملون ونادى اصحب الجنة اصحب النار
ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا
نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظلمين الذين يصد
ون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كفرون وبينهما
حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيمهم ونادوا
اصحب الجنة ان سلم عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون
واذا صرفت ابصرهم تلقا اصحب النار قالوا ربنا لا تجعلنا
مع

مع القوم الظلمين ونادى اصحب الاعراف رجالا
يعرفونهم بسيمهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبر
ون اهؤلا الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة
لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ونادى اصحب النار اصحب
الجنة ان افيضوا علينا من الما او مما رزقكم الله قالوا ان
الله حرمهما على الكفرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا
وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقا يو
مهم هذا وما كانوا بايتنا يجحدون ولقد جيتهم بكتب
فصلنه على علم هدى ورحمة لقوم يومنون هل ينظر
ون الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد جا ت
رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعا فيشفعوا لنا او نرد
فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم
ما كانوا يفترون ان ربكم الله الذي خلق السموت والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي اليل النهار

الشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره
ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا
وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد
اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب
من المحسنين وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا
به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم
تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث
لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون لقد
ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال
الملأ من قومه انا لنريك في ضلال مبين قال
يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين
ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا
تعلمون

تعلمون او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فانجيناه والذين معه
في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوما عمين
والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره افلا تتقون قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لنريك
في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين قال يا قوم ليس
بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم
رسالات ربي وانا لكم ناصح امين او عجبتم ان جاءكم
ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء
من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا الاء
الله لعلكم تفلحون قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر
ما كان يعبد ابآؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين
قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلونني
في اسماء سميتموها انتم وابآؤكم ما نزل الله بها من

بسلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرين فانجيناه والذين
معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا
مومنين وإلى ثمود اخاهم صالحا قال يقوم اعبدوا الله لكم من
الله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم اية
فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم
عذاب اليم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم
في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون من
الجبال بيوتا فاذكروا الاء الله ولا تعثوا في الارض مفسد
ين قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا
من قومه للذين اتتضعفوا لمن امن منهم اتعلمون
ان صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مومنون
قال الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كافرون
فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح
ايتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذتهم الرجفة فاصبحوا
في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم رسا
لة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ولوطا اذ
قال لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من
العالمين انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل
انتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخر
جوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا
امراته كانت من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فانظر
كيف كان عاقبة المجرمين والى مدين اخاهم شعيبا
قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة
من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياء
هم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان
كنتم مومنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون

سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ
كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين
وان كان طايفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطايفة
لم يومنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير
الحاكمين ٥ قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخر
جنك يشعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعو
دن في ملتنا قال اولو كنا كرهين قد افترينا على الله
كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجينا الله منها وما
يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع
ربنا وسع ربنا كل شيء علما الله توكلنا ربنا افتح بيننا
وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وقال الملا الذين
كفروا من قومه لين اتبعتم شعيبا انكم اذا لخسرون
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين الذين كذ
بوا شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا

هم الخسرين فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم رسلت
ربي ونصحت لكم فكيف اسى على قوم كفرين وما ارسلنا
في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالباساء والضراء لعلهم
يضرعون ثم بدلنا مكان السيية الحسنة حتى عفوا وقالوا
قد مس ابانا الضراء والسراء فاخذنهم بغتة وهم لا
يشعرون ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم
بركت من السما والارض ولكن كذبوا فاخذنهم بما كانوا يكسبون
افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بيتا وهم نايمون
او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون
افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخسرون
اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشا
اصبنهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون
تلك القرى نقص عليك من انبايها ولقد جاتهم
رسلهم بالبينت فما كانوا ليومنوا بما كذبوا من قبل كذلك
يطبع الله على قلوب الكفرين وما وجدنا لاكثرهم

من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا الى
فرعون وملايه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسد
ين وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين حقيق
علي ان لا اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم
فارسل معي بني اسرايل قال ان كنت جئت بآية فات بها
ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان
مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين قال الملا من
قوم فرعون ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم
فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه وارسل في المداين حشرين
يأتوك بكل سحار عليم وجاء السحرة فرعون قالوا ان
لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم لمن المقربين قالوا
يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين قال القوا
فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر
عظيم واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي
تلقف

السبعها منا الذي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من
تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين
واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك قال
عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها
للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذ
ين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم
في التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر و
يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم
فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي
انزل معه اولئك هم المفلحون قل يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو
يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤ
من بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى
امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا
امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك

الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس
مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ۝ واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث
شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم
سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي
قيل لهم فارسلنا عليهم الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يظلمون
واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في
السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا
يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون
واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم
عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون
فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء
واخذنا الذين ظلموا بعذاب بيئس بما كانوا يفسقون
فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين واذ

تاذن

تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء
العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعناهم
في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم
بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم
خلف ورثوا الكتاب ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون
سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يؤخذ
عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون
والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع
اجر المصلحين ۝ واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه
ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا
ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من بني ادم من
ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا

عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك ابآؤنا من قبل و
كنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك
نفصل الآيات ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبأ الذي آتيناه
آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين و
لو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه
فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك
مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم
يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وانفسهم
كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل
فاولئك هم الخاسرون ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن
والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم
اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم
الغافلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا
الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون
ومن

ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين
كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي
لهم ان كيدي متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان
هو الا نذير مبين اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض
وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب
اجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون يسئلونك عن الساعة ايان
مرساها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو
ثقلت في السموات والارض لا تأتيكم الا بغتة يسئلونك كأنك
حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون
قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت
اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا
الا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها
زو

زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت
به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا لنكونن من
الشاكرين فلما اتيهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتيهما
فتعالى الله عما يشركون ايشركون ما لا يخلق شيا وهم
يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون وان
تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم
ام انتم صامتون ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم
فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين الهم ارجل
يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اذان يسمعون
بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ان وليي
الله الذي نزل الكتب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون
من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون
وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون
اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين واما ينزغنك من الشيطان نزغ فا
ستعذ بالله انه سميع عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف
من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم
في الغي ثم لا يقصرون واذا لم تاتهم باية قالوا لولا
اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر
من ربكم وهدى ورحمة لقوم يومنون واذا قرئ القران
فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو
والاصال ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك لا
يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سورة الانفال بسم الله الرحمن الرحيم مدنية وهي

يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا
الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم

مومنين انما المومنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا
تليت عليهم ايته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمو
ن الصلوة ومما رزقنهم ينفقون اولئك هم المومنون حقا لهم
درجت عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ۝ كما اخرجك ربك
من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكرهون يجدلونك
في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون
واذ يعدكم الله احدى الطايفتين انها لكم وتودون ان غير ذا
ت الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلمته ويقطع
دابر الكفرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون
اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملئكة
مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمين به قلوبكم و
ما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعا
س امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذ
هب عنكم رجز الشيطن وليربط على قلوبكم ويثبت به
الاقدام

الاقدام اذ يوحي ربك الى الملئكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا
سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضر
بوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق
الله ورسوله فان الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكفر
ين عذاب النار يايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا
فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يوميذ دبره الا متحرفا لقتال او
متحيزا الى فية فقد باء بغضب من الله ومأوه جهنم وبيس
المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن
الله رمى وليبلي المومنين منه بلا حسنا ان الله سميع عليم
ذلكم وان الله موهن كيد الكفرين ان تستفتحوا فقد جاءكم
الفتح وان تنتهوا فهو خيرا لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم
فيتكم شيا ولو كثرت وان الله مع المومنين يايها الذين امنوا
اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كال
ذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ۝ ان شر الدواب عند الله

الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو
اسمعهم لتولوا وهم معرضون يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين
المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب واذكروا
اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس
فاويكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون
يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم
وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله
عنده اجر عظيم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم
فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل
العظيم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك
ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين واذا تتلى عليهم
اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا
اسطير

اسطير الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما
لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه
ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون وما كان
صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل
الله وسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين
كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل
الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك
هم الخاسرون قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد
سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين وقتلوهم حتى
لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما
يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم

النصير ٥ واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللر
سول ولذي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل ان كنتم
امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان
والله على كل شيء قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة
القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد
ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة
ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم اذ يريكهم الله
في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر
ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذا التقيتم
في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا
والى الله ترجع الامور يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا
تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصبر
ين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديار

هم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله
والله بما يعملون محيط ٤٨ واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال
لا غالب لكم اليوم من الناس وانى جار لكم فلما تراءت الفئتان
نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف
الله والله شديد العقاب اذ يقول المنفقون والذين في
قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز
حكيم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملئكة يضربون وجوههم
وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله
ليس بظلام للعبيد كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات
الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان
الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم
وان الله سميع عليم كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا
بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا
ظالمين ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم

لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة
وهم لا يتقون فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم
يذكرون واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء
ان الله لا يحب الخائنين ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا انهم
لا يعجزون ۝ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا
تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف
اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل
على الله انه هو السميع العليم وان يريدوا ان يخدعوك فان
حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين
قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن
الله الف بينهم انه عزيز حكيم يا ايها النبي حسبك الله
ومن اتبعك من المؤمنين يا ايها النبي حرض المؤمنين على
القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
وان يكن

منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا
يفقهون الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم
مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين
باذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي ان يكون له اسرى
حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة
والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم
عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان
الله غفور رحيم يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان
يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله
غفور رحيم وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل
فامكن منهم والله عليم حكيم ان الذين امنوا وهاجروا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا
ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين
امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا

جروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم
بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم
اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين
امنوا وهاجروا وجهدوا في سبيل الله والذين اووا
ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم
والذين امنوا من بعد وهاجروا وجهدوا معكم فاولئك
منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
ان الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مدنية

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم براءة من الله ورسوله
الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة
اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله
بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان
تولليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا
بعذاب

بعذاب اليم الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم
شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان
الله يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشر
كين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم
كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا
سبيلهم ان الله غفور رحيم وان احد من المشركين استجا
رك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه ذلك
بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله
وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما
استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف
وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافوا
ههم وتابى قلوبهم واكثرهم فسقون اشتروا بايا
ت الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا
يعملون لا يرقبون في مومن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون

وءاتوا الزكوة فاخوانكم في الدين
ونفصل الايت لقوم يعلمون ٥ وان نكثوا ايمنهم من بعد
عهدهم وطعنوا في دينكم فقتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمن
لهم لعلهم ينتهون ٥ الا تقتلون قوما نكثوا ايمنهم وهموا
باخراج الرسول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله
احق ان تخشوه ان كنتم مومنين ٥ قتلوهم يعذبهم الله بايد
يكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين
ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله
عليم حكيم ٥ ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جهدوا
منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير
بما تعملون ٥ ما كان للمشركين ان يعمروا مسجد الله
شهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم
وفي النار هم خلدون ٥ انما يعمر مسجد الله من امن بالله
واليوم

واليوم الاخر واقام الصلوة وءاتى الزكوة ولم يخش الا الله
فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ٥ اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجهد في سبيل الله لا يستوون
عند الله والله لا يهدي القوم الظلمين ٥ الذين امنوا وهاجروا
وجهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند
الله واولئك هم الفايزون ٥ يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان
وجنت لهم فيها نعيم مقيم ٥ خلدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم
يايها الذين امنوا لا تتخذوا اباكم واخوانكم اولياء ان
استحبوا الكفر على الايمن ومن يتولهم منكم فاولئك هم
الظلمون ٥ قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها
ومسكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد
في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي
القوم الفسقين ٥ لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين

اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم
الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب
الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك
على من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا انما
المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم
هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان
شاء ان الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا
الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت اليهود عزير ابن
الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم
بافواههم يضاهون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم
الله انى يؤفكون اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من
دون

دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها
واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون يريدون ان يطفؤا
نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون
هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون ٥ يا ايها الذين
امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس
بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذ
هب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم
وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا

ان الله مع المتقين ١٠ الشيخ زيادة في الكفر يضل به الذين
كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا
عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين يا ايها
الذين امنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم
الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع
الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا
اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيا والله
على كل شيء قدير الا تنصروه فقد نصره الله اذ
اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول
لصحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل سكينته عليه
وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى
وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا و
ثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذالكم خير
لكم

لكنهم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا
لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله
لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكذبون
عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم
الكاذبين لا يستاذنك الذين يومنون بالله واليوم الاخر
ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستاذنك الذين
لا يومنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ٥ ولو اراد
الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم
وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا
خبالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون
لهم والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل و
قلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون
ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا
وان جهنم لمحيطة بالكافرين ان تصبك حسنة تسؤهم
وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم

فرحون قل ان يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله
فليتوكل المومنون قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا
فتربصوا انا معكم متربصون قل انفقوا طوعا او كرها لن
يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين وما منعهم ان تقبل منهم
نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة
الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم
ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الدنيا وتزهق
انفسهم وهم كافرون ويحلفون بالله انهم لمنكم
وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجا او مغرت
او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في
الصدقت فان اعطوا منها رضوا واذا لم يعطوا منها
اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما اتيهم الله ورسوله
وقالوا حسبنا الله سيوتينا الله من فضله ورسوله انا
الى الله

الى الله راغبون انما الصدقت للفقرا والمسكين و
العملين عليها والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والغرمين
وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم
حكيم ومنهم الذين يوذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير
لكم يومن بالله ويومن للمومنين ورحمة للذين امنوا منكم
والذين يوذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون با
لله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان
كانوا مومنين الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله
فان له نار جهنم خلدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذ
رالمنفقون ان تنزل عليهم سورة تنبيهم بما في قلو
بهم قل استهزوا ان الله مخرج ما تحذرون ولين سالتهم
ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وايته ورسو
له كنتم تستهزون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمنكم

ان يعف عن طايفة منكم نعذب طايفة بانهم كانوا مجرمين
المنفقون والمنفقات بعضهم من بعض يامرون بالمنكر
وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم
ان المنفقين هم الفاسقون وعد الله المنفقين والمنفقات
والكفار نار جهنم خلدين فيها هي حسبهم
ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد
منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم
بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي
خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة
واولئك هم الخاسرون الم ياتهم نبا الذين من قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدين
والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون والمومنون والمومنات
بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن
المنكر

متصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله
ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك اموالهم واولادهم
انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم
كافرون واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله
استاذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين
رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم
واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون اعد الله لهم جنت
تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ذلك الفوز العظيم و
جاء المعذرون من الاعراب ليوذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسو
له سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفا ولا
على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا
لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم
ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه

تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون ۝ انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيد

خلطهم

خلطهم الله ان رحمته ان الله غفور رحيم ۝ والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنت تجري تحتها الانهر خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ۝ وممن حولكم من الاعراب منفقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم ألم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقت وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم الذين

اتخذوا مسجد اضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا
الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد
اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال
يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن اسس بنيانه على تقوى
من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار
فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال
بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله
عليم حكيم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقرآن
ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي
بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعرو

ف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤ
منين ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا
عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان
ابراهيم لاواه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى
يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السموات
والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه
في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم
وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه
فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابراهيم لاواه حليم
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقو
ن ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السموات والارض يحيي

ما كان لنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم
وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابراهيم لاواه حليم
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السموات والارض
يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه
في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم
وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله
الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصدقين ما كان لاهل المدينة
ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في
سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو
نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون
المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة
ليتفقهوا في الدين وليندروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما
انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما
الذين

اذا انت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ان الله لا يظلم الناس شيا
ولكن الناس انفسهم يظلمون ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة
من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله
وما كانوا مهتدين وامانرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك
فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل امة رسول فاذا
جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا
الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة
ولا يستقدمون قل ارايتم ان اتيكم عذابه بياتا او نهارا ماذا
يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع امنتم به الان وقد كنتم
به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون
الا بما كنتم تكسبون ويستنبيونك احق هو قل اي وربي
اني له لحق وما انتم بمعجزين ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض
لافتدت به واسروا الندامة لما راوا العذاب وقضي بينهم

بالقسط وهم لا يظلمون الا ان لله ما في السموات والارض الا ان
وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه
ترجعون يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما
في الصدور وهدى ورحمة للمومنين قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل ارايتم ما انزل الله
لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على
الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وما
تكون في شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا
كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من
مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك
ولا اكبر الا في كتاب مبين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى
في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو
الفوز

الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو
السميع العليم الا ان لله من في السموت ومن في الارض وما يتبع
الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان
هم الا يخرصون هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه و
النهار مبصرا ان في ذلك لايت لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا
سبحنه هو الغني ان عندكم من سلطن بهذا اتقولون
على الله ما لا تعلمون قل ان الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون متع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب
الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبا نوح اذ قال
لقومه يقوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايت الله
فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم
عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم
من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين

فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلايف واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملايه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون ايتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون فما امن لموسى

الاذرية

ومن ذرية ضعفاء لموسى الاذرية حروفا

الاذرية من قومه على خوف من فرعون وملايهم ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واجعلوا بيوتكم قبلة واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المومنين وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجوزنا ببني اسراءيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى

وجوزنا ببني اسراءيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا

اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو
اسرائيل وانا من المسلمين ٩٠ الئن وقد عصيت قبل وكنت من
المفسدين ٩١ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية
وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون ٩٢ ولقد بوانا بني
اسرائيل مبوا صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى
جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ٩٣ فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسئل الذين يقرءون
الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن
من الممترين ٩٤ ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكون
من الخاسرين ٩٥ ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون
٩٦ ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم ٩٧ فلولا كانت قرية
امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا
عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين
٩٨ ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس

حتى يكونوا مؤمنين ٩٩ وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله
ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ١٠٠ قل انظروا ماذا في السموت
والارض وما تغني الايت والنذر عن قوم لا يؤمنون ١٠١ فهل ينتظرون
الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم
من المنتظرين ١٠٢ ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا ننجي
المؤمنين ١٠٣ قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد
الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفىكم
وامرت ان اكون من المؤمنين ١٠٤ وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا
تكونن من المشركين ١٠٥ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك
ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظلمين ١٠٦ وان يمسسك
الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله
يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم ١٠٧ قل يا
ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما
يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم

بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو
خير الحاكمين سورت هود مكية بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتب احكمت ايته ثم فصلت من لدن حكيم
خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان
استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى
اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني
اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو
على كل شيء قدير الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور ٥ وما من دابة
في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستو
دعها كل في كتب مبين وهو الذي خلق السموات والار
ض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم
احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقو
لن

صدق
لن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا عنهم
العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم
ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولئن
اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور
ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات
عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات
اولئك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى
اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه
ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ام يقولون افتريه
قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم
من دون الله ان كنتم صادقين فالم يستجيبوا لكم فاعلموا
انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون
من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها
وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار

وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون أفمن كان على
بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتب موسى
إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب
فالنار موعده فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن
أكثر الناس لا يؤمنون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن
سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون أولئك
لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء
يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا
يبصرون أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة
هم فيها خالدون مثل الفريقين كالأعمى والأصم

قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا
أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب
قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة
فمن ينصرني من الله إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير
ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله
ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب فعقروها فقال
تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب فلما
جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن
خزي يومئذ إن ربك هو القوي العزيز وأخذ الذين ظلموا
الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها
ألا إن ثمود كفروا ربهم ألا بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا
إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث أن جاء
بعجل حنيذ فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس
منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط وامرأته

قائمة وضحكت فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق
يعقوب قالت يا ويلتى ألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا
ان هذا لشيء عجيب ٥ قالوا أتعجبين من امر الله رحمة
الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد فلما ذهب
عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط
ان ابراهيم لحليم أواه منيب يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جا
امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا
لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجا
ه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات
قال يا هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون اليه ومن
قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن
اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل
رشيد قالوا لقد علمت مالنا في بناتك من حق وانك لتعلم
ما نريد قال لو أن لي بكم قوة أو آوي الى ركن شديد قالوا يا لوط
انا رسل

انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت
منكم أحد الا امرأتك انه مصيبها ما أصابهم ان موعدهم الصبح
أليس الصبح بقريب فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها
وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك
وما هي من الظالمين ببعيد والى مدين أخاهم شعيبا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال
والميزان اني أراكم بخير واني أخاف عليكم عذاب يوم محيط
ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس
أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين بقية الله خير لكم
ان كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ قالوا يا شعيب أصلوا
تك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا
ما نشاء انك لأنت الحليم الرشيد قال يا قوم أرأيتم ان كنت
على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن أخا
لفكم الى ما أنهاكم عنه ان أريد الا الاصلاح ما استطعت وما
توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب ويا قوم لا يجرمنكم شقا

في ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم صالح وما قوم لوط
منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود قالوا
يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا
رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز قال يا قوم ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ويا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل
سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا
اني معكم رقيب ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا
معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا
في ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت
ثمود ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون
وملائه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم
قومه يوم القيامة فاوردهم النار وبئس الورد المورود واتبعوا
في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ذلك من
انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد وما ظلمناهم
ولكن

ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دو
ن الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع
له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره الا لاجل معدود
يوم ياتي لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد فاما الذين
شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت
السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد
واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت
السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك
في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل
وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد اتينا موسى
الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم وانهم لفي شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم
ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن

سورة يوسف عليه السلام مكية وهي مائة واحدى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص
عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القران وان كنت من
قبله لمن الغافلين اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت
احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال
يا بني لا تقصص رياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان
الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك و
يعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب
كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم
لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين اذ قالوا
ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان
ابانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا
يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين
قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابت
الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين قالوا يا

تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين
ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون
واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا
يضيع اجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا
بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم
واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان
ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ولو شاء
ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم
ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة
والناس اجمعين وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت
به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى
للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا
عاملون وانتظروا انا منتظرون ولله غيب السموات والا
رض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل
عما

تا معنا

جلنا ما كنا نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل قال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين وكأين من آية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون أفأمنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله او تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز تراود فتاها عن نفسه قد

شفقهم حب الذين يتبعني عن أمري فلما سمعت بمكرهن
ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل واحدة منهن
سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه وقطعن
ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك
كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه
فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا
امره ليسجن وليكونا من الصغرين
ين قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف
عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجهلين فاستجاب له
ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم
ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين ودخل
معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر
وقال الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه
نبئنا بتاويله انا نريك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام
ترزقانه الا نبأتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما
علمني

علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة
هم كافرون واتبعت ملة اباي ابراهيم واسحق ويعقوب
ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى
الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن
ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من
دونه الا اسماء سميتموها انتم وابائكم ما انزل الله بها
من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الد
ين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما
احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير
من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن
انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه
فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني اراني سبع بقرات سمان
يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات
يا ايها الملا افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا

اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما
وقال الذي نجا منهما واذكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون
يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع
عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى
الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم
فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع
شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من
بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ايتوني
به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة
اللتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن
يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء
قالت امرأت العزيز الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه
وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله
لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة
بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك ايتوني
به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين
قال

قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك
مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا
من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة خير للذين
امنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم
وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ايتوني باخ
لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين فان لم
تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه اباه
وانا لفاعلون وقال لفتيته اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم
يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا
الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل
وانا له لحافظون قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من
قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم
وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير
اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال
لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا

وقال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين
وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما
أتمها على أبويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف واخوته
آيات للسائلين اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال
مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين
قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم
فاعلين قالوا يا ابانا مالك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصحون ارسله معنا غدا يرتع
ويلعب وانا له لحافظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب وانتم
عنه غافلون قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون فلما ذهبوا به واجمعوا
ان يجعلوه في غيابت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءوا
ابا هم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب
وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم
انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فارسلوا واردهم
فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه بضاعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن
بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي
مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تأويل
الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده آتيناه حكما
وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت
هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم
لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين
واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من اراد
باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من
اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر
فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن
عظيم يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين وقال نسوة في
المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنراها في ضلال مبين
فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت
اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا
الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم
يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين قال رب السجن احب الي مما يدعونني
اليه وان لا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف
عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين
ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الآخر اني اراني احمل
فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما
طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت
ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحاق
ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن
اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار
ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان
الحكم الا لله امر ألا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون
يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الآخر فيصلب فتأكل الطير من
رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك
فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني اراني سبع بقرات
سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملأ افتوني في
رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين
وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتأويله فأرسلون يوسف ايها الصديق
افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي
ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في
سنبله الا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا
قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال
الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي
قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن
حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق انا راودته عن
نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين
وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال
الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال
اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها
حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الآخرة خير للذين
آمنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم
بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون اني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين
فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه أباه وانا لفاعلون
وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم
يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فأرسل معنا اخانا نكتل
وانا له لحافظون قال هل آمنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير
حافظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا
ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل
يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم فلما
آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا
من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه
فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء
الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون
فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون
قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم
قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم
كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ باوعيتهم
قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك
الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم

عقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا افلا
تعقلون حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا
فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم
عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين
يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر
الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها
ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى
يدبر الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد
الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها
زوجين اثنين يغشي الليل النهار ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان
وغير صنوان تسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض
في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وان تعجب فعجب

قولهم

وهذه دعوة الله بالقول ليس في سورة الانعام وبالذين يستمعون نظائر وثانية في سورة
الاعراف وفي اخر الصف كفى بلا نظائر وراء الخمس في النحل وسادس في يسين وسابع
في الفصلت
في الغين الحميم كمت الايت جاء تو هيم ع

سورة الرعد مدنية وهي اربعة واربعون اية

قولهم

ام تكون ام منقطعة بالتاء في خلف جديد او بل الذين كفروا
بربهم وأولئك الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة
وقد خلت من قبلهم المثلات وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان
ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه
قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب الله تعلم كل انثى وما
تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار
عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول
ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا
فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا
وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده و
الملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من
يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق

والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه
إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ولله
يسجد من في السموات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا
يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي
الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل
شيء وهو الواحد القهار أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها
فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون عليه في النار ابتغاء
حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد
فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب
الله الأمثال الذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا
به أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد
أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذ
كر

هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها
لغفور رحيم يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى
كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت
آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله
فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم
رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون فكلوا
مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه
تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به
لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم
ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب أليم وعلى الذين هادوا حرمنا
ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك
وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم إن إبراهيم كان

أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه
وهديه الى صراط مستقيم وآتيناه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة
لمن الصالحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان
من المشركين انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم
بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا
بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا
والذين هم محسنون سورة الاسراء مكية بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الا
قصا الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير
وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا
من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقضينا
الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا
كبيرا

فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا
خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم
باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم
وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا
المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم
ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ان هذا
القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا
اليما ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا
وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار
مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب
وكل شيء فصلناه تفصيلا وكل انسان ألزمناه طائره في عنقه
ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما
يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث
رسولا واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها
فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وكم اهلكنا من القرون
من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد
العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها
مذموما مدحورا ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن
فاولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك
وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض
وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا لا تجعل مع الله الها آخر
فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما
اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل
من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما
في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا وآت ذا
القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين
كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا وان ما تعرضن
عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل
يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا
ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا
ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم
كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما
فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده
واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا واوفوا الكيل اذا كلتم
وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا ولا تقف
ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان
عنه مسئولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض
ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها
ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها
آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا افأصفاكم ربكم بالبنين
واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما ولقد
صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا قل لو
كان معه آلهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا
سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات
السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده
ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا واذا قرأت
القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا
مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم
وقرا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم
نفورا نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم
نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر
كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا
أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة
او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون
من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك
رؤوسهم ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا يوم
يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا
وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم
ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا ربكم اعلم بكم ان يشأ
يرحمكم او ان يشأ يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا وربك
اعلم بمن في السموات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين
على بعض وآتينا داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم
من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون
رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا وان من
من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها

عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا وما منعنا ان
نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون وآتينا ثمود
مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا
قلنا ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي
الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن
ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا واذ قلنا للملئكة اسجدوا
لآدم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن
قال ارءيتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن
لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم فان
جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم
بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال
والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ان عبادي
ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي
لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما واذا
ومسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم الى
البر

البر اعرضتم وكان الانسان كفورا افامنتم ان يخسف بكم جانب
البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم ان يعيد
كم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم
بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا
ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم
من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا
يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتبه بيمينه فاولئك
يقرءون كتبهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه اعمى
فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا وان كادوا ليفتنونك
عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك
خليلا ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا
قليلا اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات
ثم لا تجد لك علينا نصيرا وان كادوا ليستفزونك
من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلفك
الا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا
قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا وينذر الذين
قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة
تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا فلعلك باخع نفسك على اثارهم
ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض
زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها
صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من
اياتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من
لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على اذانهم
في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى
لما لبثوا امدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية امنوا
بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا
ربنا رب السموات والارض لن ندعو من دونه الها لقد

اذ امسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتورا ولقد اتينا
موسى تسع ايات بينات فسئل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له
فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا قال لقد علمت ما انزل هؤلاء
الا رب السموات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا
فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا وقلنا
من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة جئنا
بكم لفيفا وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا
ونذيرا وقرانا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا قل
امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم
يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا
لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا
الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد
لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن
له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف مكية

عدد ايها ومائة وخمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الاريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم
بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم
مسجدا سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة
سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم
قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مرا
ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ولا تقولن لشيء اني فاعل
ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى
ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم
ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا
له غيب السموت والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه
من ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك
لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه
ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من
اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان امره فرطا وقل الحق

فلما اذا شطا كانوا قوما الحكم وانه وله الله يسلم ارتضا
عليهم بسلطان بينة فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم
من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا وترى الشمس اذا طلعت
تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال
وهم في فجوة منه ذلك من ايات الله من يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم
رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه
بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثناهم
ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما
او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم
هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق
منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم
يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك
اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة

من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا
للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا
بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن
عملا اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون
فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس
واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت
مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين
من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين
اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له
ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز
نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد
هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن
خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت
بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكنا
هو

هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت
ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى
ربي ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من
السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماؤها غورا فلن
تستطيع له طلبا واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق
فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي
احدا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا
هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب
لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به
نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على
كل شيء مقتدرا المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات
الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا ويوم نسير الجبال
وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا
على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم
ان لن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين

فقد بدا له ان جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم
وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور
ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم مو
عد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا
وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتيه لا ابرح
حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما
نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال
لفتيه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذ
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسينيه الا الشيطن
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فا
رتدا على اثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا اتينه
رحمة من عندنا وعلمنه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك
على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي
صبرا قال انكنى تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على
ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا

هما فيه ويقولون يويلنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا
كبيرة الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا
واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من
الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من
دوني وهم لكم عدو بيس للظلمين بدلا ما اشهدتهم خلق
السموت والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين
عضدا ويوم يقول نادوا شركاي الذين زعمتم فدعوهم
يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورا المجرمون النار
فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا
في هذا القران للناس من كل مثل وكان الانسن اكثر شيء جدلا
وما منع الناس ان يومنوا اذ جاهم الهدى ويستغفروا ربهم
الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا وما نرسل
المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجدل الذين كفروا بال
لبطل به حضوا به الحق واتخذوا اياتي وما انذروا
هزوا ومن اظلم ممن ذكر باياتي ربه فاعرض عنها ونسي
ما قد

أعصيك كذا مرتين فقال له ويحك لا تعجل عليّ حتى أحدث
لك منه ذكرا فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال
أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت
نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك
إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا
تصحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا
أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل
ما لم تستطع عليه صبرا أما السفينة فكانت لمساكين
يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل
سفينة غصبا فأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن
يرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه
زكو

زكوة وأقرب رحما وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين
في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد
ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك
وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا
ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا إنا
مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا حتى
إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة
ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما
أن تتخذ فيهم حسنا قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم
يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا وأما من آمن وعمل صالحا فله
جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا ثم أتبع
سببا حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم
نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا
ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما
قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج

بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين
فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله
مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد
فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
بعبادة ربه احدا

بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ذكر رحمة
ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال
رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن
بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي من ورائي
وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث
من آل يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا انا نبشرك
بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال
رب اني يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت

وما جوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان
تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير
فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد
حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله
نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه
وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا
جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم
يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا
جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت اعينهم
في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا افحسب
الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا
جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين
ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعا اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت
اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم

من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك
من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي اية قال اية لا تكلم النا
س ثلث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحى
اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه
الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالد
يه ولم يكن جبارا عصيا وسلم عليه يوم ولد ويوم
يموت ويوم يبعث حيا واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت
من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها
روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن
منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما
زكيا قالت اني يكون لي غلم ولم يمسسني بشر
ال بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله
اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا فحملته
فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها المخاض الى جذع
النخلة قالت يليتني مت قبل هذا وكنت نسيا
منسيا

منسيا فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك
سريا وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا
فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا
فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا فاتت
به قومها تحمله قالوا يمريم لقد جئت شيا فريا يا اخت
هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا فاشارت
اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد
الله اتاني الكتب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اين ما
كنت واوصني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا
بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلم علي يوم
ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن
مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من
ولد سبحنه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وان
الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف
الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم

عظيم اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظلمون اليوم في
ضلل مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة
وهم لا يؤمنون انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون
واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه
يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا ابت
اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا
يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا
يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان
وليا قال ارا غب انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنته
لارجمنك واهجرني ملييا قال سلم عليك سأستغفر لك ربي
انه كان بي حفيا واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا
ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم
وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب
وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم
لسان صدق عليا واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا
وكان

112

وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه
نجيا ووهبنا لهم من رحمتنا اخاه هرون نبيا
واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان
رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلوة والزكوة وكان
عند ربه مرضيا واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا
ورفعناه مكانا عليا اولئك الذين انعم الله عليهم من
ذرية النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع
نوح ومن ذرية ابراهيم واسرايل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا
سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة
واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن
وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا
جنت عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده
مأتيا لا يسمعون فيها لغوا الا سلما ولهم رزقهم فيها بكرة
وعشيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل

الا بامره له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان
ربك نسيا رب السموت والارض وما بينهما فاعبده واصطبر
لعبادته هل تعلم له سميا ويقول الانسان ءاذا ما مت لسو
ف اخرج حيا اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيا
فوربك لنحشرنهم والشيطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا
ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم
لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها كان
على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها
جثيا واذا تتلى عليهم ايتنا بينت قال الذين كفروا
للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هم احسن اثثا ورءيا قل من كان في الضللة
فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب
واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف
جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والبقيت الصلحت
خير عند ربك ثوابا وخير مردا افرءيت الذي كفر بايتنا وقال
لاوتين

لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا
كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما
يقول وياتينا فردا واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم
عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا الم تر انا ارسلنا
الشيطين على الكفرين تؤزهم ازا فلا تعجل عليهم انما نعد
لهم عدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون الشفعة الا
من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جيتم شيا ادا تكاد
السموت يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان
دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السموت
والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصيهم وعدهم عدا وكلهم
اتيه يوم القيمة فردا ان الذين امنوا وعملوا الصلحت
سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرنه بلسانك لتبشر به المتقين
وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد

سورة طه مكية وهي مائة وخمس وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك
القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى
الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما
تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو
له الاسماء الحسنى وهل اتيك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا اني انست
نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتيها نودي يا موسى
اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك
فاستمع لما يوحى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري
ان الساعة آتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك
عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى وما تلك بيمينك يا موسى
قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها
مآرب اخرى قال القها يا موسى فالقاها فاذا هي حية تسعى قال
خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى واضمم يدك الى جناحك
تخرج بيضاء من غير سوء آية اخرى لنريك من آياتنا الكبرى اذهب
الى فرعون انه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة
من لساني

لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به
ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا
قال قد اوتيت سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ
اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم
فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك
محبة مني ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على
من يكفله فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا
فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت
على قدر يا موسى واصطنعتك لنفسي اذهب انت واخوك بآياتي
ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله
يتذكر او يخشى قالا ربنا انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال
لا تخافا انني معكما اسمع وارى فاتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل
معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام
على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى
قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى

قال فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى اما ان تلقى واما ان نكون اول
من القى قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك
انت

انت الاعلى والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر
ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب
هرون وموسى قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي
علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف ولاصلبنكم في جذ
وع النخل ولتعلمن ايتنا اشد عذابا وابقى قالوا لن نوثرك على ما
جاءنا من البينت والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي
هذه الحيوة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطيئتنا وما اكرهتنا
عليه من السحر والله خير وابقى انه من ياته مجرما فان له جهنم
لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مومنا قد عمل الصالحت فاولئك
لهم الدرجت العلى جنت عدن تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها وذلك جزاؤا من تزكى ولقد اوحينا الى موسى ان اسر
بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخف دركا ولا تخشى
فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون
قومه وما هدى يبني اسراييل قد انجينكم من عدوكم ووعدنكم
جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبت

به وفبطرفة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي
قال فاذهب فان لك في الحيوة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن
تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه
في اليم نسفا انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما كذلك
نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا من اعرض
عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة
حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون
بينهم ان لبثتم الا يوما نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة
ان لبثتم الا يوما ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي
نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا يومئذ
يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع
الا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة عنده الا من اذن له الرحمن
ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به
علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما
ومن يعمل من الصالحات وهو مومن فلا يخاف ظلما ولا هضما
وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم

سلمرفنكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي
فقد هوى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى
وما اعجلك عن قومك يموسى قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك
رب لترضى قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامري فرجع
موسى الى قومه غضبان اسفا قال يقوم الم يعدكم ربكم وعدا
حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فا
خلفتم موعدي قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من
زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري فاخرج لهم عجلا جسدا
له خوار فقالوا هذا الهكم والاه موسى فنسي افلا يرون الا يرجع
اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هرون من قبل يقوم
انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري
قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال يهرون
ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري قال يبنؤم
لا تاخذ بلحيتي ولا براسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرا
يل ولم ترقب قولي قال فما خطبك يسمري قال بصرت بما لم يبصروا
به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي

يتفوه أو تحدث لهم ذكرا منعا راسه الملك الخف ولا تعجل بالقرآن
من قبل أن يقضى اليك وحيه وقل ربي زدني علما ولقد عهدنا
الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما واذ قلنا للملئكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك
ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ان لك الا تجوع فيها
ولا تعرى وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى فوسوس اليه
الشيطن قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى
فاكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما
من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتبيه ربه فتاب
عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو
فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى
ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره
يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا
قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى
وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن باليت ربه ولعذاب
الاخرة

الاخرة اشد وابقى افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون
يمشون في مسكنهم ان في ذلك لايت لاولي النهى ولولا كلمة
سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى فاصبر على ما يقو
لون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن انا
ي الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما
متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورز
ق ربك خير وابقى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا
نسئلك رزقا نحن نرزقك والعقبة للتقوى وقالوا لولا
ياتينا باية من ربه اولم تاتهم بينة ما في الصحف الاولى
ولو انا اهلكنهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت
الينا رسولا فنتبع ايتك من قبل ان نذل ونخزى قل كل متربص
فتربصوا فستعلمون من اصحب الصراط السوى ومن
اهتدى بسم الله الرحمن الرحيم
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما ياتيهم
من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون لاهية

نفذوه بالكف على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم
الويل مما تصفون وله من في السموت ومن في الارض ومن عنده
لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار
لا يفترون ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون لو كان
فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحن الله رب العرش عما
يصفون لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ام اتخذوا من دونه
الهة قل هاتوا برهنكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي
بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون وما ارسلنا من قبلك
من رسول الا يوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا
اتخذ الرحمن ولدا سبحنه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون
الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم
اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظلمين
أ ولم ير الذين كفروا ان السموت والارض كانتا رتقا
ففتقنهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يومنون وجعلنا

فاوهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم
افتاتون السحر وانتم تبصرون قل ربي يعلم القول في السماء والا
رض وهو السميع العليم بل قالوا اضغث احلم بل افتريه بل
هو شاعر فلياتنا باية كما ارسل الاولون ما امنت قبلهم
من قرية اهلكنها افهم يومنون وما ارسلنا قبلك الا ر
جالا يوحى اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وما
جعلنهم جسدا لا ياكلون الطعام وما كانوا خلدين ثم صد
قنهم الوعد فانجينهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين
لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون وكم قصمنا
من قرية كانت ظالمة وانشانا بعدها قوما اخرين فلما
احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا
الى ما اترفتم فيه ومسكنكم لعلكم تسئلون قالوا يويلنا انا كنا
ظلمين فما زالت تلك دعوىهم حتى جعلنهم حصيدا خمدين
وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لعبين لو اردنا
ان نتخذ لهوا لاتخذنه من لدنا ان كنا فعلين بل

نقذ

حتى طال عليهم العمر افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها
من اطرافها افهم الغالبون قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع
الصم الدعاء اذا ما ينذرون ولئن مستهم نفحة من عذاب
ربك ليقولن يويلنا انا كنا ظالمين ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من
خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد اتينا موسى وهرون
الفرقان وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب و
هم من الساعة مشفقون وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له
منكرون ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين
اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون
قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم
في ضلل مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين قال
بل ربكم رب السموت والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من
الشهدين وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين
فجعلهم جذذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل

وجعلنا الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم
يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون
وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون
وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افائن مت فهم الخلدون كل نفس
ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون واذا
رءا الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي يذكر
الهتكم وهم بذكر الرحمن هم كفرون خلق الانسان من عجل سأو
ريكم اياتي فلا تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صدقين لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار
ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم بغتة فتبهتهم
فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل
من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون
قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم
معرضون ام لهم الهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر
انفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا هؤلاء واباءهم
حتى

هذا بعضنا على الطين ثم انه سمعنا فتى يذكرهم
يقال له ابراهيم قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون
قالوا انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم قال بل فعله
كبيرهم هذا فسئلوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم
فقالوا انكم انتم الظالمون ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت
ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم
شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا
تعقلون قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين قلنا
يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلهم
الاخسرين ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها
للعالمين ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا
صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم
فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين
ولوطا اتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل
الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين وادخلناه في رحمتنا
انه من الصالحين ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له
فنجيناه واهله من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين
كذبوا بايتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين وداود
وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم
وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما
وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين
وعلمناه صنعة لبوس لكم ليحصنكم من بأسكم فهل انتم
شاكرون ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض
التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ومن الشياطين
من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين
وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم
معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين واسمعيل وادريس و
ذا الكفل كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم من
الصالحين وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر

عليه وناديه الظلمت ان لا اله الا انت سبحنك اني كنت
من الظلمين فاستجبنا له ونجينه من الغم وكذلك ننجي المؤ
منين وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الو
رثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه
انهم كانوا يسرعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكا
نوا لنا خشعين والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من
روحنا وجعلناها وابنها اية للعلمين ان هذه امتكم امة واحدة
وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا رجعون فمن
يعمل من الصلحت وهو مومن فلا كفران لسعيه وانا له كتبون
وحرم على قرية اهلكنها انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت يا
جوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد
الحق فاذا هي شخصة ابصر الذين كفروا يويلنا قد كنا في
غفلة من هذا بل كنا ظلمين انكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم انتم لها واردون لو كان هؤلا الهة ما وردوها
وكل فيها خلدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ان
الذين

الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعو
ن حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم خلدون لا يحزنهم
الفزع الاكبر وتتلقيهم الملئكة هذا يومكم الذي كنتم توعد
ون يوم نطوي السما كطي السجل للكتب كما بدانا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فعلين ولقد كتبنا في الزبور من
بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصلحون ان في هذا
لبلغا لقوم عبدين وما ارسلنك الا رحمة للعلمين قل انما
يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون فان تولوا
فقل اذنتكم على سوا وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون
انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وان ادري لعله
فتنة لكم ومتع الى حين قل رب احكم بالحق وربنا المستعا
ن على ما تصفون بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النا
س اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شي عظيم يوم ترونها
تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب

الله شديد ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع
كل شيطان مريد كتب عليه انه من تولاه فانه يضله ويهديه
الى عذاب السعير يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث
فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة
مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى
اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم
من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد
علم شيئا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت
وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه
يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير وان الساعة آتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور ومن الناس من يجادل في الله
بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن
سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب
الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد
ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن

به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا
والاخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا
يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعو
لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير
ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من
تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد من كان يظن ان لن ينصره
الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع
فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك انزلناه ايات بينات
وان الله يهدي من يريد ان الذين امنوا والذين هادوا
والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله
يفصل بينهم يوم القيمة ان الله على كل شيء شهيد
الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس
والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس
وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم
ان الله يفعل ما يشاء هذان خصمان اختصموا

وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وكاين من قرية املیت
لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير
مبين فالذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة ورزق كريم والذين
سعوا في اياتنا معجزين اولئك اصحب الجحيم وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطن في امنيته فينسخ الله
ما يلقي الشيطن ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي
الشيطن فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظلمين
لفي شقاق بعيد وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا
به فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم ولا
يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة بغتة او ياتيهم
عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين امنوا
وعملوا الصلحت في جنت النعيم والذين كفروا وكذبوا بايتنا
فاولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم
قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير
الرزقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم

للذين
ملوها ولكن ينال التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله
على ما هديكم وبشر المحسنين ان الله يدافع عن الذين امنوا ان
الله لا يحب كل خوان كفور اذن للذين يقتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم
لقدير الذين اخرجوا من ديرهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوت
ومسجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان
الله لقوي عزيز الذين ان مكنهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا
الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عقبة الامور
وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحب مدين
وكذب موسى فاملیت للكفرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير فكاين
من قرية اهلكنها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها
وبير معطلة وقصر مشيد افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب
يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصر ولكن تعمى
القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله
وعده

واذا تتلى عليهم ايتنا بينت تعرف في وجوه الذين كفروا
المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم ايتنا قل افانبئكم
بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير
يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون
الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا
لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره
ان الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملئكة رسلا ومن الناس
ان الله سميع بصير يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع
الامور يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم و
افعلوا الخير لعلكم تفلحون وجهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم
وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم
هو سميكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا
عليكم وتكونوا شهدا على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الز
كوة واعتصموا بالله هو مولىكم فنعم المولى ونعم النصير
بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المومنون الذين هم

ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان
الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون
من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الله
انزل من السما ما فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير
له ما في السموت وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد الم تر
ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره ويمسك
السما ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرءوف
رحيم وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسن لكفور
لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينزعنك في الامر وادع
الى ربك انك لعلى هدى مستقيم وان جدلوك فقل الله
اعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه
تختلفون الم تعلم ان الله يعلم ما في السما والارض ان ذلك
في كتب ان ذلك على الله يسير ويعبدون من دون الله
ما لم ينزل به سلطنا وما ليس لهم به علم وما للظلمين من نصير
واذا

لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون وشجرة
تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين
وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها
ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون وعليها
وعلى الفلك تحملون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه
فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا
تتقون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا
إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء
الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين
إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين
قال رب انصرني بما كذبون فأوحينا إليه أن
اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا
وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين
وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني
في الذين ظلموا إنهم مغرقون فإذا استويت

يصلون والذين هم على صلاتهم يحافظون والذين هم
للزكوة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم
أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك
هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين
هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفر
دوس هم فيها خالدون ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من
طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة
فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا
العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين
ثم إنكم بعد ذلك لميتون ثم
خلقنا فوقكم سبع طرائق
وما كنا عن الخلق غافلين
وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض وإنا
على ذهاب به لقادرون
وأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة
ومنها تأكلون وشجرة
تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين

أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا
من القوم الظالمين وقل رب أنزلني منزلا مباركا
وأنت خير المنزلين إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين
ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين فأرسلنا
فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
أفلا تتقون وقال الملأ
من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة
وأترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم
يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون و
لئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون أيعدكم
أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون
هيهات هيهات لما توعدون إن هي إلا حياتنا
الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين إن
هو إلا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤ
منين قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل

ليصبحن ندمين فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم
غثاء فبعدا للقوم الظالمين ثم أنشأنا من بعدهم قرونا
آخرين ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون
ثم أرسلنا رسلنا تترا كل ما جاء أمة رسولها كذبوه
فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث فبعدا
لقوم لا يؤمنون ثم أرسلنا موسى وأخاه هرون
بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وملائه فا
ستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا أنؤمن
لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون فكذبو
هما فكانوا من المهلكين ولقد آتينا موسى
الكتاب لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم وأمه
وآوينهما إلى ربوة ذات قرار ومعين
يا أيها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا إني
بما تعملون عليم
وإن هذه أمتكم أمة وا
حدة وأنا ربكم

فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب
بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين أيحسبون
أنما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات
بل لا يشعرون إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون
والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم
لا يشركون والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة
أنهم إلى ربهم راجعون أولئك يسارعون في الخيرات و
هم لها سابقون ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا
كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في
غمرة من هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون
حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون
لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون قد كانت
آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون مستكبرين
به سامرا تهجرون أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم
يأت آباءهم الأولين أم لم يعرفوا رسولهم فهم له
منكرون

منكرون أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق
وأكثرهم للحق كارهون ولو اتبع الحق أهواءهم
لفسدت السموات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم
بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون أم تسألهم
خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين وإنك لتدعوهم
إلى صراط مستقيم وإن الذين لا يؤمنون
بالآخرة عن الصراط لناكبون ولو رحمناهم
وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون
ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم
وما يتضرعون حتى إذا فتحنا عليهم بابا
ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون وهو
الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة
قليلا ما تشكرون وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون
وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار
أفلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الأولون

قالوا إذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون
لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا
إلا أساطير الأولين قل لمن الأرض ومن فيها إن
كنتم تعلمون سيقولون لله قل أفلا تذكرون قل
من رب السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون
لله قل أفلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء
وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون سيقولون
لله قل فأنى تسحرون بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون
ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب
كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان
الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما
يشركون

قل رب إما تريني
ما يوعدون رب
فلا تجعلني في القوم الظالمين
وإنا على أن نريك
ما نعدهم لقادرون
ادفع بالتي
هي أحسن السيئة
نحن أعلم بما يصفون وقل رب

اعوذ

أعوذ [illegible] همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن
يحضرون حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون
لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها
ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون فإذا نفخ في
الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن
خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم
في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها
كالحون ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون
قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما
ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون
قال اخسئوا فيها ولا تكلمون إنه كان فريق
من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا
وأنت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى
أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون إني جزيتهم

اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون قال كم لبثتم في
الأرض عدد سنين قالوا لبثنا يوما أو بعض
يوم فسئل العادين قال إن لبثتم إلا قليلا لو أنكم
كنتم تعلمون أفحسبتم أنما خلقناكم
عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون فتعالى الله الملك
الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم ومن يدع
مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند
ربه إنه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وأنت
خير الراحمين سورة النور ثلاث وستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات
بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة
في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر
وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح
إلا

130

إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين والذين يرمون المحصنات
ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة
ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون
إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم
والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا
أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله
إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله إن كان
من الكاذبين ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع
شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ويدرأ عنها
العذاب والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من
الصادقين ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله
توا رحيم إن الذين جاءوا بالإفك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل
امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره

مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَٰذَا إِفْكٌ مُبِينٌ
عَلَيْهِ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ
فَأُولَٰئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ
فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ
بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ
عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ
لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَانَكَ هَٰذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ يَعِظُكُمُ
اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَيُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ
أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْ
لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

تَتَّبِعُوا

أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ
لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ
لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ
الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ
مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ
وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ
اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ
إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ
يُكْرِههُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ
خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ اللَّهُ نُورُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ
الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ
مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ

زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور
يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس
والله بكل شيء عليم في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر
فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا
تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلوة و
إيتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والأبصار ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم
من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب
والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان
ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه
حسابه والله سريع الحساب أو كظلمات في بحر لجي
يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات
بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن
لم يجعل الله له نورا فما له من نور ألم تر أن الله يسبح له من في
السموت والأرض والطير صفت كل قد علم صلاته
وتسبيحه

132

وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك السموت
والأرض وإلى الله المصير ألم تر أن
الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما
فترى الودق يخرج من خلله وينزل من السماء من
جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه
عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار
يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه
ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع
يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير
لقد أنزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء إلى
صراط مستقيم ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا
ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين
وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق
منهم معرضون وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين

عنهن أو قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف
الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون إنما كان
قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم
أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك
هم الفائزون **وأقسموا بالله**
جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا
طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون قل أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه
ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا
وما على الرسول إلا البلاغ المبين وعد الله الذين
آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم
الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا
يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك

فأولئك

فأولئك هم الفاسقون وأقيموا الصلوة وآتوا
الزكوة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن
الذين كفروا معجزين في الأرض ومأواهم النار ولبئس
المصير يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين
ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث
مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم
من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث
عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم
عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات
والله عليم حكيم وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم
فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم
كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم
والقواعد من النساء
اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن
يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن

خبرتم والله سميع عليم ليس على الأعمى حرج ولا على
الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم
أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت
أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم
أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت
أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم
مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا
جميعا أو أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على
أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك
يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون إنما المؤمنون
الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على
أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين
يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله
فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم
واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم لا تجعلوا

دعاء

دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم
الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون
عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ألا
إن لله ما في السموات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم
يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون
للعالمين نذيرا الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء وهو
فقدره تقديرا واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا
ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا وقال الذين
كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون
فقد جاءوا ظلما وزورا وقالوا أساطير الأولين اكتتبها
فهي تملى عليه بكرة وأصيلا قل أنزله الذي يعلم السر في السموات

وَالْأَمْرُ مِنْ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا وَقَالُوا مَالِ هَٰذَا الرَّسُولِ
يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ
فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ
يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا
انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

سَبِيلًا **تَبَارَكَ الَّذِي**

شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَن
كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ
سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا
ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا لَّا تَدْعُوا الْيَوْمَ
ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ
جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا
لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْئُولًا
وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ

135

أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ قَالُوا
سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ
وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا
قَوْمًا بُورًا فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا
وَلَا نَصْرًا وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَا
قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ
فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ
وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا **وَقَالَ الَّذِينَ**

لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَىٰ
رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا يَوْمَ
يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حِجْرًا مَّحْجُورًا وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً
مَّنثُورًا أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ
مَقِيلًا وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ
تَنزِيلًا الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ وَكَانَ

يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر
بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا وقال
الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك
هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه
القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك
ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق
واحسن تفسيرا الذين يحشرون على
وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا
ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه
اخاه هارون وزيرا فقلنا اذهبا الى القوم
الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا وقوم
نوح لما كذبوا الرسل
اغرقناهم وجعلناهم للناس آية واعتدنا

الظلمة

للظالمين عذابا اليما وعادا وثمود
واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا
ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ولقد اتوا
على القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا
يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا واذا رأوك
ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا
ان كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف
يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا ارأيت
من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيلا
ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان
هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا الم تر الى ربك كيف
مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس
عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا وهو الذي
جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار
نشورا وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته

وأنزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا
ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا ولقد صرفناه
بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا ولو
شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين
وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو
الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح
أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
وكان ربك قديرا ويعبدون من دون الله ما لا
ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا
وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا قل ما أسئلكم عليه
من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا وتو
كل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به
بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السموات والأرض
وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن

فسئل

فسئل به خبيرا وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا
وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا
تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا
وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة
لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا وعباد الرحمن
الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم
الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم
سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا
عذاب جهنم إن عذابها كان غراما إنها ساءت
مستقرا ومقاما والذين إذا أنفقوا
لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين
لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد
فيه مهانا إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا

فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا
رحيما ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا
والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا
كراما والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها
صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا
وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما
أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها
تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما
قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم
فسوف يكون لزاما سورة الشعراء مائتين وإحدى وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك
ألا يكونوا مؤمنين إن نشأ ننزل عليهم من السماء
آية فظلت أعناقهم لها خاضعين وما يأتيهم من
ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين فقد

كذبوا

138

كذبوا فسيأتيهم أنبؤا ما كانوا به يستهزءون
أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج
كريم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم

وإذ نادى

ربك موسى أن ائت القوم الظالمين قوم فرعون
ألا يتقون قال رب إني أخاف أن يكذبون
ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل
إلى هارون ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون
قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون
فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين
أن أرسل معنا بني إسرائيل قال ألم نربك فينا
وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت
فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين قال فعلتها
إذا وأنا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب
لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها

عن محمد
عليه السلام قال لما بعث فرعون وملأه إلى
قال رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين
قال لمن حوله ألا تستمعون قال ربكم ورب آبائكم
الأولين قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون قال
رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون
قال لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين
قال أولو جئتك بشيء مبين قال فأت به إن كنت
من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين
ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين قال للملأ
حوله إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم
بسحره فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه وابعث
في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم فجمع
السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس
هل أنتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة إن كانوا
هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا

لأجرا

لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين
قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فألقوا حبالهم
وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون
فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون
فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب العالمين
رب موسى وهرون قال آمنتم له قبل أن آذن
لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون
لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم
أجمعين قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون إنا نطمع
أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين

وأوحينا إلى موسى

أن أسر بعبادي إنكم متبعون فأرسل فرعون
في المدائن حاشرين إن هؤلاء لشرذمة قليلون
وإنهم لنا لغائظون وإنا لجميع حاذرون فأخرجناهم
من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك وأورثناها

بَنِي إِسْرَاءِيلَ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ
قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ
رَبِّي سَيَهْدِينِ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ
الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ وَ
أَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ
أَجْمَعِينَ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ
وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ
لَهَا عَاكِفِينَ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ أَوْ
يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا
كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ قَالَ أَفَرَأَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ أَنتُمْ
وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ

الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ
وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ
وَإِذَا

وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ
وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ رَبِّ
هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَل لِّي لِسَانَ
صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ
وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ وَلَا تُخْزِنِي
يَوْمَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ
أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ
وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ
تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ
فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ
أَجْمَعُونَ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ تَاللَّهِ إِن
كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَا
أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ
حَمِيمٍ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

كذبت قوم نوح المرسلين إذ قال لهم أخوهم نوح
ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون
وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب
العالمين فاتقوا الله وأطيعون قالوا أنؤمن
لك واتبعك الأرذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون
إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون وما أنا بطارد
المؤمنين إن أنا إلا نذير مبين قالوا لئن لم تنته
يا نوح لتكونن من المرجومين قال رب إن قومي كذبون
فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين
فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم أغرقنا بعد
الباقين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين إذ قال
لهم أخوهم هود ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا
الله وأطيعون وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على
رب العالمين أتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون

مصانع

مصانع لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم جبارين
فاتقوا الله وأطيعون واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون
أمدكم بأنعام وبنين وجنات وعيون إني أخاف عليكم
عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا أوعظت أم لم
نكن من الواعظين إن هذا إلا خلق الأولين وما
نحن بمعذبين فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك
لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو
العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين
إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون إني لكم رسول
أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسئلكم عليه من
أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتتركون
فيما هاهنا آمنين في جنات وعيون وزروع
ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا
فارهين فاتقوا الله وأطيعون ولا تطيعوا أمر المسرفين
الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا إنما

أنت من المسحرين ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية
كما المرسلون إن كنت من الصادقين قال هذه
ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا
تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم
فعقروها فأصبحوا نادمين فأخذهم العذاب
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط
المرسلين إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون إني لكم
رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسئلكم
عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتأتون
الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم
من أزواجكم بل أنتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته
يا لوط لتكونن من المخرجين قال إني لعملكم من
القالين رب نجني وأهلي مما يعملون فنجيناه
وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا

فسأء مطرا
الآخرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين إن في ذلك
لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو
العزيز الرحيم كذبت أصحاب
الأيكة المرسلين إذ قال لهم شعيب ألا تتقون
إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما
أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين
أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس
المستقيم ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا
في الأرض مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة
الأولين قالوا إنما أنت من المسحرين وما أنت
إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين فأسقط
علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين قال
ربي أعلم بما تعملون فكذبوه فأخذهم عذاب
يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم إن في ذلك لآية
وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم

وإنه لتنزيل رب العلمين نزل به الروح الأمين على
قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين
وإنه لفي زبر الأولين أولم يكن لهم ءاية أن يعلمه
علمؤا بني إسراءيل ولو نزلنه على بعض الأعجمين
فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين كذلك سلكنه
في قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب
الأليم فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا
هل نحن منظرون أفبعذابنا يستعجلون

أفرءيت إن متعنهم

سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى
عنهم ما كانوا يتمتعون وما أهلكنا من قرية
إلا لها منذرون ذكرى وما كنا ظلمين وما تنزلت
به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون إنهم عن
السمع لمعزولون فلا تدع مع الله إلها ءاخر
فتكون من المعذبين وأنذر عشيرتك الأقربين
واخفض

واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فإن
عصوك فقل إني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز
الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين
إنه هو السميع العليم هل أنبئكم على من تنزل الشياطين
تنزل على كل أفاك أثيم يلقون السمع وأكثرهم كذبون
والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد
يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين
ءامنوا وعملوا الصلحت وذكروا الله كثيرا وانتصروا من
بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

سورة النمل ثلاث وتسعون ءاية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك ءايت القرءان

وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة
هم يوقنون إن الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم

أعمالهم فهم يعمهون أولئك الذين لهم سوء العذاب
وهم في الآخرة هم الأخسرون وإنك لتلقى القرآن
من لدن حكيم عليم إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب
قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي أن بورك
من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين
يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم وألق عصاك
فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم
يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون
إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور
رحيم واسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء
من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون
وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم
آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا
بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر

كيف

كان عاقبة المفسدين ولقد آتينا داود وسليمان
علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين

وورث سليمان داود

وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا
من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين وحشر
لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم
يوزعون حتى إذا أتوا على وادي النمل قالت
نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان
وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا
من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر
نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل
صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين
وتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدهد أم كان
من الغائبين لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه
أو ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال

أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبإ يقين
إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء
ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون
للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان
أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ألا
يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض
ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا إله إلا هو رب
العرش العظيم قال سننظر
أصدقت
أم كنت من الكاذبين اذهب بكتابي هذا
فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا
يرجعون قالت يا أيها الملؤا إني ألقي إلي كتاب
كريم إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم
ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين قالت يا أيها
الملؤا أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى
تشهدون قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد
والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين قالت إن الملوك

إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة
أهلها أذلة وكذلك يفعلون وإني مرسلة إليهم
بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء
سليمان قال أتمدونني بمال فما آتاني الله
خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون
ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم
بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون
قال يا أيها الملؤا أيكم يأتيني بعرشها
قبل أن يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن
أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه
لقوي أمين قال الذي عنده علم من الكتاب
أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما
رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني
أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه

وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ قَالَ نَكِّرُوا
لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ
لَا يَهْتَدُونَ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ
كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ
مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ
حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ
مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ أَرْ
سَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا
هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ
بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ
عِندَ اللَّهِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ
تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ
قَالُوا

بالله

قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ
مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ وَمَكَرُوا
مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَانظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ
فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً
لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَأَنجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ
وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنتُمْ
تُبْصِرُونَ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ
النِّسَاءِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ فَمَا كَانَ
جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّن
قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم
مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ
الَّذِينَ اصْطَفَىٰ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ أَمَّنْ خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا

به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها
أإله مع الله بل هم قوم يعدلون أمن جعل الأرض
قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل
بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون
أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم
خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون أمن
يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح نشرا
بين يدي رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون
أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء
والأرض أإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم
صادقين قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون
أيان يبعثون بل أدرك علمهم في الآخرة بل هم
في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين
كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا أإنا لمخرجون
لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا

الاسطير

إلا أساطير الأولين قل سيروا في الأرض فانظروا
كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن
في ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد
إن كنتم صادقين قل عسى أن يكون ردف لكم
بعض الذي تستعجلون وإن ربك لذو فضل على الناس
ولكن أكثرهم لا يشكرون وإن ربك ليعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء
والأرض إلا في كتاب مبين إن هذا القرآن يقص على
بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون وإنه لهدى
ورحمة للمؤمنين إن ربك يقضي بينهم بحكمه
وهو العزيز العليم فتوكل على الله إنك على الحق المبين
إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا
مدبرين وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع
إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون وإذا وقع
القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم

إن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ويوم نحشر
من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون
حتى إذا جاءوا قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما
أما ذا كنتم تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم
لا ينطقون ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار
مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ويوم
ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا
من شاء الله وكل أتوه داخرين وترى الجبال تحسبها
جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن
كل شيء إنه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة فله
خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء
بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم
تعملون إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها
وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين وأن أتلو القرآن
فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من
المنذرين

لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه آية قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون قل أندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين وأن أقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إني أراك وقومك في ضلال مبين وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين وحاجه قومه قال أتحاجوني في الله وقد هدان ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين وإسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون فالق الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم لغافلين أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

المص كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين قال أنظرني إلى يوم يبعثون قال إنك من المنظرين قال فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما وورى عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون يا بني آدم لا يفتنكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا ادارأوا فيها جميعا قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا

وقال امرأت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه
عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا
يشعرون وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت
لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين
وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب
وهم لا يشعرون وحرمنا عليه
المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت
يكفلونه لكم وهم له ناصحون فرددناه إلى أمه
كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق
ولكن أكثرهم لا يعلمون ولما بلغ أشده واستوى
آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ودخل
المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها
رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه
فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه
فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان
انه

قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو
الغفور الرحيم
عدو مضل مبين قال رب بما أنعمت علي
فلن أكون ظهيرا للمجرمين فأصبح في المدينة
خائفا يترقب فإذا الذي استنصره بالأمس
يستصرخه قال له موسى إنك لغوي مبين فلما
أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى
أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس
إن تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض وما تريد
أن تكون من المصلحين وجاء رجل من أقصا
المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون
بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين
فخرج منها خائفا
يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين
ولما توجه تلقاء
مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل
ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون

وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا
قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ فَسَقَى
لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ
فَقِيرٌ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ
أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ
عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ قَالَ إِنِّي
أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي
ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ
أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا
عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ فَلَمَّا

قَضَى

فَقَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ
الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي
آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ
فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي
الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْ يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ
مِنَ الْآمِنِينَ اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ
فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ
نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ
مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُكَذِّبُونِ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَقَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ
بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا
بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ

موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى
وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين وقال موسى
ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون
له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون وقال فرعون
يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي
يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى
إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين واستكبر
هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم
إلينا لا يرجعون فأخذناه وجنوده فنبذناهم
في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم
أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون
وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم
من المقبوحين ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد
ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة
لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا
إلى

إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين ولكنا أنشأنا
قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل
مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت
بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر
قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون
ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا
ربنا لولا أرسلت إلينا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا
أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل
قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون قل فأتوا
بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم
صادقين فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون
أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى
من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين

ولقد وصلنا لهم

القول لعلهم يتذكرون الذين ءاتيناهم الكتب من قبله
هم به يؤمنون وإذا يتلى عليهم قالوا ءامنا به إنه الحق
من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين أولئك يؤتون أجرهم
مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما
رزقناهم ينفقون وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه
وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلم عليكم لا نبتغي
الجاهلين إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله
يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين وقالوا إن نتبع
الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم
حرما ءامنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من
لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون وكم أهلكنا
من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن
من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان
ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلوا عليهم ءايتنا
وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون وما أوتيتم

من

من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير
وأبقى أفلا تعقلون أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو
لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم
القيمة من المحضرين ويوم يناديهم فيقول أين
شركاءي الذين كنتم تزعمون قال الذين
حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا
أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون
وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم
ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم
فيقول ماذا أجبتم المرسلين فعميت عليهم الأنباء
يومئذ فهم لا يتساءلون فأما من تاب وءامن
وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين وربك
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحن
الله وتعلى عما يشركون وربك يعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون وهو الله لا إله إلا هو له

الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون
قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم
القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون
قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم
القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه
أفلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار
لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم
تزعمون ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا
برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا
يفترون إن قارون كان من

قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز
ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ
قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين
وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك
من الدنيا

من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ
الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين قال إنما أوتيته
على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من
قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا
ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه
في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا
يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم
وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير
لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها إلا الذين
الصابرون فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له
من فئة ينصرونه من دون الله وما كان
من المنتصرين وأصبح الذين تمنوا مكانه
بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله
علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون

تلك الدار الآخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا
والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله
خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين
عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون إن الذي فرض
عليك القرآن لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من
جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين وما كنت
ترجو أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك
فلا تكونن ظهيرا للكافرين ولا يصدنك
عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى
ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع
مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك
إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون تسورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا

آمنا

ءامنا ومنهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم
فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين أم حسب
الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون
من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو
السميع العليم ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن
الله لغني عن العالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون

ووصينا الإنسان بوالديه

حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم
فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في
الصالحين ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا
أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن
جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أولئس الله بأعلم
بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين آمنوا

وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وليسئلن يوم القيامة عما كانوا
يفترون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم
ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان
وهم ظالمون فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها
آية للعالمين وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله
واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون إنما تعبدون
من دون الله أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون
من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند
الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون
وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم وما على الر-
سول إلا البلاغ المبين أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق
ثم يعيده إن ذلك على الله يسير قل سيروا في الأرض
فا

فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة
إن الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء
وإليه تقلبون وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا
بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم
عذاب أليم فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه
أو حرقوه فأنجاه الله من النار إن في ذلك لآيات
لقوم يؤمنون وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا
مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر
بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم النار
وما لكم من ناصرين **فآمن له لوط**
وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ووه
بنا له إسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة
والكتاب وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن
الصالحين ولوطا إذ قال لقومه أإنكم لتأتون الفاحشة

ما سبقكم بها من أحد من العلمين أئنكم لتأتون الرجال
وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما كان
جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت
من الصادقين قال رب انصرني على القوم المفسدين
ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكو
أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين قال إن فيها
لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا
امرأته كانت من الغابرين ولما أن جاءت رسلنا
لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف
ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت
من الغابرين إنا منزلون على أهل هذه القرية
رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا
منها آية بينة لقوم يعقلون وإلى مدين أخاهم
شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر
ولا تعثوا في الأرض مفسدين فكذبوه فأخذتهم

الرجفة

الرجفة فأصبحوا في دارهم جثمين وعادا
وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين
لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا
مستبصرين وقارون وفرعون وهامان
ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا
في الأرض وما كانوا سابقين فكلا أخذنا
بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم
من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض
ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون مثل الذين اتخذوا من
دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا
وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا
يعلمون إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء
وهو العزيز الحكيم وتلك الأمثال نضربها للناس
وما يعقلها إلا العالمون خلق الله السموات
والأرض

يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون
قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في
السموت والأرض والذين ءامنوا بالبطل و
كفروا بالله أولئك هم الخسرون ويستعجلونك
بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة
وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وإن
جهنم لمحيطة بالكفرين يوم يغشيهم العذاب
من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا ما
كنتم تعملون يعبادي الذين ءامنوا إن أرضي واسعة
فإياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت
ثم إلينا ترجعون والذين ءامنوا وعملوا الصلحت
لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهر
خلدين فيها نعم أجر العملين الذين صبروا
وعلى ربهم يتوكلون وكأين من دابة

والأرض بالحق إن في ذلك لأية للمؤمنين اتل ما أوحي
من الكتب وأقم الصلوة إن الصلوة تنهى عن الفحشاء
والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون
ولا تجادلوا أهل الكتب
إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم
وقولوا ءامنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا
وإلهكم واحد ونحن له مسلمون وكذلك أنزلنا
إليك الكتب فالذين ءاتيناهم الكتب يؤمنون به
ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بأياتنا إلا
الكفرون وما كنت تتلوا من قبله من كتب ولا
تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون بل هو ءايت
بينت في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بأياتنا
إلا الظلمون وقالوا لولا أنزل عليه ءايت من
ربه قل إنما الأيت عند الله وإنما أنا نذير مبين أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتب
يتلى

لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع
العليم ولئن سألتهم من خلق السموت والأرض
وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون
الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له
إن الله بكل شيء عليم ولئن سألتهم [illegible]
[illegible] من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض
من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم
لا يعقلون وما هذه الحيوة الدنيا إلا لهو ولعب
وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون
فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين
فلما نجيهم إلى البر إذا هم يشركون ليكفروا بما
ءاتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون أولم يروا
أنا جعلنا حرما ءامنا ويتخطف الناس من حولهم
أفبالبطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ومن أظلم
ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس

في جهنم مثوى للكفرين والذين جهدوا فينا
لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين

سورة الروم وهي ستون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد
غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الأمر من قبل
ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف
الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون
ظهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غفلون
أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموت والأرض
وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من
الناس بلقاء ربهم لكفرون أفلم يسيروا
في الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم
كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها
أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينت فما كان

الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم كان
عاقبة الذين أساؤوا السوأى أن كذبوا بآيات الله
وكانوا بها يستهزءون الله يبدؤا الخلق ثم يعيده
ثم إليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون
ولم يكن لهم من شركائهم شفعؤا وكانوا بشركائهم
كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون
فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة
يحبرون وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة
فأولئك في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا
وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي
الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن آياته أن
خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ومن آياته
أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون

ومن

ومن آياته خلق السموات

والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك
لآيات للعالمين ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله
إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ومن آياته يريكم
البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون
ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم
إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون
وله من في السموات والأرض كل له قانتون وهو
الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه
وله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز
الحكيم ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم مما
ملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم فأنتم فيه
سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات
لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم

وما آتيتم من زكوة تريدون وجه الله فأولئك
هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم
ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من
شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر الفساد في
البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي
عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا في الأرض فانظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين
فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد
له من الله يومئذ يصدعون من كفر فعليه كفره
ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون ليجزي الذين
آمنوا وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين

ومن آياته أن يرسل

الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري
الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون

من عهد من أضل الله وما لهم من نصرين فأقم وجهك
للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا
تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس
لا يعلمون منيبين إليه واتقوه
وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون
وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا
أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون
ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون أم
أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون
وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم
سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون أولم يروا
أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات
لقوم يؤمنون فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن
السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون

وما

ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم
بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا
علينا نصر المؤمنين الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا
فيبسطه في السماء كيف يشاء من عباده إذا هم
يستبشرون وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين
فانظر إلى آثار رحمت الله كيف يحيي الأرض بعد موتها إن
ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن أرسلنا
ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون فإنك
لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا
من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون الله الذي خلقكم من
ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد
قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير
ويوم

ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير
ساعة كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين أوتوا العلم
والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا
يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع
الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد
ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن
جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون
كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر
إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

سورة لقمان اربع وثلاثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة
للمحسنين الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم بالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى من
ربهم وأولئك هم المفلحون ومن الناس من يشتري لهو الحديث

ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك
لهم عذاب مهين وإذا تتلى عليه آياتنا ولى
مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا فبشره
بعذاب أليم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم
جنات النعيم خالدين فيها وعد الله حقا وهو
العزيز الحكيم خلق السموات بغير عمد ترونها
وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث فيها
من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها
من كل زوج كريم هذا خلق الله فأروني ماذا خلق
الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين

ولقد آتينا لقمان

الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر
لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد وإذ قال
لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله
إن الشرك لظلم عظيم ووصينا الإنسان بوالديه
حملته

حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين
أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير وإن جاهداك على
أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما
وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من
أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون
يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن
في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله
إن الله لطيف خبير يا بني أقم الصلوة وأمر بالمعروف
وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك
من عزم الأمور ولا تصعر خدك للناس ولا
تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور
واقصد في مشيك واغضض من صوتك
إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ألم تروا أن الله
سخر لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم
نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله

بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير وإذا قيل لهم اتبعوا
ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا
أولو كان آباؤهم الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير

ومن يسلم وجهه إلى الله

وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى
وإلى الله عاقبة الأمور ومن كفر فلا يحزنك
كفره إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن الله
عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم
إلى عذاب غليظ ولئن سألتهم من خلق السموات
والأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
لله ما في السموات والأرض إن الله هو الغني
الحميد ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر
يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات
الله إن الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم إلا
كنفس واحدة إن الله سميع بصير ألم تر أن الله

يولج

يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري إلى أجل مسمى وأن الله بما تعملون
خبير ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من
دونه الباطل وأن الله هو العلي الكبير ألم تر أن
الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من آياته
إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور وإذا غشيهم
موج كالظل دعوا الله مخلصين له الدين فلما
نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا
إلا كل ختار كفور

يا أيها الناس

اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده
ولا مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله حق
فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير

لسورة

سورة السجدة ثلاثون وثلاث آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العلمين
أم يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر
قوما ما أتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون
الله الذي خلق السموت والأرض وما بينهما في
ستة أيام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه
من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون يدبر الأمر
من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان
مقداره ألف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب
والشهدة العزيز الرحيم الذي أحسن كل شيء خلقه
وبدأ خلق الإنسن من طين ثم جعل نسله من
سلالة من ماء مهين ثم سويه ونفخ فيه من
روحه وجعل لكم السمع والأبصر والأفدة قليلا
ما تشكرون وقالوا أإذا ضللنا في الأرض أإنا لفي
خلق

١٦٦

خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كفرون قل يتوفكم
ملك الموت الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون
ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند
ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صلحا
إنا موقنون ولو شئنا لاتينا كل نفس هدىها
ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس
أجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا
إنا نسينكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون
إنما يؤمن بايتنا الذين إذا ذكروا بها خروا
سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون سجدة
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم
خوفا وطمعا ومما رزقنهم ينفقون فلا تعلم
نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا
يعملون أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون
أما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فلهم جنت المأوى

نزلا بما كانوا يعملون ﴿وأما الذين
فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا
منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار
الذي كنتم به تكذبون ﴿ولنذيقنهم من العذاب
الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ﴿ومن
أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من
المجرمين منتقمون ﴿ولقد آتينا موسى الكتاب
فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى
لبني إسرائيل ﴿وجعلنا منهم أئمة يهدون
بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ﴿
إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا
فيه يختلفون ﴿أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم
من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات
أفلا يسمعون ﴿أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض
الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا
يبصرون

165

يبصرون ﴿ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين
قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون ﴿
فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون ﴿ سورة الأحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي اتق الله ولا تطع
الكافرين والمنافقين إن الله كان عليما حكيما ﴿واتبع
ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا ﴿وتو
كل على الله وكفى بالله وكيلا ﴿ما جعل الله لرجل من
قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم اللائي تظهرون
منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم
قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي
السبيل ﴿ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم
تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس
عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم
وكان الله غفورا رحيما ﴿النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم

وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى
ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا
إلى أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا
وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح
وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم
ميثاقا غليظا ليسئل الصادقين عن صدقهم وأعد
للكافرين عذابا أليما يا أيها الذين
ءامنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود
فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان
الله بما يعملون بصيرا إذ جاءوكم من فوقكم
ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب
الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك
ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا وإذ
يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما
وعدنا الله ورسوله إلا غرورا وإذ قالت طائفة

صنم باهل
يثرب

منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا و
يستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا
عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ولو
دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة
لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد كانوا
عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار وكان
عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم
من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل
من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا
أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله و
ليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين
منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس
إلا قليلا أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم
ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من
الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد

أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم
وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في
الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما
قتلوا إلا قليلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر
الله كثيرا ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا
ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله
وما زادهم إلا إيمانا وتسليما من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي
الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء
أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما ورد
الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله
المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا وأنزل الذين

ظهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف
في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون
فريقا وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا
لم تطئوها وكان الله على كل شيء قديرا يا أيها
النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة
الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن
سراحا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله
والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا
عظيما يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة
يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله
يسيرا ومن يقنت منكن
لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين
وأعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن
كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن
بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا

مفروضًا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الأولى وأقمن الصلوة وءاتين الزكوة
وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن
ما يتلى في بيوتكن من ءايات الله والحكمة إن
الله كان لطيفا خبيرا إن المسلمين والمسلمت
والمؤمنين والمؤمنت والقنتين والقنت و
الصدقين والصدقت والصبرين والصبرت
والخشعين والخشعت والمتصدقين والمتصدقت
والصئمين والصئمت والحفظين فروجهم والحفظت
والذكرين الله كثيرا والذكرت أعد الله لهم مغفرة
وأجرا عظيما وما كان لمؤمن
ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون
لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله
فقد ضل ضلالا مبينا وإذ تقول للذي أنعم الله
عليه

عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله أحق أن تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا
زوجنكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في
أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان
أمر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما
فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل
وكان أمر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسلت
الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله وكفى
بالله حسيبا ما كان محمد أبا أحد من رجالكم
ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء
عليما يأيها الذين ءامنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا
وسبحوه بكرة وأصيلا هو الذي يصلي عليكم وملئكته
ليخرجكم من الظلمت إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما
تحيتهم يوم يلقونه سلم وأعد لهم أجرا كريما يأيها

النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا
إلى الله بإذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بأن
لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين
ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا

يا أيها الذين آمنوا
إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل
أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يا أيها النبي
إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما
ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك
وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي
هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن
وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها
خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا
عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون

عليك

عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي من
تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر
أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن
والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما
لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج
ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله
على كل شيء رقيبا يا أيها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم
إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم
فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين
لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي
منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن
متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر
لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله

ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم
كان عند الله عظيما إن تبدوا شيئا أو تخفوه
فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن
ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن
ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت
أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء
شهيدا إن الله وملائكته يصلون على النبي
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في
الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا والذين
يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا
فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا يا أيها النبي
قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين
عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا
يؤذين وكان الله غفورا رحيما لئن لم

ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون
في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا
ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا
سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة
الله تبديلا يسألك الناس عن الساعة قل إنما
علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون
قريبا إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا
خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا
يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا
أطعنا الله وأطعنا الرسولا وقالوا ربنا إنا
أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا
ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا
يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا
موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا

يصلح أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله و
رسوله فقد فاز فوزا عظيما إنا عرضنا
الأمانة على السموت والأرض والجبال فأبين
أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه
كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنفقين والمنفقت
والمشركين والمشركت ويتوب الله على المؤمنين والمؤ
منت وكان الله غفورا رحيما سورة سبا مكية وهي
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
الذي له ما في السموت وما في الأرض وله الحمد في الأخرة
وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الر
الغفور وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى
وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة
في السموت ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر
إلا في كتب مبين ليجزي الذين ءامنوا وعملوا الصلح

اولئك

بركنا فيها قرى ظهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها
ليالي وأياما ءامنين فقالوا ربنا بعد بين أسفارنا
وظلموا أنفسهم فجعلنهم أحاديث ومزقنهم كل ممزق
إن في ذلك لأيت لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم
إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين وما كان لـ
عليهم من سلطن إلا لنعلم من يؤمن بالأخرة ممن
هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا
الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة
في السموت ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له
منهم من ظهير ولا تنفع الشفعة عنده إلا لمن أذن
له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلي الكبير قل من يرزقكم
من السموت والأرض قل الله وإنا أو إياكم لعلى
أوضح مبين قل لا تسئلون عما أجرمنا ولا نسئل
عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق

وهو الفتاح العليم قل أروني الذين ألحقتم به شركاء
كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما أرسلناك إلا كافة
للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لكم
ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا
بالذي بين يديه ولو ترى إذ الظالمون موقوفون
عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين
استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين
قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم
عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال
الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل
والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له
أندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا
الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا

يعملون وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها
إنا بما أرسلتم به كافرون وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا
وما نحن بمعذبين قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما أموالكم
ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن
وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم
في الغرفات آمنون والذين يسعون في آياتنا معجزين
أولئك في العذاب محضرون قل إن ربي يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من
شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ويوم يحشرهم
جميعا ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون
قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون
الجن أكثرهم بهم مؤمنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض
نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار
التي كنتم بها تكذبون وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات

قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد
ءاباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين
كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين وما ءاتينا
نبيهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك
من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما
ءاتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل إنما
أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم
تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم
بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم من أجر فهو
لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء شهيد
قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب قل جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد قل إن ضللت فإنما أضل
على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه سميع
قريب ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان
قريب وقالوا ءامنا به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد

وقد كفروا

وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد
وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم
من قبل إنهم كانوا في شك مريب سورة الملائكة خمس وأربعون

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر
السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى
وثلث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء
قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما
يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم
يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق
غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى
تؤفكون وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك
وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الناس إن وعد الله
حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله
الغرور إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما
يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير الذين كفروا

لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة وأجر كبير أفمن زين له
سوء عمله فرآه حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدي
من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله
عليم بما يصنعون والله الذي أرسل الرياح فتثير
سحابا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد
موتها كذلك النشور من كان يريد العزة فلله
العزة جميعا إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب
شديد ومكر أولئك هو يبور والله خلقكم من
تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من
أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص
من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير وما يستوي
البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح
أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية

تلبسونها

تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون يولج الليل في النهار ويولج النهار في
الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ذلكم الله
ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون
من قطمير إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا
ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشركيكم
ولا ينبئك مثل خبير يا أيها الناس أنتم الفقراء
إلى الله والله هو الغني الحميد إن يشأ يذهبكم ويأت
بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة
وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء
ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم
بالغيب وأقاموا الصلوة ومن تزكى فإنما يتزكى
لنفسه وإلى الله المصير وما يستوي الأعمى والبصير
ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي
الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما أنت

بمسمع من في القبور إن أنت إلا نذير إنا أرسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها
نذير وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم
رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ثم أخذت
الذين كفروا فكيف كان نكير ألم تر أن الله
أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا
ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها
وغرابيب سود ومن الناس والدواب والأنعام
مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده
العلماء إن الله عزيز غفور إن الذين يتلون
كتاب الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم
أجورهم ويزيدهم من فضله إنه
غفور شكور والذي أوحينا إليك
من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله
بعباده

بعباده لخبير بصير ثم أورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله
ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون
فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم
فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا
الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة
من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها
لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم
فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك
نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا
أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم
ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا
فما للظالمين من نصير إن الله عالم غيب السموات
والأرض إنه عليم بذات الصدور هو الذي جعلكم

خليف في الأرض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد
الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكافرين
كفرهم إلا خسارا قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون
من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم
لهم شرك في السموات أم آتيناهم كتابا فهم على
بينته بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضا
إلا غرورا إن الله يمسك السموات والأرض أن
تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده
إنه كان حليما غفورا وأقسموا
بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن
أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم
إلا نفورا استكبارا في الأرض ومكر السيئ ولا
يحيق المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا
سنت الأولين فلن تجد لسنت الله
تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا أولم يسيروا

في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه
من شيء في السموات ولا في الأرض إنه كان عليما
قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك
على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل
مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

سورة يس عليه السلم وثلاث وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
يس والقرءان الحكيم إنك لمن المرسلين
على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر
قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون لقد
حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا
جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان
فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا
ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون

وسواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا
يؤمنون إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي
الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم
إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم
وكل شيء أحصيناه في إمام مبين
واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها
المرسلون إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما
فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون
وما علينا إلا البلاغ المبين قالوا إنا تطيرنا
بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا
عذاب أليم قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم
قوم مسرفون وجاء من أقصا المدينة رجل
يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا
يسئلكم أجرا وهم مهتدون وما لي لا أعبد الذي
فطرني وإليه ترجعون ءأتخذ من دونه آلهة

أصحاب القرية
مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون
قالوا ربنا يعلم إنا إليكم

ان يرد

إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا
ينقذون إني إذا لفي ضلال مبين إني آمنت بربكم فا
سمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون
بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وما
أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء
وما كنا منزلين إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم
خامدون يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول
إلا كانوا به يستهزءون ألم يروا كم أهلكنا قبلهم
من القرون أنهم إليهم لا يرجعون وإن كل لما جميع
لدينا محضرون وآية لهم الأرض الميتة أحييناها
وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا فيها
جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون
ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون
سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض
ومن أنفسهم ومما لا يعلمون وآية لهم

ذريتهم الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله
ما يركبون وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا
هم ينقذون إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين
وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم
لعلكم ترحمون وما تأتيهم من آية من آيات
ربهم إلا كانوا عنها معرضين وإذا قيل
لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين
آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم
إلا في ضلال مبين ويقولون متى هذا الوعد
إن كنتم صادقين ما ينظرون إلا صيحة واحدة
تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ونفخ في الصور
فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما
وعد الرحمن وصدق المرسلون إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم
جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا
ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون إن أصحاب الجنة
اليوم في شغل فاكهون هم وأزواجهم في ظلال على
الأرائك متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون
سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم أيها
المجرمون
ألم أعهد
إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه
لكم عدو مبين وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم
ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون
هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم
بما كنتم تكفرون اليوم نختم على أفواههم
وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون
ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط
فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم
فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق

نكسه في الخلق أفلا يعقلون وما علمناه الشعر
وما ينبغي له إن هو إلا ذكر للعلمين وقرءان
مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على الكفرين
أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا
أنعما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم
ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب
أفلا يشكرون واتخذوا من دون الله ءالهة
لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم
لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما
يسرون وما يعلنون أولم ير الإنسان أنا خلقناه
من نطفة فإذا هو خصيم مبين وضرب
لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحي العظم وهي
رميم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو
بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الأخضر
نارا فإذا أنتم منه توقدون أوليس

الذي

أولئك الذي خلق السموت والأرض بقدر على
أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلق العليم إنما أمره
إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون فسبحن الذي
بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون سورة الصافات
مائة واثنان وثلاثون آية مكية
بسم الله الرحمن الرحيم
والصافات صفا فالزجرت زجرا فالتليت ذكرا
إن إلهكم لواحد رب السموت والأرض وما بينهما
ورب المشارق إنا زينا السماء الدنيا بزينة
الكواكب وحفظا من كل شيطن مارد لا يسمعون
إلى الملإ الأعلى ويقذفون من كل جانب دحورا
ولهم عذاب واصب إلا من خطف الخطفة فأتبعه
شهاب ثاقب فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من
خلقنا إنا خلقنهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون
وإذا ذكروا لا يذكرون وإذا رأوا ءاية يستسخرون
وقالوا إن هذا إلا سحر مبين أإذا متنا وكنا ترابا

وعظما أنا لمبعوثون أو آباؤنا الأولون قل نعم
وأنتم داخرون فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم
ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم
الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا
الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون من دون
الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم وقفوهم
إنهم مسئولون مالكم لا تناصرون
بل هم اليوم مستسلمون وأقبل بعضهم على بعض
يتساءلون قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين
قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم من
سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ربنا
إنا لذائقون فأغويناكم إنا كنا غاوين فإنهم
يومئذ في العذاب مشتركون إنا كذلك نفعل
بالمجرمين إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله
يستكبرون ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر
مجنون

مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين إنكم
لذائقوا العذاب الأليم وما تجزون إلا ما كنتم تعملون
إلا عباد الله المخلصين أولئك لهم رزق معلوم
فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر
متقابلين يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء
لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون
وعندهم قاصرات الطرف عين كأنهن بيض
مكنون فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال
قائل منهم إني كان لي قرين يقول أئنك لمن
المصدقين أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أنا
لمدينون قال هل أنتم مطلعون فاطلع فرآه
في سواء الجحيم قال تالله إن كدت لتردين
ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين أفما نحن
بميتين إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين
إن هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون

أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم إنا جعلناها فتنة
للظالمين إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها ك
كأنه رؤوس الشياطين فإنهم لآكلون منها
عليها فمالئون منها البطون ثم إن لهم لشوبا من حميم
ثم مرجعهم لإلى الجحيم إنهم ألفوا آباءهم ضالين
فهم على آثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم أكثر
الأولين ولقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر
كيف كان عاقبة المنذرين إلا عباد الله المخلصين
ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه وأهله
من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه
في الآخرين سلام على نوح في العالمين إنا كذلك نجزي
المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين

وإن من شيعته

لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب سليم إذ قال لأبيه وقومه
ماذا

ماذا تعبدون أإفكا آلهة دون الله تريدون
فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال
إني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ إلى آلهتهم
فقال ألا تأكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم
ضربا باليمين فأقبلوا إليه يزفون قال أتعبدون
ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا
ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم فأرادوا به كيدا
فجعلناهم الأسفلين وقال إني ذاهب إلى ربي
سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام
حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في
المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت
افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين
فلما أسلما وتله للجبين وناديناه أن يا إبراهيم
قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين
إن هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم

وتركنا عليه في الآخرين سلام على إبراهيم كذلك
نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين وبشرناه
بإسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى
إسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين
ولقد منا على موسى وهارون ونجيناهما
وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا
هم الغالبين وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما
الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الآخرين سلام
على موسى وهارون إنا كذلك نجزي المحسنين
إنهما من عبادنا المؤمنين وإن إلياس لمن المرسلين
إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون
أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين
فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المخلصين وتركنا عليه
في الآخرين سلام على إل ياسين إنا كذلك نجزي
المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين وإن لوطا لمن المرسلين

إذ نجيناه وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغابرين
ثم دمرنا الآخرين وإنكم لتمرون عليهم مصبحين
وبالليل أفلا تعقلون وإن يونس لمن المرسلين
إذ أبق إلى الفلك المشحون فساهم فكان من
المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا أنه
كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون
فنبذناه بالعراء
وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين وأرسلناه
إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى حين
فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون أم خلقنا
الملائكة إناثا وهم شاهدون ألا إنهم من إفكهم
ليقولون ولد الله وإنهم لكاذبون أصطفى البنات
على البنين مالكم كيف تحكمون أفلا تذكرون أم
لكم سلطان مبين فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة

إنهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون إلا عباد الله
المخلصين فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين
إلا من هو صال الجحيم وما منا إلا له مقام معلوم وإنا
لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون وإن كانوا ليقولون
إن لو عندنا ذكرا من الأولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا
به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين
إنهم لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون
فتول عنهم حتى حين وأبصرهم فسوف يبصرون
أفبعذابنا يستعجلون فإذا نزل بساحتهم فساء
صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين وأبصر
فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سورة
من ثمانية وثمانون اية مكية بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرءان ذي الذكر

بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم أهلكنا من قبلهم

فنادوا ولات حين مناص وعجبوا أن جاءهم
منذر منهم وقال الكفرون هذا ساحر كذاب أجعل
الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب وانطلق
الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا
لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا
إلا اختلاق أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك
من ذكري بل لما يذوقوا عذاب أم عندهم خزائن
رحمة ربك العزيز الوهاب أم لهم ملك السموات والأرض
وما بينهم فليرتقوا في الأسباب جند ما هنالك
مهزوم من الأحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد
وفرعون ذو الأوتاد وثمود وقوم لوط وأصحب
الأيكة أولئك الأحزاب إن كل إلا كذب الرسل فحق
عقاب وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها
من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب
اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد

إنه أواب إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي
والإشراق والطير محشورة كل له أواب وشددنا
ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب وهل
أتيك نبؤا الخصم إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا على
داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى
بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط
واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع و
تسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها
وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك
إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم
على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل
ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه
وخر راكعا وأناب فغفرنا له ذلك وإن له عندنا
لزلفى وحسن مآب يا داود إنا جعلناك خليفة
في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك
عن

عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب
شديد بما نسوا يوم الحساب وما خلقنا السماء و
الأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل
للذين كفروا من النار أم نجعل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار
كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر
أولوا الألباب ووهبنا لداود سليمان نعم العبد
إنه أواب إذ عرض عليه
العشي الصافنات الجياد فقال إني أحببت حب الخير
عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق
مسحا بالسوق والأعناق ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه
جسدا ثم أناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي
لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب فسخرنا له الريح
تجري بأمره رخاء حيث أصاب والشياطين كل بناء
وغواص وآخرين مقرنين في الأصفاد هذا

عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب وإن له عندنا
لزلفى وحسن مآب واذكر عبدنا أيوب إذ نادى
ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب اركض برجلك
هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له أهله
ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب
وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث إنا
وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب واذكر عبدنا
إبراهيم وإسحق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار إنا أخلصناهم
بخالصة ذكرى الدار وإنهم عندنا لمن المصطفين
الأخيار واذكر إسمعيل واليسع وذا الكفل وكل
من الأخيار هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب
جنات عدن مفتحة لهم الأبواب متكئين فيها
يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب

وعندهم قصرات

الطرف أتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب إن

هذا

هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا وإن للطاغين لشر
مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه
حميم وغساق وآخر من شكله أزواج هذا فوج مقتحم
معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار قالوا بل أنتم
لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا
ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار
وقالوا مالنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار
اتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار إن ذلك
لحق تخاصم أهل النار قل إنما أنا منذر وما من
إله إلا الله الواحد القهار رب السموات والأرض
وما بينهم العزيز الغفار قل هو نبؤا عظيم
أنتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملإ الأعلى
إذ يختصمون إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين
إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين فإذا
سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين

فسجد الملئكة كلهم أجمعون إلا إبليس استكبر
وكان من الكفرين قال يا إبليس ما منعك أن تسجد
لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين قال أنا خير
منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج
منها فإنك رجيم وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين قال
رب فانظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من
المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك
لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين

قال فالحق والحق أقول
لأملأن جهنم منك ومما تبعك منهم أجمعين
قل ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
إن هو إلا ذكر للعلمين ولتعلمن نبأه بعد حين

سورة الزمر مكية الا ثلاث آيات نزلت بالمدينة من قوله قل يعبادي

بسم الله الرحمن الرحيم نزيل الكتب
من الله العزيز الحكيم إنا أنزلنا إليك الكتب بالحق

فاعبد

فاعبد الله مخلصا له الدين ألا لله الدين الخالص
والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم
إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم
في ما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو
كذب كفار لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى
مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار
خلق السموت والأرض بالحق يكور الليل على النهار
ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار خلقكم من نفس
واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعم
ثمنية أزواج يخلقكم في بطون أمهتكم خلقا من
بعد خلق في ظلمت ثلث ذلكم الله ربكم له الملك
لا إله إلا هو فأنى تصرفون إن تكفروا فإن الله
غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا
يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم

مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور

وإذا مس الإنسان ضر

دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما

كان يدعو إليه من قبل وجعل لله أندادا ليضل

عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار

أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر

الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين

يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب

قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا

في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة إنما يوفى

الصابرون أجرهم بغير حساب قل إني أمرت

أن أعبد الله مخلصا له الدين وأمرت لأن أكون أول

المسلمين قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم

قل الله أعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من

دونه قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم

يوم

187

يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم

ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به

عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت

أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر

عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه

أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب

أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ من

في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها

غرف مبنية تجري من تحتها الأنهار وعد الله لا يخلف

الله الميعاد ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه

ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه

ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما إن في

ذلك لذكرى لأولي الألباب أفمن شرح الله

صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية

قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين الله نزل

أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه
جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم و
قلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من
يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد أفمن يتقي بوجهه
سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما
كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب
من حيث لا يشعرون فأذاقهم الله الخزي في الحيوة
الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ولقد
ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل
لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا غير ذي عوج
لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا
الحمد لله بل أكثرهم
لا يعلمون إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم
القيامة عند ربكم تختصمون
فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس
جهنم

جهنم مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق و
صدق به أولئك هم المتقون لهم ما يشاءون
عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم
أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن
الذي كانوا يعملون أليس الله بكاف عبده
ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله
فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل أليس
الله بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السموت
والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون
من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كشفت
ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكت رحمته
قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قل يقوم
اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون
من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم
إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى

فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم
بوكيل الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت
في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل
الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا
لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة
جميعا له ملك السموات والأرض ثم إليه ترجعون

وإذا ذكر الله وحده

اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة
وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون
قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب
والشهادة أنت تحكم بين عبادك في ما كانوا
فيه يختلفون ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا
ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم
القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون

وبدا لهم

وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون فإذا مس الإنسان ضر دعانا
ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم
بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون قد قالها
الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من
هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين
أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون

قل يا عبادي الذين أسرفوا

على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر
الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم وأنيبوا
إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب
ثم لا تنصرون واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم
من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون

أن تقول نفس يحسرتى على ما فرطت فى جنب الله
وإن كنت لمن الساخرين أو تقول لو أن الله هدىنى
لكنت من المتقين أو تقول حين ترى العذاب لو
أن لى كرة فأكون من المحسنين بلى قد جاءتك
ءايتى فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكفرين
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوه
هم مسودة أليس فى جهنم مثوى للمتكبرين
وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم
السوء ولا هم يحزنون الله خالق كل شىء وهو
على كل شىء وكيل له مقاليد السموت والأرض
والذين كفروا بايت الله أولئك هم الخسرون
قل أفغير الله تأمرونى أعبد أيها الجهلون
ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخسرين بل الله فا
عبد وكن من الشكرين وما قدروا

الله

الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيمة
والسموت مطويت بيمينه سبحنه وتعلى عما يشركون
ونفخ فى الصور فصعق من فى السموت ومن فى الأرض
إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام
ينظرون وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتب
وجاىء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق
وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو
أعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا
حتى إذا جاءوها فتحت أبوبها وقال لهم خزنتها
ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ءايت ربكم وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة
العذاب على الكفرين قيل ادخلوا أبوب جهنم
خلدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق
الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها
وفتحت أبوبها وقال لهم خزنتها سلم عليكم طبتم

فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين سورة المؤمن حم العالمين وثمانون ءاية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ما يجادل في ءايات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت

كلمت

كلمت ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين ءامنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ءابائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون

قالوا ربنا أمتنا اثنتين

وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير هو الذي يريكم ءاياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره

الكفرون رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح
من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق
يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك
اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا
ظلم اليوم إن الله سريع الحساب وأنذرهم يوم الآزفة
إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم
ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور
والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون
بشيء إن الله هو السميع البصير أولم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا
هم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله
بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك بأنهم كانت
تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي
شديد العقاب ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان
مبين إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب

192

فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء
الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين
إلا في ضلال وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع
ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد
وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر
لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه
وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا
يهدي من هو مسرف كذاب يا قوم لكم الملك ظاهرين اليوم
في الأرض من ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال
فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل
الرشاد وقال الذي آمن يا قوم
إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب قوم
نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما

للعباد ويقوم إني أخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل
الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل
بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك
قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله
من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون في آيات
الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتا عند الله وعند
كل الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر
جبار وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي
أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع إلى إله موسى
وإني لأظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء
عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب
وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الر
شاد يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي
دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل
صلحا

193

صلحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون
الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويا قوم
مالي أدعوكم إلى النجوة وتدعونني إلى النار تدعونني
لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم
وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار لا جرم أنما تدعونني
إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن
مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار فستذكرون
ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله
بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق
بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها
غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا
آل فرعون أشد العذاب وإذ يتحاجون في النار
فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم
تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين
استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد وقال

الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما
من العذاب قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات
قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال
إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا
ويوم يقوم الأشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم
ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد
ءاتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب
هدى وذكرى لأولي الألباب فاصبر إن وعد الله حق
واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار
إن الذين يجادلون في ءايات الله بغير سلطان أتاهم
إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله
إنه هو السميع العليم لخلق السموات والأرض أكبر
من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما يستوي
الأعمى والبصير والذين ءامنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء
قليلا ما تذكرون إن الساعة لآتية لا ريب فيها
ولكن

ولكن أكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني أستجب لكم
إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار
مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس
لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو
فأنى تؤفكون كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله
يجحدون الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء
وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات
ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين هو الحي لا إله
إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين
قل إني نهيت أن أعبد
الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربي
وأمرت أن أسلم لرب العالمين هو الذي خلقكم من
تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم
لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى

من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو
الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن
فيكون ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون
الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا رسلنا فسوف يعلمون
إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم
في النار يسجرون ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون من دون
الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعو من قبل شيئا كذلك
يضل الله الكافرين ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض
بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا أبواب جهنم
خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين فاصبر
إن وعد الله حق فإما نرينك بعض الذي نعدهم
أو نتوفينك فإلينا يرجعون ولقد أرسلنا رسلا
من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله فإذا
جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذي
الله الذي جعل لكم

الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون
ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم
وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم آياته فأي آيات الله
تنكرون أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة
وآثارا في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم
من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فلما
رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا
به مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا
سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك
سورة وصلت مكية وهي اثنتان وخمسون آية
الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم

كتب فصلت آياته قرءانا عربيا لقوم يعلمون
بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون
وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا
وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون
قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد
فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين الذين
لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون قل أئنكم
لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون
له أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من
فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة
أيام سواء للسائلين ثم استوى إلى السماء وهي
دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها
قالتا أتينا طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين
وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا

بيان بمصبح

196

بمصبح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فإن
أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد
وثمود إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم
ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة
فإنا بما أرسلتم به كافرون فأما عاد
فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد
منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم
قوة وكانوا بآياتنا يجحدون فأرسلنا عليهم
ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب
الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم
لا ينصرون وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا
العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون
بما كانوا يكسبون ونجينا الذين آمنوا وكانوا
يتقون ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم
يوزعون حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم

وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم
شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء
وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن
ظننتم بالله أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم
ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين
فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم
من المعتبين وقيضنا لهم قرناء
فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول
في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا
خاسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن
والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا
عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون
ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء
بما كانوا بآياتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا

ارنا

أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت
أقدامنا ليكونا من الأسفلين إن الذين قالوا
قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة
ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم
توعدون نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة
ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون
نزلا من غفور رحيم ومن أحسن قولا ممن دعا
إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين ولا تستوي
الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا
الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها
إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم
وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله من
إنه هو السميع العليم ومن آياته
الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس
ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم

إياه تعبدون فإن استكبروا فالذين عند
ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسئمون
ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا
عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي
الموتى إنه على كل شيء قدير إن الذين يلحدون
في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار خير
أم من يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم
إنه بما تعملون بصير إن الذين كفروا بالذكر لما
جاءهم وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال
لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو
مغفرة وذو عقاب أليم ولو جعلناه قرآنا
أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي
قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا
يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك
ينادون

ينادون من مكان بعيد ولقد آتينا موسى
الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب من عمل
صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام
للعبيد إليه يرد علم
الساعة وما تخرج من ثمرات من أكمامها
وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ويوم ينادي هم
أين شركائي قالوا آذناك ما منا من شهيد
وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم
من محيص لا يسئم الإنسان من دعاء الخير وإن
مسه الشر فيئوس قنوط ولئن أذقناه رحمة
منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما أظن
الساعة قائمة ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده
للحسنى فلننبئن الذين كفروا ولنذيقنهم من
عذاب غليظ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه

وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل أرأيتم إن كان
من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق
بعيد سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين
لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد
ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط

سورة الشورى مكية وهي اثنتان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك
الله العزيز الحكيم له ما في السموات وما في الأرض و
هو العلي العظيم تكاد السموات ينفطرن
من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
لمن في الأرض ألا إن الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا
من دونه أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل
وكذلك أوحينا إليك قرءانا عربيا لتنذر أم القرى
ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة
وفريق

في السعير ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ولكن
يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا
نصير أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي وهو
يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء
فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب
فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام
أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
له مقاليد السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر إنه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى
به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم
وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه
كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من
يشاء ويهدي إليه من ينيب وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى
لقضي بينهم وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه

مُرِيبٍ فَلِذَٰلِكَ فَادْعُ ۖ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ
أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَقُلْ آمَنتُ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِن كِتَابٍ ۖ وَأُمِرْتُ
لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ۖ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۖ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ۖ
لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ۖ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا ۖ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ وَالَّذِينَ
مَا اسْتُجِيبَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ
وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ اللَّهُ الَّذِي أَنزَلَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ۝
يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا
مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ۗ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ
يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ اللَّهُ لَطِيفٌ
بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۝ مَن كَانَ
يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ
حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ
مِن نَّصِيبٍ ۝ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ
شَرَعُوا لَهُم مِّنَ
الدِّينِ

الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَن بِهِ اللَّهُ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ
بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ تَرَى الظَّالِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ۖ لَهُم مَّا يَشَاءُونَ
عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۝ ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ
اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۗ قُل
لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ۗ وَمَن يَقْتَرِفْ
حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝ أَمْ
يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۖ فَإِن يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ
عَلَىٰ قَلْبِكَ ۗ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ۚ إِنَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ
وَيَعْفُوا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ۝ وَيَسْتَجِيبُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ ۚ
وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ
لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ

إنه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من
بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد
ومن آياته خلق السموات والأرض وما بث فيهما
من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء قدير وما أصابكم
من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير وما أنتم
بمعجزين في الأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا
نصير ومن آياته الجوار في
البحر كالأعلام إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد
على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور أو يوبقهن
بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون
في آياتنا ما لهم من محيص فما أوتيتم من شيء فمتاع
الحياة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا
وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الإثم
والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون والذين
استجابوا لربهم وأقاموا الصلوة وأمرهم شورى
بينهم

بينهم ومما رزقناهم ينفقون والذين إذا أصابهم البغي
هم ينتصرون وجزاؤا سيئة سيئة مثلها فمن
عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين ولمن انتصر
بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على
الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق
أولئك لهم عذاب أليم ولمن صبر
وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور ومن يضلل الله
فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا
العذاب يقولون هل
إلى مرد من سبيل وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي
وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا
أنفسهم وأهليهم يوم القيمة ألا إن الظالمين
في عذاب مقيم وما كان لهم من أولياء ينصرونهم
من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا
لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من

مِلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا
أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا
إِذَا أَذَقْنَا الْإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ
سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنسَانَ كَفُورٌ لِّلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ
إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا
وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ

وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ

إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ
بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن
جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ
لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ سورة الزخرف مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حٰمٓ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ
أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ
وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ
إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُم
بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ
الْعَلِيمُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا
سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ

وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ

كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ
لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا
اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا

وما سألناهم من دونه من آلهة يعبدون وجعلوا
له من عباده جزءا إن الإنسان لكفور مبين أم
اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم بالبنين وإذا
بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه
مسودا وهو كظيم أو من ينشؤا في الحلية وهو
في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة الذين هم
عباد الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب
شهادتهم ويسألون وقالوا لو شاء الرحمن
ما عبدناهم مالهم بذلك من علم إن هم إلا
يخرصون أم آتيناهم كتابا من قبله فهم به
مستمسكون بل قالوا إنا وجدنا آباءنا
على أمة وإنا على آثارهم مهتدون وكذلك
ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال
مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة
وإنا على آثارهم مقتدون قل أولو

جئتكم

جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا
قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون فانتقمنا منهم
فانظر كيف كان عاقبة المكذبين وإذ قال إبراهيم
لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون إلا الذي
فطرني فإنه سيهدين وجعلها كلمة باقية
في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء و
آباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين
ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كافرون
وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين
عظيم أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم
معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق
بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت
ربك خير مما يجمعون ولولا أن يكون الناس
أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم
سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم

وزخرفا

أبوابا وسررا عليها يتكئون وإن كل ذلك لما متاع
الحيوة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ومن يعش
عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين و
إنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون
حتى إذا جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين
فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم
أنكم في العذاب مشتركون أفأنت تسمع الصم
أو تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين فإما نذهبن
بك فإنا منهم منتقمون أو نرينك الذي وعدناهم
فإنا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي
أوحي إليك إنك على صراط مستقيم وإنه لذكر لك
ولقومك وسوف تسئلون واسئل من أرسلنا من
قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن ءالهة
يعبدون ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون
وملإيه فقال إني رسول رب العلمين فلما جاءهم
بآياتنا

بآياتنا إذا هم منها يضحكون وما نريهم من ءاية
إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون
وقالوا يأيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك
إننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم
ينكثون ونادى فرعون في قومه قال يقوم ألیس
لي ملك مصر وهذه الأنهر تجري من تحتي أفلا تبصرون
أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين
فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه
الملئكة مقترنين فاستخف قومه فأطاعوه
إنهم كانوا قوما فسقين فلما ءاسفونا انتقمنا
منهم فأغرقنهم أجمعين فجعلنهم سلفا ومثلا
للأخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك
منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير أم هو ما ضربوه
لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون إن هو إلا عبد
أنعمنا عليه وجعلنه مثلا لبني إسرءيل ولو نشاء

لجعلنا منكم ملئكة في الأرض يخلفون وإنه لعلم
للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم
ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين ولما جاء
عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين
لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله و
أطيعون إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم فاختلف الأحزاب من بينهم
فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم هل ينظرون
إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون

الأخلاء يومئذ بعضهم

لبعض عدو إلا المتقين يا عباد لا خوف عليكم
اليوم ولا أنتم تحزنون الذين آمنوا بآياتنا
وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم
تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب
وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ

الأعين

الأعين وأنتم فيها خالدون وتلك الجنة التي أو
رثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة
منها تأكلون إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون
لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم
ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك قال إنكم ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن
أكثركم للحق كارهون أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون
أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى
ورسلنا لديهم يكتبون قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول
العابدين سبحان رب السموات والأرض رب العرش
عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا
يومهم الذي يوعدون وهو الذي في السماء إله و
في الأرض إله وهو الحكيم العليم وتبارك الذي
له ملك السموات والأرض وما بينهما وعنده علم
الساعة وإليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون

الذين يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد
بالحق وهم يعلمون ولئن سألتهم من خلقهم
ليقولن الله فأنى يؤفكون وقيله يا رب إن هؤلاء
قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف

سورة الدخان يعلمون مكية وهي تسع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في
ليلة مباركة إنا كنا منذرين فيها يفرق كل
أمر حكيم أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين رحمة من
ربك إنه هو السميع العليم رب السموات والأرض وما
بينهما إن كنتم موقنين لا إله إلا هو يحيي ويميت
ربكم ورب آبائكم الأولين بل هم في شك يلعبون
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب أليم ربنا اكشف عنا العذاب
إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب
قليلا إنكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى
إنا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم
رسول كريم أن أدوا إلي عباد الله إني لكم رسول
أمين وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان
مبين وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون وإن
لم تؤمنوا لي فاعتزلون فدعا ربه أن هؤلاء
قوم مجرمون فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون
واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون كم تركوا
من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة
كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوما
آخرين فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا
منظرين ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب
المهين من فرعون إنه كان عاليا من المسرفين
ولقد اخترناهم على علم على

الكافرين وءاتيناهم من ءايت ما فيه بلؤا مبين
إن هؤلاء ليقولون إن هي إلا موتتنا الأولى وما
نحن بمنشرين فأتوا بآبائنا إن كنتم
صدقين أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم
أهلكنهم إنهم كانوا مجرمين وما خلقنا
السموت والأرض وما بينهما لعبين ما خلقنهما
إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون إن يوم الفصل
ميقتهم أجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا
ولا هم ينصرون إلا من رحم الله إنه هو العزيز
الرحيم إن شجرت الزقوم طعام الأثيم كالمهل
يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه إلى سواء
الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذق
إنك أنت العزيز الكريم إن هذا ما كنتم به تمترون
إن المتقين في مقام أمين في جنت وعيون يلبسون
من سندس وإستبرق متقبلين كذلك وزوجنهم

حور

حور عين يدعون فيها بكل فكهة ءامنين لا يذوقون
فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب
الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فإنما
يسرنه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب
إنهم مرتقبون سورة الجاثية مكية وءاياتها سبع وثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتب
من الله العزيز الحكيم إن في السموت والأرض لأيت
للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة ءايت
لقوم يوقنون واختلف الليل والنهار وما أنزل
الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد
موتها وتصريف الرياح ءايت لقوم يعقلون تلك
ءايت الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث
بعد الله وءايته يؤمنون ويل لكل أفاك أثيم
يسمع ءايت الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم

يسمعها فبشره بعذاب أليم وإذا علم من آياتنا
شيئا اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين من ور
ائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما
اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم
هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب
من رجز أليم الله الذي سخر لكم البحر لتجري فيه
الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعا
منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون قل للذين
آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي
قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا فلنفسه
ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ع
لغات ابتنا إسرائيل
الكتب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على العالمين وآتيناهم بينات من الأمر
فما

اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا
بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه
يختلفون ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها
ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون إنهم لن يغنوا عنك
من الله شيئا وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض
والله ولي المتقين هذا بصائر للناس وهدى ورحمة
لقوم يوقنون أم حسب الذين اجترحوا السيئات
أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء
محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله السماوات
والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم
لا يظلمون أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله
الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره
غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون
وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما
يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ
أَن قَالُوا۟ ٱئْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ
إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَيَوْمَ
تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ
وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا
ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ
عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾
فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُدْخِلُهُمْ
رَبُّهُمْ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٠﴾
وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ
فَٱسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا قِيلَ
إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم
مَّا نَدْرِى مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ

عستيقن

التَّارِكُ

يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٢﴾ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُوا۟ وَحَاقَ بِهِم
مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾ وَقِيلَ ٱلْيَوْمَ نَنسَىٰكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ
لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ
ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا۟ وَغَرَّتْكُمُ
ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ فَٱلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ
يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾ فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ
رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سورة الاحقاف مكية وهي اربع وثلاثون

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ حٰمٓ
تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ
ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَمَّآ أُنذِرُوا۟
مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى
ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ

من علم إذ كنتم صادقين ومن أضل ممن يدعو من دون
الله من لا يستجيب له إلى يوم القيمة وهم عن دعائهم
غافلون وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم
كافرين وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا
للحق لما جاءهم هذا سحر مبين أم يقولون افتراه
قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو أعلم
بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو
الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل وما أدري ما
يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إلي وما أنا
إلا نذير مبين قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به
وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن
واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين وقال
الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا
إليه وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم
ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة وهذا كتاب مصدق

لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين
إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها جزاء
بما كانوا يعملون

ووصينا الإنسان

بوالديه حسنا حملته أمه كرها ووضعته كرها
وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده
وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك
التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه
وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين وإني بيان
أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز
عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا
يوعدون والذي قال لوالديه أف لكما أتعداني
أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما
يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول
ما هذا إلا أساطير الأولين

أولئك الذين حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم
من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ولكل درجات
مما عملوا وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض
الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا
واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم
تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون واذكر
أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله
إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا أجئتنا لتأفكنا
عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين
قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به
ولكني أراكم قوما تجهلون فلما رأوه عارضا
مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما
استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي
القوم

القوم المجرمين ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه
وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم
سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا
يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون
ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات
لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من
دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم
وما كانوا يفترون وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن
يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا
فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا
إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا
لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم
يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم
من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ومن لا يجب
داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه

أولياء أولئك في ضلال مبين ۝ أولم يروا
أن الله الذي خلق السموت والأرض ولم يعي بخلقهن
بقدر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير
كفروا ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق
قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل
ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم
يلبثوا إلا ساعة من نهار بلغ فهل يهلك إلا القوم
الفاسقون ۝ سورة محمد مدنية وهي اثنتان وأربعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم والذين
آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على
محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم
وأصلح بالهم ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل
وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك

يضرب
ذلك يضرب الله للناس أمثالهم فإذا لقيتم الذين
كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا
الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع
الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم
ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله
فلن يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم
الجنة عرفها لهم يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا
الله ينصركم ويثبت أقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم
وأضل أعمالهم ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط
أعمالهم ۝ أفلم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله
عليهم وللكافرين أمثالها ذلك بأن الله مولى الذين
آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم إن الله يدخل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار والذين
كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار

ويقول الذين ءامنوا لولا

نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر
فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون
إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم طاعة
وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله
لكان خيرا لهم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا
في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله
فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا يتدبرون القرءان أم
على قلوب أقفالها إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد
ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم
قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض
الأمر والله يعلم إسرارهم فكيف إذا توفتهم الملئكة
يضربون وجوههم وأدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا
ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم أم حسب
الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ولو

شئنا لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول
والله يعلم أعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم
والصابرين ونبلو أخباركم إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا
وسيحبط أعمالهم يا أيها الذين ءامنوا أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول ولا تبطلوا أعمالكم إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم
وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم إنما الحيوة الدنيا
لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسئلكم أموالكم
إن يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم ها أنتم هؤلاء
تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما
يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم إنا فتحنا لك فتحا مبينا
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك
ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي
أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم
ولله جنود السموت والأرض وكان الله عليما حكيما ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها
ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب
المنفقين والمنفقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن
السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم
جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السموت والأرض وكان الله
عزيزا حكيما إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله
ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا إن الذين
يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما
ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا
عظيما سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا
فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك
لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله
بما تعملون خبيرا بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون
إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء
وكنتم قوما بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكفرين
سعيرا ولله ملك السموت والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من
يشاء وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى
مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلم الله قل
لن تتبعونا كذلك قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل
كانوا لا يفقهون إلا قليلا قل للمخلفين من الأعراب ستدعون
إلى قوم أولي بأس شديد تقتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم
الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا
أليما ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على
المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجري من
تحتها الأنهر ومن يتول يعذبه عذابا أليما لقد رضي الله عن
المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل
السكينة عليهم وأثبهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها
وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها
فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون ءاية للمؤمنين
ويهديكم صراطا مستقيما وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله
بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو قتلكم الذين كفروا
لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد
خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف أيديهم
عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم
وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن
المسجد الحرام والهدي معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال
مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطئوهم فتصيبكم
منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا
لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما إذ جعل الذين كفروا في
قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله
وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها
وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرءيا بالحق
لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله ءامنين محلقين رءوسكم
ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك
فتحا قريبا هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين
معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون
فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود
ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه
فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم
الكفار وعد الله الذين ءامنوا وعملوا الصلحت منهم مغفرة
وأجرا عظيما يا أيها الذين ءامنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق
صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن
تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون إن الذين يغضون أصواتهم
عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم
مغفرة وأجر عظيم إن الذين ينادونك من وراء الحجرات
أكثرهم لا يعقلون ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان
خيرا لهم والله غفور رحيم يا أيها الذين ءامنوا إن جاءكم
فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما
فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في
كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في
قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم
الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على
الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت
فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين
إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم
ترحمون يا أيها الذين ءامنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن
يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهم
ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق
بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون يا أيها الذين
ءامنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا
ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا
فكرهتموه واتقوا الله إن الله توب رحيم يا أيها الناس إنا
خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن
أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير قالت الأعراب
ءامنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في
قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا
إن الله غفور رحيم إنما المؤمنون الذين ءامنوا بالله ورسوله
ثم لم يرتابوا وجهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك
هم الصادقون قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في
السموت وما في الأرض والله بكل شيء عليم يمنون عليك أن
أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن عليكم أن
هداكم للإيمان إن كنتم صادقين إن الله يعلم غيب السموت
والأرض والله بصير بما تعملون ق والقرءان المجيد بل عجبوا
أن جاءهم منذر منهم فقال الكفرون هذا شيء عجيب أإذا
متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الأرض
منهم وعندنا كتب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في
أمر مريب أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنينها وزينها
وما لها من فروج والأرض مددنها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا
فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا
من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنت وحب الحصيد والنخل
باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك
الخروج كذبت قبلهم قوم نوح وأصحب الرس وثمود وعاد
وفرعون وإخوان لوط وأصحب الأيكة وقوم تبع كل كذب
الرسل فحق وعيد أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من
خلق جديد ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه
ونحن أقرب إليه من حبل الوريد إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين
وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد وجاءت
سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور
ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت
في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد
وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ألقيا في جهنم كل كفار عنيد
مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله إلها ءاخر فألقياه في
العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلل
بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد ما يبدل
القول لدي وما أنا بظلم للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت
وتقول هل من مزيد وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما
توعدون لكل أواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب
منيب ادخلوها بسلم ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون فيها
ولدينا مزيد وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا
فنقبوا في البلد هل من محيص إن في ذلك لذكرى لمن كان له
قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السموت والأرض
وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما
يقولون

نبلوكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم إن الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من
بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط
أعمالهم يا أيها الذين آمنوا
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم إن
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار
فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم
الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم إنما الحيوة الدنيا لعب ولهو
وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسئلكم أموالكم
إن يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم ها أنتم
هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن
يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء
وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

سورة

سورة الفتح مدنية وهي ست وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك
صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي
أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا
مع إيمانهم ولله جنود السموت والأرض وكان
الله عليما حكيما ليدخل المؤمنين والمؤمنت
جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها ويكفر
عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما
ويعذب الله المنفقين والمنفقت والمشركين
والمشركت الظانين بالله ظن السوء عليهم
دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم و
أعد لهم جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السموت
والأرض وكان الله عزيزا حكيما إنا أرسلناك

شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله
وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا
إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق
أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن
أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما
سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا
أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم
ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا
نفعا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون
خبيرا بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون
إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم
ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يؤمن بالله
ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا ولله
ملك السموات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء وكان الله غفورا رحيما سيقول للمخلفون

إذا

إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا
كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا
بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا قل للمخلفين من
الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم
أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا
وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا
أليما ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج
ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله
يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ومن يتول
يعذبه عذابا أليما لقد رضي الله
عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم
ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم
فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان
الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها

عليما لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام إن شاء الله ءامنين محلقين رءوسكم
ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل
من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي أرسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله
شهيدا محمد رسول الله والذين معه
أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا
سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم
في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة
ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه
فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب
الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين ءامنوا
وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما سورة
الحجرات ثمانية عشر ءاية مدنية بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين ءامنوا لا تقدموا

فجعل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون ءاية
للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما وأخرى لم تقدروا
عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو
قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا
نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة
الله تبديلا وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم
عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله
بما يعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد
الحرام والهدي معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون
ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطئوهم فتصيبكم
منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو
تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما إذ جعل
الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل
الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة
التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء

بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم
يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت
النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض
أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون إن الذين يغضون
أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن
الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم
إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم
لا يعقلون ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان
خيرا لهم والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا
إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما
بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم
نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر
لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم
الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلا من الله
ونعمة والله عليم حكيم وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأ
صلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي
حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل
وأقسطوا إن الله يحب المقسطين إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا
بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يا أيها الذين آمنوا لا يسخر
قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء
عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك

واه طالقن

الذين امتحن الله
للتقوى صح
217

أولئك لهم مغفرة وأجر عظيم إن الذين ينادونك من وراء الحجرات
أكثرهم لا يعقلون ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا
لهم والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق
بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم
نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر
لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم
الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلا من الله
ونعمة والله عليم حكيم وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأ
صلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي
حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل
وأقسطوا إن الله يحب المقسطين إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا
بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يا أيها الذين آمنوا لا يسخر
قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء
عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك

هم الظلمون يا أيها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن
بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب
احدكم أن يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله
توابٌ رحيمٌ يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله اتقيكم إن الله
عليم خبير قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله
لا يلتكم من اعمالكم شيا إن الله غفور رحيم انما المؤمنون
الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون قل اتعلمون الله
بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء
عليم يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله
يمن عليكم أن هداكم للايمان ان كنتم صادقين إن الله يعلم غيب
السموات والارض والله بصير بما تعملون سورة ق اربعون
اية مدنية بسم الله الرحمن الرحيم

ق

ق والقرآن المجيد بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال
الكافرون هذا شيء عجيب أإذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع
بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ بل
كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج افلم ينظروا إلى السماء
فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والارض مددناها
والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى
لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا فيه جنات وحب
الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا
به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس
وثمود وعاد وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة وقوم
تبع كل كذب الرسل فحق وعيد افعيينا بالخلق الاول بل هم
في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس
به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان
عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب
عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ

في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق
وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك
اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم
كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله الها
آخر فالقياه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما اطغيته
ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم
بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد يوم نقول
لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وازلفت الجنة للمتقين
غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن
بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود
لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم
اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ان في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على
ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

احسنوا يا حسنى الذين يجتنبون كبير الاثم والفواحش الا اللمم
ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم من
الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم
هو اعلم بمن اتقى افرايت الذي تولى واعطى قليلا واكدى
اعنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينبا بما في صحف موسى
وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وان
ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم
يجزاه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك
وابكى وانه هو اماث واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى
من نطفة اذا تمنى وان عليه النشاة الاخرى وانه
هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى وانه اهلك عادا
الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم
اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى فغشيها ما غشى
فبايء الاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى ازفت

اءالازفة ليس لها من دون الله كاشفة أفمن هذا الحديث
تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون فاسجدوا
لله واعبدوا

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا و
يقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل امر مستقر
ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغن
النذر فتول عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر خشعا
أبصارهم يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر
مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت
قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر
فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السماء بماء
منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على أمر قد
قدر وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء

لمن

لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر فكيف كان
عذابي ونذر ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر
كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا
عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس
كأنهم اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ولقد
يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقا
لوا بشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر أ القي
الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر سيعلمون غدا من
الكذاب الاشر انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم
واصطبر ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر
فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي و
نذر انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر
ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر كذبت
قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا الا ءال لوط

جنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن قصرات
الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان
كأنهن الياقوت والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء
الإحسان إلا الإحسان فبأي آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما
جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل
ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان فبأي آلاء
ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان لم
يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين
على رفرف خضر وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان
تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة
إذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا
وكنتم أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب

نجيهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد
أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه
فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم
بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد جاء آل فرعون النذر
كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر أكفاركم
خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر أم يقولون نحن جميع
منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر إن المجرمين في ضلل وسعر يوم
يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا
كل شيء خلقناه بقدر وما أمرنا إلا واحدة كلمح با
لبصر ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر وكل شيء
فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير إن المتقين في جنت
ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

المشئمة ما أصحاب المشئمة والسابقون السابقون أولئك المقربون
في جنات النعيم ثلة من الأولين وقليل من الآخرين على سرر
موضونة متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون
بأكواب وأباريق وكأس من معين لا يصدعون عنها
ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون
وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون
لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا سلاما سلاما وأصحاب اليمين
ما أصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء
مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش
مرفوعة إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا لأصحاب
اليمين ثلة من الأولين وثلة من الآخرين وأصحاب
الشمال ما أصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم
لا بارد ولا كريم إنهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون
على الحنث العظيم وكانوا يقولون أإذا متنا وكنا ترابا
وعظاما أإنا لمبعوثون أو آباؤنا الأولون قل إن الأولين

والآخرين

أبكارا عربا أترابا لأصحاب اليمين ثلة من الأولين وثلة
من الآخرين وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال في سموم
وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم إنهم كانوا قبل ذلك
مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون
أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون أو آباؤنا الأولون
قل إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم
ثم إنكم أيها الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم
فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون
شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون
أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون نحن
قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم
وننشئكم فيما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى
فلولا تذكرون أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن
الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون إنا لمغرمون
بل نحن محرومون أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم

أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا
فلولا تشكرون أفرأيتم النار التي تورون ءأنتم أنشأتم
شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا
للمقوين فسبح باسم ربك العظيم فلا أقسم بمواقع النجوم
وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرءان كريم في كتاب مكنون
لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العلمين أفبهذا الحديث
أنتم مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلولا إذا
بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون ونحن أقرب إليه منكم
ولكن لا تبصرون فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها
إن كنتم صدقين فأما إن كان من المقربين فروح وريحان
وجنت نعيم وأما إن كان من أصحب اليمين فسلم لك من
أصحب اليمين وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل
من حميم وتصلية جحيم إن هذا لهو حق اليقين فسبح باسم
ربك العظيم بسم الله الرحمن الرحيم سبح
لله ما في السموت والأرض وهو العزيز الحكيم له ملك السموت

والارض

والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الأول
والأخر والظهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي
خلق السموت والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما
يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير له
ملك السموت والأرض وإلى الله ترجع الأمور يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور
ءامنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين
فيه فالذين ءامنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير وما لكم لا
تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ
ميثقكم إن كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده ءايت بينت
ليخرجكم من الظلمت إلى النور وإن الله بكم لرءوف رحيم
وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموت و
الأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقتل
أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقتلوا

وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له وله أجر كريم يوم
ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم
وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون
والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل
ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب
باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم ألم
نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم
وغرتكم الأماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور فاليوم
لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم
وبئس المصير ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم
لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من
قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون
اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات
لعلكم

لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن
الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة مدنية بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله
يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير الذين يظهرون منكم من
نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون
منكرا من القول وزورا وإن الله لعفو غفور والذين يظهرون
من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن
يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع
فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود
الله وللكافرين عذاب أليم إن الذين يحادون الله ورسوله
كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين
عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا
أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ألم تر أن الله

يعلم ما في السموت وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو
رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر
الا هو معهم اين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان
الله بكل شيء عليم ۝ الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعو
دون لما نهوا عنه ويتنجون بالاثم والعدوان ومعصيت
الرسول واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في
انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها
فبيس المصير ۝ يايها الذين امنوا اذا تنجيتم فلا تتنجوا بالا
ثم والعدوان ومعصيت الرسول وتنجوا بالبر والتقوى واتقوا
الله الذي اليه تحشرون انما النجوى من الشيطن ليحزن الذين
امنوا وليس بضارهم شيا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل
المومنون ۝ يايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس
فافسحوا يفسح الله لكم ۝ واذا قيل انشزوا فانشزوا
يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجت والله
بما تعملون خبير ۝ يايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول

فقدموا

فقدموا بين يدي نجوىكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم
تجدوا فان الله غفور رحيم ۝ اشفقتم ان تقدموا بين يدي نجوىكم
صدقت فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا
الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ۝ الم
تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم
ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ۝ اعد الله لهم عذابا شديدا
انهم ساء ما كانوا يعملون ۝ اتخذوا ايمنهم جنة فصدوا عن سبيل
الله فلهم عذاب مهين ۝ لن تغني عنهم اموالهم ولا اولدهم من
الله شيا اولئك اصحب النار هم فيها خلدون ۝ يوم يبعثهم
الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء
الا انهم هم الكذبون ۝ استحوذ عليهم الشيطن فانسيهم ذكر الله اولئك
حزب الشيطن الا ان حزب الشيطن هم الخسرون ۝ ان الذين يحا
دون الله ورسوله اولئك في الاذلين ۝ كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان
الله قوي عزيز ۝ لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد
الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم

اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا
عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون سورة الحشر
مدنية بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموت وما
في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل
الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم
مانعتهم حصونهم من الله فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا
وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين
فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم
في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله
ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين
وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء
قدير ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول
ولذي

القربى واليتمى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين
الاغنياء منكم وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
واتقوا الله ان الله شديد العقاب للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من
ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله
ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم
يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤ
ثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
امنوا ربنا انك رؤف رحيم ألم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوا
نهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع
فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون
لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن
نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون لانتم اشد رهبة في صدو
رهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا الا في

يعقلون

ذرى محصنة اومن ورآ جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم
جميعا وقلوبهم شتى ذالك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم
قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم كمثل الشيطن اذ قال للانسن
اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العلمين فكان عقبتهما
انهما في النار خلدين فيها وذالك جزؤا الظلمين يايها
الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله
ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم
انفسهم اولئك هم الفسقون لا يستوي اصحب النار واصحب
الجنة اصحب الجنة هم الفايزون لو انزلنا هذا القرءان على
جبل لرايته خشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثل
نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهدة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا
اله الا هو الملك القدوس السلم المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر سبحن الله عما يشركون هو الله الخلق البارئ
المصور له الاسما الحسنى يسبح له ما في السموت والارض
وهو

سورة وهو العزيز الحكيم الممتحنة مكية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يايها الذين امنوا لا تتخذوا
واعدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم
من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم
جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا
اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ان يثقفوكم
يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا
لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل
بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم اسوة حسنة في ابرهيم
والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءاؤا منكم وما تعبدون
من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء
ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابرهيم لابيه لاستغفرن
لك وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك
انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا

ربنا انك انت العزيز الحكيم لقد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم
يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد
عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله
والله غفور رحيم لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما
ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على
اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون يا ايها
الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم
بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا
هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم
ان تنكحوهن اذا آتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم
الكوافر واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا ذلكم حكم الله
يحكم بينكم والله عليم حكيم وان فاتكم شيء من ازواجكم
الى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما
انفقوا

اتقوا الله الذي انتم به مؤمنون يا ايها النبي اذا جاءك
مؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين
ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر
لهن الله ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا
لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس
الكفار من اصحاب القبور سورة الصف مدنية بسم الله
الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز
الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا
عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في
سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص واذ قال موسى لقو
مه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما
زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين
واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم
مصدقا لما بين يدي من التورية ومبشرا برسول يأتي من

بعدى اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين
ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله
لا يهدى القوم الظالمين يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم
والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذى ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا ايها الذ
ين امنوا هل ادلكم على تجرة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون با
لله ورسوله وتجاهدون فى سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنت تجرى
من تحتها الانهر ومساكن طيبة فى جنت عدن ذلك الفوز العظيم
واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المومنين
يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم
للحوارين من انصارى الى الله قال الحوارون نحن انصار
الله فامنت طايفة من بنى اسراءيل وكفرت طايفة فايدنا
الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظهرين

سورة الجمعة

مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما فى السموت
وما فى الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذى بعث فى
ميين رسولا منهم يتلوا عليهم ايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب
والحكمة وان كانوا من قبل لفى ضلل مبين واخرين منهم لما يلحقوا
بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يوتيه من يشا والله ذو الفضل
العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل
اسفارا بيس مثل القوم الذين كذبوا بايت الله والله لا يهدى
القوم الظلمين قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله
من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صدقين ولا يتمنونه ابدا
بما قدمت ايديهم والله عليم بالظلمين قل ان الموت الذى تفرون
منه فانه ملقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهدة فينبئكم
بما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا اذا نودى للصلوة من
يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلوة فانتشروا فى
الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون واذا راوا تجرة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
وما

فما اقل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير
سورة المنافقون مدنية وهي احدى عشرة اية
بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول
الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكذبون
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا
يعملون ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا
يفقهون واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم
كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فا
حذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر
لكم رسول الله لووا رؤسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون
سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر
الله لهم ان الله لا يهدى القوم الفاسقين هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزا
ئن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة
ولرسوله

ولرسوله ولكن المنافقين لا يعلمون يا ايها
الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن
يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل
من قبل ان ياتى احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتنى الى اجل قريب
فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء
اجلها والله خبير بما تعملون سورة التغابن مكية
عشرة اية
بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما فى السموت
وما فى الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير هو الذى
خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير خلق السموات
والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير يعلم
ما فى السموت والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات
الصدور الم ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم
عذاب اليم ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينت فقالوا ابشر
يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غنى حميد زعم
الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم

العزيز الحكيم سورة الطلاق مكية بسم
الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي اذا طلقتم النسا
فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخ
جوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفحشة مبينة
وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه
لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن
فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي
عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ
امره قد جعل الله لكل شيء قدرا والي يئسن من المحيض
من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر والي لم يحضن
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله
يجعل له من امره يسرا ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله
يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا اسكنوهن من حيث سكنتم

وذلك على الله يسيرا امنوا بالله ورسوله والنور الذي
انزلنا والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم
التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته
وندخله جنت تجري من تحتها الانهر خالدين فيها ابدا ذلك الفوز
العظيم والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب النار
خلدين فيها وبيس المصير ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم
واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسو
لنا البلغ المبين الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون
يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولدكم عدوا لكم فاحذروهم
وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم انما اموالكم
واولدكم فتنة والله عنده اجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم
واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا
يضعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم عالم الغيب والشهدة
العزيز

من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات
حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن
لكم فاتوهن اجورهن وائتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم
فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن
قدر عليه رزقه فلينفق مما اتيه الله لا يكلف الله نفسا
الا ما اتيها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكاين من قرية
عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا
وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان عاقبة خسرا
اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين
الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم ايت
الله مبينت ليخرج الذين امنوا من الظلمت الى النور ومن
يومن بالله ويعمل صالحا ندخله جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا الله الذي خلق
سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا
ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولىكم
وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا
فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن
بعض فلما نبا ها به قالت من انبا ك هذا قال نباني
العليم الخبير وان تظاهرا عليه فان الله هو مولىه وجبريل وصالح المومنين والملئكة بعد
ذلك ظهير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمت مومنت قنتت تبيبت عبدت سيحت ثيبت
وابكارا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها
الناس والحجارة عليها ملئكة غلاظ شداد لا يعصون الله
ما امرهم ويفعلون ما يومرون يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا
اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا توبوا

الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم
جنت تجري من تحتها الانهر يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا
معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا
واغفر لنا انك على كل شيء قدير يا ايها النبي جاهد الكفار و
المنافقين واغلظ عليهم ومأويهم جهنم وبئس المصير ضرب الله
مثلا للذين كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا تحت عبدين
من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا
وقيل ادخلا النار مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين امنوا
امرأت فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني
من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنت
عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت
فت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين سورة
الملك مكية بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده
الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم
ايكم احسن عملا وهو العزيز الحكيم الغفور الذي خلق سبع
سموت

سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفوت فارجع البصر هل ترى من
فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا
وهو حسير ولقد زينا السما الدنيا بمصابيح وجعلنها
رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير وللذين
كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير اذا القوا فيها
سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ
كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا
بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء
ان انتم الا في ضلل كبير وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا
في اصحب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحب
السعير ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر
كبير واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور
الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم
الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه

الملك ٦٧

سورة الملك مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ٢ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور ٣ الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ٤ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير ٥ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير ٦ وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير ٧ إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور ٨ تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير ٩ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير ١٠ وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير ١١ فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير ١٢ إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير ١٣ وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ١٤ ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ١٥ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور ١٥

أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور ١٦ أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ١٧ ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير ١٨ أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير ١٩ أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور ٢٠ أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور ٢١ أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم ٢٢ قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون ٢٣ قل هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ٢٤ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ٢٥ قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين ٢٦ فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ٢٧ قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم ٢٨ قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين ٢٩ قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا

للعلامة

سورة الحاقة مكية بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة ما الحاقة
وما ادراك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة فاما ثمود
فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم
فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجا
فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم
فاخذهم اخذة رابية انا لما طغا الماء حملناكم في الجارية لنجعلها
لكم تذكرة وتعيها اذن واعية فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة
وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت
الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على
ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعر
ضون لا تخفى منكم خافية فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول
هاؤم اقرؤا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو
في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا
هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية واما من اوتي كتابه

انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية
كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ان للمتقين عند
ربهم جنات النعيم افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون
ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان
علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك
زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين يوم
يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون
خشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود
وهم سالمون فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين ام تسئلهم اجرا
فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر
لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم لولا
ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتباه
ربه فجعله من الصالحين وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر
للعلمين

بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت
القاضية ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه خذوه
فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا
فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام
المسكين فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام الا من غسلين
لا يأكله الا الخاطئون فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون
انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا
بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول
علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه
الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة للمتقين
وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين وانه
لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم سورة المعارج مكية
بسم الله الرحمن الرحيم سال سائل بعذاب واقع للكافرين ليس
له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه
يوم

يوم مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه
بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن
ولا يسئل حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب
يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن
في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعوا من
ادبر وتولى وجمع فاوعى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه
الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على
صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلوم
للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب
ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون والذين هم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم
على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون فمال الذين
كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين ايطمع

كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون
فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل خيرا
منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم
الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب
يوفضون خشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يو
عدون سورة نوح مكية بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا
الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم قال يا قوم
اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر لكم من
ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم
تعلمون قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي
الا فرارا واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم
واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثم اني دعوتهم
جهارا ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا فقلت استغفروا
ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال
وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا مالكم لا ترجون لله وقارا وقد
خلقكم

خلقكم اطوارا الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر
فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم
فيها ويخرجكم اخراجا والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا
فجاجا قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا
خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا
سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين
الا ضلالا مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون
الله انصارا وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك
ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي
ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد
الظالمين الا تبارا سورة الجن مكية قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا
به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة
ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن
تقول الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس يعوذون

برجا ممن الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله
احدا وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا
وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا
رصدا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا
وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن
نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا به ولن نشرك
بربنا احدا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا
لجهنم حطبا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا
لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا
وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد الله
يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل انما ادعوا ربي ولا اشر
ك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني
من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله
ورسالته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم
خالدين

خالدين فيها ابدا حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون
من اضعف ناصرا واقل عددا قل ان ادري اقريب
ما توعدون ام يجعل له ربي امدا عالم الغيب فلا
يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه
يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد
ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء
عددا

سورة المزمل مكية عدد آياتها عشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه
قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك
قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا
ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا
رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر
على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي
النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما

داعية وعذابا اليما يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال
كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا
الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا
وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السما
منفطر به كان وعده مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه
سبيلا ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه و
ثلثه وطايفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم
ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القران علم
ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون
من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر
منه واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا
وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم
اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

سورة المدثر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر
فاذا

ثم قتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر
فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير
يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا و
بنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان
لايتنا عنيدا سارهقه صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف
قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يوثر ان
هذا الا قول البشر ساصليه سقر وما ادريك ما سقر لا تبقي
ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا
اصحاب النار الا ملئكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا
ليستيقن الذين اوتوا الكتب ويزداد الذين امنوا ايمانا
ولا يرتاب الذين اوتوا الكتب والمومنون وليقول الذين في قلوبهم
مرض والكفرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشا
ويهدي من يشا وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى
للبشر كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر
لمن شا منكم ان يتقدم او يتاخر كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحب
اليمين في جنت يتسا لون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم

تكذيب المسيئين ولم نكن نطيع المسيئين وكنا نخوض مع الخائضين
وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتينا اليقين فما تنفعهم شفاعة
الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت من
قسورة بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا
يخافون الاخرة كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان
يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة سورة لا اقسم مكية
بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس
اللوامة احسب الانسان الن نجمع عظامه بلى قدرين على ان
نسوي بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه يسئل ايان يوم
القيمة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر
يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر
ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيرة
ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه
فاذا قرانه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة
وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ
باسرة

باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق
وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق
فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى
اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ايحسب الانسان ان يترك سدى
الم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل
منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى
سورة الدهر مكية وهي احدى وثلثون اية بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا
الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه
السبيل اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكفرين سلسلا
واغلالا وسعيرا ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها
كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر
ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه
مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء
ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقيهم

الله شرها كان يوما وكان للظلمين نذيرا لبثين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا
الا حميما وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بايتنا كذابا وكل شيء
احصيناه كتبا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب
اترابا وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموت
والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملئكة صفا لا يتكلمون
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا انا انذرنكم
عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكفر يليتني كنت ترابا

عم يتساءلون عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون
الم نجعل الارض مهدا والجبال اوتادا وخلقنكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا
الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا
وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنت الفافا ان يوم الفصل
كان ميقتا يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا وفتحت السماء فكانت ابوابا وسيرت
الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصادا للطغين مابا لبثين فيها احقابا لا
يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون
حسابا وكذبوا بايتنا كذابا وكل شيء احصيناه كتبا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا
ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها
لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموت والارض وما بينهما الرحمن
لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملئكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له
الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا انا انذرنكم
عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكفر يليتني كنت ترابا

عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما من
استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه
تلهى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة
كرام بررة قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل
يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان الى
طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا
وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفكهة وابا متاعا لكم ولانعمكم فاذا جاءت الصاخة
يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصحبته وبنيه لكل امرء منهم يومئذ شان
وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك
هم الكفرة الفجرة

اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت
واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت واذا الموءدة سئلت
باي ذنب قتلت واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت واذا
الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا
عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع
ثم امين وما صاحبكم بمجنون ولقد راه بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين
وما هو بقول شيطن رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعلمين لمن شاء منكم ان
يستقيم وما تشاءون الا ان يشاء الله رب العلمين

انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا وأحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما انذروا هزوا ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما آتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا كهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب اني يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من العتي عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فأوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت اني أعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر أحدا فقولي إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون وإن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقا نبيا إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطا سويا يا أبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصيا يا أبت إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا قال سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعو ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له إسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيا واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتيا لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا رب السماوات والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ويقول الإنسان أإذا ما مت لسوف أخرج حيا أولا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليا وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خير مقاما وأحسن نديا وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثاثا ورئيا قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا إدا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا أن دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا إن كل من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا لقد أحصاهم وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم القيامة فردا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الأرض والسماوات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتاها نودي يا موسى إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى وأنا اختر

فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى
فاريه الاية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى
فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك
لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها
فسواها واغطش ليلها واخرج ضحيها والارض بعد ذلك
دحاها اخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارساها متاعا
لكم ولانعامكم فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان
ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من طغى واثر الحيوة
الدنيا فان الجحيم هي المأوى واما من خاف مقام ربه ونهى
النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى يسئلونك عن
الساعة ايان مرسيها فيم انت من ذكرىها الى ربك منتهىها
انما انت منذر من يخشىها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية
او ضحىها

سورة الاعمى مكية بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى
ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما من
استغنى فانت له تصدى وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى

وهو تفسير واوجوز ايضا وهو

وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره
في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة
قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه
فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره
كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان الى طعامه
انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها
حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة
وابا متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من
اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شا
ن يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه
يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير مكية بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس كورت واذا
النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت واذا
الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت واذا
الموءودة سئلت بايذنب قتلت واذا الصحف نشرت واذا

السماء انشقت واذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت علمت
نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل
اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم
ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم
بمجنون ولقد رآه بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين وما
هو بقول شيطان رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعلمين لمن شاء
منكم ان يستقيم وما تشاءون الا ان يشاء الله رب العلمين سورة
الانفطار مكية بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انفطرت واذا
الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت
علمت نفس ما قدمت واخرت يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم
الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك كلا بل
تكذبون بالدين وان عليكم لحفظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ان
الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم
عنها بغائبين وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين
يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله سورة المطففين
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين الذين
اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم
يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم
يقوم الناس لرب العلمين كلا ان كتب الفجار لفي سجين وما
ادراك ما سجين كتب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين
يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى عليه آياتنا
قال اساطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم
يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلا ان كتب الابرار لفي عليين
وما ادراك ما عليون كتب مرقوم يشهده المقربون ان الابرار
لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم
يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون
ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم
يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا

وهو بكل شيء عليم وإذا رأوا هزوا إن هذا إلا سحر مبين وما أرسلوا عليهم حفظين
فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الأرائك ينظرون هل
ثوب الكفار ما كانوا يفعلون سورة الانشقاق مكية بسم الله الرحمن
الرحيم إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض مدت وألقت
ما فيها وتخلت وأذنت لربها وحقت يا أيها الإنسان إنك كادح إلى
ربك كدحا فملاقيه فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا وينقلب إلى أهله مسرورا وأما من أوتي كتابه وراء
ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا إنه كان في أهله مسرورا
إنه ظن أن لن يحور بلى إن ربه كان به بصيرا فلا أقسم بالشفق
والليل وما وسق والقمر إذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما لهم
لا يؤمنون وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون بل الذين كفروا يكذ
بون والله أعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب أليم إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم أجر غير ممنون سورة البروج مكية بسم الله الر
حمن الرحيم والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود
قتل أصحاب الأخدود
النار ذات الوقود إذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤ
منين

المجيد
منين شهود وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحكيم الذي
له ملك السموات والأرض والله على كل شيء شهيد إن الذين فتنوا
المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب
الحريق إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها
الأنهار ذلك الفوز الكبير إن بطش ربك لشديد إنه هو يبدئ و
يعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل
أتيك حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله
من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ سورة الطارق
مكية بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق وما أدراك ما
الطارق النجم الثاقب إن كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الإ
نسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والتر
ائب إنه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة
ولا ناصر والسماء ذات الرجع والأرض ذات الصدع إنه
لقول فصل وما هو بالهزل إنهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا
فمهل الكافرين أمهلهم رويدا سورة الأعلى مكية

سورة الاعلى مكية وهي تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الا
على الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج
المرعى فجعله غثاء احوى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء
الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت
الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى
النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى
وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير
وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى

سورة الغاشية مكية بسم الله الرحمن الرحيم هل اتيك
حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة
تصلى نارا حامية تسقى من عين انية ليس لهم طعام
الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ
ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع فيها
لاغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة واكواب
موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا

ينظرون

ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السما كيف رفعت والى الجبال كيف
نصبت والى الارض كيف سطحت فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر
الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان
علينا حسابهم

سورة الفجر مكية بسم الله الرحمن الرحيم والفجر
وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم
لذي حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق
مثلها في البلد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي
الاوتاد الذين طغوا في البلد فاكثروا فيها الفساد
فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد واما
الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي
اكرمن واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي
اهانن كلا لا تكرمون اليتيم ولا تحضون على طعام
المسكين وتاكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما
كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا
صفا وجايء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان

وأنى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب
عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد يا أيتها النفس المطمئنة
ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي
جنتي تفسير سورة البلد مكية وهي عشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم
لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما
ولد لقد خلقنا الإنسان في كبد أيحسب أن لن يقدر عليه أحد
يقول أهلكت مالا لبدا أيحسب أن لم يره أحد ألم نجعل له
عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم
العقبة وما أدريك ما العقبة فك رقبة أو إطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متر
بة ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا
بالمرحمة أولئك أصحاب الميمنة والذين كفروا بآياتنا
هم أصحاب المشئمة عليهم نار مؤصدة سورة الشمس
مكية بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحاها والقمر
إذا تلاها والنهار إذا جلاها والليل إذا يغشاها
والسما

بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى وللآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك
فترضى ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجد
ك عائلا فأغنى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر
سورة ألم نشرح أتانا بعد والضحى ومكية وهي ثمان آيات
بسم الله الرحمن الرحيم
ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض
ظهرك ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا
فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب
بسم الله الرحمن الرحيم
والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين
لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل
سافلين إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير
ممنون فما يكذبك بعد بالدين أليس الله بأحكم الحاكمين

والسما وما بناها والارض وما طحيها ونفس وما سواها
فالهمها فجورها وتقويها قد افلح من زكيها وقد
خاب من دسيها كذبت ثمود بطغويها اذ انبعث اشقيها
فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقيها فكذبوه
فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا
يخاف عقبيها سورة الليل مكية بسم الله الرحمن الرحيم والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان
سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب
بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله
اذا تردى ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى فا
نذرتكم نارا تلظى لا يصلاها الا الاشقى الذي يصلى
النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي
ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء
وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى سورة الضحى مكية

بسم الله الرحمن الرحيم اقرا باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم
بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى
ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى ارايت الذي ينهى
عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى
ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا لئن
لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد
واقترب سورة القدر مكية بسم الله الرحمن الرحيم
انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة
القدر خير من الف شهر تنزل الملئكة والروح فيها
باذن ربهم من كل امر سلم هي حتى مطلع الفجر سورة
لم يكن مدنية بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا

من اهل الكتب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة
رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفر
ق الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتب
والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البر
ية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية
جزاؤهم عند ربهم جنت عدن تجري من تحتها الانهر
خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي
ربه سورة الزلزال مكية بسم الله الرحمن الرحيم
اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال
الانسان مالها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى
لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
سورة

سورة العديت مكية بسم الله الرحمن الرحيم
والعديت ضبحا فالموريت قدحا فالمغيرت صبحا فاثرن
به نقعا فوسطن به جمعا ان الانسان لربه لكنود وانه على
ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد افلا يعلم اذا بعثر
ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير
سورة القارعة مكية بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما
القارعة وما ادريك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش
المبثوث وتكون الجبال كالعهن
المنفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية
واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادريك ما هيه
نار حامية سورة التكاثر مكية بسم الله الرحمن الرحيم الهيكم
التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا
لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين
اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم سورة العصر مكية
بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين

اللهم لك الحمد ولك الشكا ولك المستغاث وانت المستعان ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم اه عدد رها ستة وستين صباحا ومساء اه

راء امنا وارزق اهله من الثمرات من ءامن
يوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطر
ر وبئس المصير واذ يرفع ابراهيم القواعد
واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
منا مسلمة لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا
علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم
م يتلوا عليهم ءايتك ويعلمهم الكتب والحكمة
نك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابراهيم
فه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه
ن الصلحين اذ قال له ربه اسلم قال اس

ووصى بها ابراهيم

اصنوا وعملوا الصلحت وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر
الهمزة مكية بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب امناه اخلده
كلا لينبذن في الحطمة وما ادريك ما الحطمة نار الله الموقدة
التي تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة
سورة الفيل مكية بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف
وعلى ربك باصحب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليه
طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف
ماكول سورة الشتا مكية بسم الله الرحمن الرحيم لايلف
ريش ايلفهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب
البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف سورة الما
مكية بسم الله الرحمن الرحيم ارءيت الذي يكذب بالدين فذل
الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصل
الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون
الماعون

اللهم لك الحمد ولك الشكاية وبك المستغاث وأنت المستعان ولا حول ولا
قوة إلا بالله العلي العظيم اهـ عدد رهاستة وستين صباحا ومساء اهـ

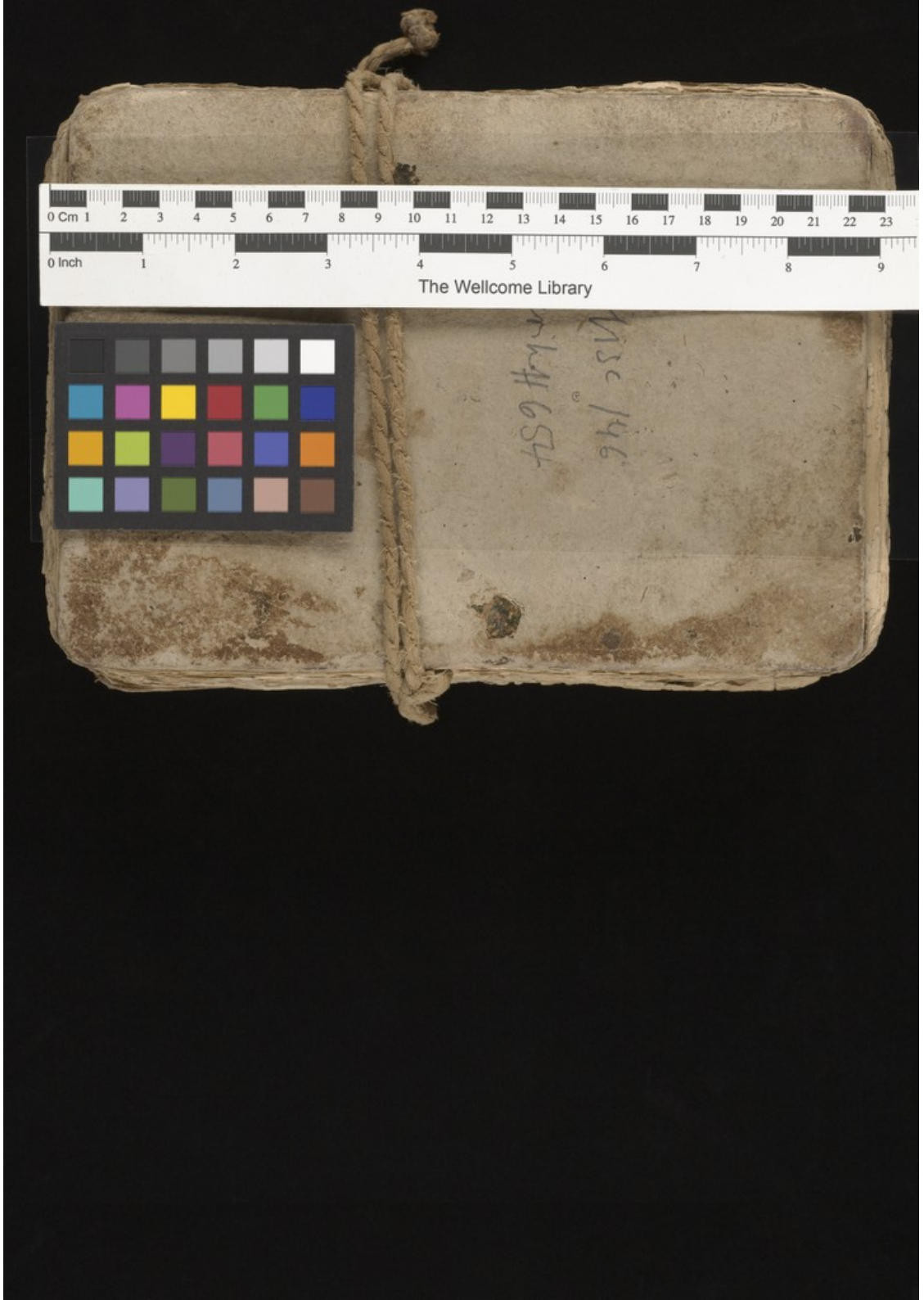
0 Cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23
0 Inch 1 2 3 4 5 6 7 8 9
The Wellcome Library